

ليس للحكومة من يؤلفها [6]



طبخة فيلتهان للبحريين

[21 - 20]

مظاهرة أريانة أمام السفارة البدينة في طهران نهاية نيسان الفائت (الأسيف - أ ب)

NISSAN SHIFT the way you move

Lease it at **0%** interest rate
\$780/month over 3 years

Nissan Murano
DOWN PAYMENT \$15,600

V6 - 3.5L - 265 HP - 6 airbags - Panoramic Sunroof
Rear View Camera with front and rear sensors
4 YEARS WARRANTY

for more info call
01 53 70 77

RAVISED DRIVE LIFE

14

صادق جلال العظم
يناقش «اشكالية الإسلام
والحدائث»: «التحريم»
وما بعده

22

ثوار اليمن يدشنون
التصعيد بالزحف إلى
رئاسة الحكومة: 13 قتيلاً

04

وثائق ويكيليكس:
عيّنة من عداء مصر -
مبارك لمحور «حماس» -
سوريا - إيران

10

طه فليلات يعترف في
التحقيقات: أخذت أموالاً
من بنك «المدينة»

قضية اليوم

سوريا

أمام تحدياتها

بعض روايات أهل الشام
عن أحزانهم

إلى المشكلات التي تواجه الإجماع الأهلي على الدولة والسلطة... فكان ما كان، إذ اندلعت احتجاجات ذات منشأ مطلبى محدود، أو اجتماعي له شكل رد الفعل، وسرعان ما تحولت إلى حراك له عناوينه السياسية إضافة إلى المطلبية. وردت السلطات في سوريا بأساليب أدت إلى ارتكاب أخطاء كثيرة، راح ضحيتها المئات من المدنيين.

حتى اللحظة، ليس في دمشق من يقدر على تقديم صورة شاملة عما يجري. في جانب السلطة، يتقدم حديث المؤامرة على حديث المواجهة مع حركة مطلبية. هناك أقطاب يرفضون وجود حركة مطلبية، لكن الغالبية النافذة في الدولة وأجهزتها يتحدثون بطريقة أكثر واقعية من أي وقت مضى. وينقل زوار دمشق عن بعض هؤلاء قولهم إن «في سوريا فئات كبيرة لديها مطالب واضحة، مشروعة بمعظمها. وفي مركز القرار من يتفهم هذه المطالب، ومن يعرف أن حوله من يجب أن يكون بعيداً عن مركز

لم يكن الشعب السوري يحتاج إلى من يؤكد حاجته إلى إصلاحات واسعة. حتى القيادة السورية تقر بذلك. وإن لم تفعل الشيء الذي يلبي طموحات الناس، فهذا لا يعني أنها لم تكن تعرف ذلك. وبمعزل عن المبررات أو العوائق، تبقى مطالب السوريين مشروعة وملحة في الحريات العامة والازدهار، وبناء دولة المواطنة ومحاربة الفساد والفقر والتخلف، والعمل على إنتاج مؤسسات تمثل الشارع حقيقة.

فجأة، ظهر التحرك في سوريا. صحيح أن مراكز القرار في العالم كما في الإقليم، لم تتوقع حراكاً خاصاً في سوريا، وهي لم تتوقعه في أمكنة أخرى. لكن القيادة السورية، وحلفاء لها، ظنوا أن الموقف الحاسم في دعم القضية المركزية للعرب، وتوفير كل أشكال الدعم للمقاومة في لبنان وفلسطين والعراق، سيوفر حصانة تمنع حصول هذه التحركات. وغاب عن ذهن هؤلاء البعد الداخلي لأي حراك شعبي، وهو البعد الذي ينظر

لا يكفي لزائر دمشق أن ينظر إلى حركة الناس في الشارع حتى يفهم صورة ما يجري في سوريا. لكن الأکید أن مناخ القلق العام تراجع. والغموض الذي يلف أسرار الأحداث، يشرح سبب عدم قدرة أحد على الإدعاء بأنه يمكن القول: خلصت!

مناطق معينة، وخصوصاً في المناطق القريبة من الحدود الخارجية للبلد، وهي تضم في صفوفها أشخاصاً شاركوا في أعمال عسكرية خارج سوريا، وخاصة في العراق، وأظهرت التطورات أن هذه المجموعات ليست متروكة من دون رعاية خارجية. والتحقيقات الجارية مع أفراد منها، تشير إلى أنهم على اتصال بعناصر قيادية موجودة في دول عربية وغربية، ومعظم هؤلاء من السوريين أيضاً، لكن هناك اتصالات واضحة تجري مع جهات وأشخاص من غير التابعة السورية».

وبحسب الرواية الرسمية التي سمعها الزوار، «عملت هذه المجموعات

القرار كجزء من هذه الإصلاحات. لكن الأمر لا يمكن رؤيته من هذه الزاوية فقط، لأن في ذلك ما يعطي صورة ناقصة، وناقصة كثيراً». ويضيف هؤلاء: «صحيح أنه حتى اللحظة لم يحصل أن شارك أشخاص من خارج سوريا في الاحتجاجات، لكن هناك جهات موجودة داخل سوريا، ومؤلفة من مواطنين سوريين، يبدو أنهم عملوا جيداً خلال العقد الأخير على تنظيم صفوفهم في أطر تتخذ الطابع الأمني وتستند إلى عقيدة متطرفة، تكفر الآخر، وتريد إطاحة النظام لبناء نظام جديد وفق أفكارها. لكن هذه المجموعات ليست ذات انتشار شعبي كبير، وهي موجودة في

شعبان، ومسؤولون بارزون في الدولة، عقد اجتماعات وحوارات مع قيادات من قوى المعارضة ونشطاء شاركوا في تنظيم قسم من الاحتجاجات التي شهدتها مدن سورية عدة.

من جهة ثانية، بث التلفزيون السوري أمس تقارير إخبارية من مدينة درعا وبعض قرى المحافظة، تضمنت مشاهد عن استئناف المواطنين لحياتهم العادية، رغم أن قرار حظر التجوال لا يزال سارياً، لكنه اقتصر على ساعات الليل حتى الفجر فقط.

وأعلن أمس أن الحكومة السورية قررت تأليف لجنة مهمتها إعداد مشروع قانون جديد للانتخابات العامة «حسب المعايير العالمية»، خلال مدة لا تتجاوز أسبوعين. وأكد رئيس اللجنة نجم الأحمد، في تصريح إلى وكالة

أعلنت السلطات السورية أمس مقتل عسكريين وجرح خمسة آخرين في ريف درعا وحمص، وتحدث ناشطون عن قصف حي المدفعية، ما أدى إلى سقوط قتلى، في وقت قررت فيه دمشق تأليف لجنة مهمتها إعداد مشروع قانون جديد للانتخابات العامة «حسب المعايير العالمية»، خلال مدة لا تتجاوز أسبوعين.

في هذه الأثناء، استقبل الرئيس السوري بشار الأسد المزيد من الوفود التي تمثل مناطق شهدت اضطرابات، وعرض مع وفد من منطقة درعا الأوضاع فيها من مختلف النواحي، وأكد عمل لجان التحقيق في كل ما يتصل بمخالفات أو بعمليات قمع دموية وحوادث قتل جرت في المنطقة، بينما وصلت المستشارة في الرئاسة السورية بثينة

في المقابل، ذكر الناشط الحقوقي في حمص، نجاتي طيارة، لوكالة «فرانس برس» أنه «سمع دوي قذائف ورشقات رصاص منذ الساعة الخامسة والنصف باتجاه حي باب عمرو». وأضاف قائلاً إن «باب عمرو والقرى المحيطة بحمص تشهد عمليات أمنية منذ ثلاثة أيام، حيث تجري عمليات تمشيط». وقال إن مستشفى في المدينة استقبل خمس جثث على الأقل، بعدما قصفت الدبابات حي باب عمرو في الصباح.

وفي بانياس، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات السورية أفرجت عن 300 شخص اعتقلوا في المدينة، وأعيد إليها المياه والاتصالات والكهرباء، لكن الدبابات لا تزال موجودة في الشوارع الرئيسية. وأضاف أن 200 شخص، بينهم قادة للاحتجاجات

التظاهر»، فيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان، «إن السلطات الأمنية السورية اعتقلت المعارض السوري البارز مازن عدي، القيادي في حزب الشعب الديمقراطي والتجمع الوطني الديمقراطي».

ميدانياً، نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري مسؤول قوله إن «وحدات الجيش والقوى الأمنية تتابع ملاحقة فلول الجماعات الإرهابية المسلحة في حمص وريف درعا». وأشار إلى أن «حصيلة المواجهات شهيدان وخمسة جرحى من عناصر الجيش، شهيد وجريح في ريف درعا وشهيد برتبة ملازم وأربعة جرحى، بينهم ضابط، في حمص». ولفت إلى سقوط «عدد من القتلى والجرحى في صفوف المجموعات الإرهابية».

دمشق تُعدّ قانوناً جديداً للانتخابات وأوروبا تدرس عقوبات

دمشق تُعدّ قانوناً جديداً للانتخابات وأوروبا تدرس عقوبات

من تظاهرات
بانياس السبت
الماضي (رويترز)



حقيقة الوضع، ومع ذلك حاولت السير بالأمور نحو مشهد ليبي آخر، وعندما شعرت بأن الفشل هو الذي حصدته، أرادت أخذ مسافة، مروراً بالدول العربية التي ترفض سوريا الإشارة إليها مباشرة، وإن كان الكلام القاسي عنها أكبر مما يتوقع المراقبون من الخارج.

ماذا عن المعارضين؟

في الجانب الآخر من المشهد السوري، ثمة صعوبة في الحصول على رواية واحدة، وحتى على تقويم موحد لما يجري، ولما تقوم به السلطات. لكن يجب القول إن هناك صعوبة في الوصول إلى جميع المعنيين أو الأبرز منهم. فالجماعات السلفية المسلحة تعمل تحت الأرض. وثمة إجماع - يبدو أنه العنصر المشترك بين المعارضة والنظام - على وجود هذه الجماعات، وإن اختلف المعارضون مع النظام على تقدير حجمها وقوتها. لكن «الإجماع» يبدو حاضراً في المناخ الإجمالي للمعارضين، وهم يعتقدون أن «عمليات القتل التي نفذتها عصابات تركزت انعكاسات سلبية على حركة الاحتجاج بمجملها»، ويرى بعض هؤلاء أن الرأي العام السوري «يقف الآن عند مفترق خطير»، إذ إن «اندلاع حرب أهلية بات خطراً حقيقياً، وإن التدخل الخارجي قائم، وثمة خشية من تطوره إلى ما هو مرفوض من كل السوريين، وإن منطق الإصلاحات صار أمراً واقعاً مهما كابر النظام، وإنه لا يمكن أهدأ العودة بالأمور إلى الوراء، ولكن هناك خشية من بقاء الأدوات المسببة للانفجار في مواقعها لكي تتولى هي عملية الإصلاح، لأن في ذلك ما يؤدي إلى الانفجار».

لكن ثمة مناحات وشائعات وأخبار لا يمكن أي طرف، لا داخل السلطة ولا لدى المعارضين، أن يحسمها، وتتعلق بالوقائع الفعلية لما يجري على الأرض، وخصوصاً أن المشهد الإعلامي من سوريا يبدو معقداً للغاية، والسلطات هناك تعترف بوجود مشكلة كبيرة في أدائها الإعلامي، ولم تتوافر بعد خطة عمل متكاملة، حتى إن وزير الإعلام الجديد عدنان محمود يرى أن الأزمة الحالية دلت على أن «المواطن السوري أصبح متقدماً على الإعلام المحلي»، وهو أمام مهمة لا فترة سماح فيها، ما دامت ستواجهه طوال الوقت إمبراطوريات إعلامية عملاقة تعلن صراحة أنها تريد إسقاط النظام!

ضخمة منذ اندلاع الاحتجاجات، وبعض قادة هذه المجموعات يتحدثون صراحة عن مطالبهم في إصلاحات واسعة، ويعرضون أفكارهم ويرون أن من حقهم التظاهر لفرض مطالبهم». وبحسب الرواية نفسها، فإن «الجديد هو بدء تكوّن اقتناع لدى هذه المجموعات بأن هناك من يعمل على استغلال التحركات المطالبة بغية قيادة البلد نحو الانهيار، وأنهم سارعوا مراراً إلى محاولة التمايز من خلال تنظيم مسيرات لم تنته إلى مواجهات مع مؤيدين للنظام ولا مع قوات الأمن. وإن الحوارات التي جرت بين مسؤولين في الدولة وقياديين في هذه المجموعات ساعدت على عرض صورة أكثر واقعية، ما دفع بعضهم إلى إعلان وقف المشاركة في الاحتجاجات وإفساح المجال أمام الحوار القائم للتوصل إلى نتائج عملية للإصلاحات».

وفي رأي أصحاب الرواية الرسمية، فإن «هذا الموقف انعكس تراجعاً في زخم التحركات في مناطق عدة، وخصوصاً في دمشق ومحيطها، وإن محاصرة السلطات للمجموعات المسلحة في مناطق عدة واعتقال شبكات كبيرة وتفكيكها، يساعدان على توقع انحسار المواجهات، وقد يفسحان في المجال أمام اختبار أولي لقانون التظاهر الجديد».

على صعيد المواقف الخارجية، يلتفت الرسميون إلى «أن جميع المواقف والبيانات والاتصالات والتحركات، وطريقة عمل الإعلام العربي والغربي، تدل على وجود تفاهم سياسي - إعلامي على إنهاء النظام في سوريا ودفعه إلى مواقع جديدة. وإن سوريا تراقب الأمر وهي قررت مجموعة أمور في هذا الصدد:

أولاً: إن سوريا لن توافق مطلقاً، تحت أي ظرف، على بحث ما يجري في سوريا مع أي جهة خارجية، عربية كانت أو أجنبية، وإن جميع الموقدين أو الوسطاء يدركون ذلك الآن.

ثانياً: إن سوريا تدرس مواقف كل جهة على حدة، وهي في حالة غضب إزاء ما قام به البعض الذي يعدّ حتى الأمس حليفاً لها، من تركيا التي استدعي سفيرها في سوريا أمس إلى وزارة الخارجية وأبلغ رسالة احتجاج قاسية على تصريحات قادتها، إلى فرنسا التي يبدو أن صراعاً خفياً يدور داخل أروقة القرار فيها حول طريقة التعامل مع سوريا، إلى الولايات المتحدة التي يعرف سفيرها في دمشق

اعتقاداً منهم أن ذلك يشجّع الناس على المشاركة أكثر في التحرك، أو بقصد استدراج السلطة إلى توسيع دائرة المواجهات».

لكن هؤلاء المسؤولين يلفتون إلى «أنه في المقابل، هناك مجموعات سورية من جهات سياسية أخرى، بينهم شيوعيون وناشطون في أوساط أدبية وثقافية واجتماعية، وكذلك أعضاء في أحزاب ذات طابع قومي أو اشتراكي، وهؤلاء يشاركون بنشاط في تحركات كثيرة. لكن هؤلاء لا يملكون القدرات على تعبئة شعبية كبيرة، حتى وإن لجأ بعضهم إلى المساجد يوم الجمعة، وهذا ما يفسر عدم حصول تجمعات

إبغنت دمشق، من يهه الأمر أنها لن تناقش أوضاعها الداخلية مع أي جهة عربية أو أجنبية

هل ثمة حاجة للابتعاد قليلاً إلى الخلف، ونحن ثم النظر إلى المشهد السوري بطريقة تتيح رؤية أوسع وأشمل؟

بنجاح على الدخول في قلب حركة الاحتجاجات، وخصوصاً في المناطق الموجودة أصلاً فيها، وهي عملت بقوة على اعتماد خطاب طائفي ومذهبي وتعبوي ضد النظام ورموزه، مع إنفاق كمية كبيرة من الأموال لتجنيد مواطنين، إما للمشاركة في تظاهرات أو في أعمال تخريب. وقد بدا واضحاً من طريقة عمل هؤلاء ومن التحقيقات مع موقوفين منهم، أنه كان مطلوباً منهم العمل بسرعة كبيرة على الإمساك بحركة الشارع، وعلى جعل العالم كله يُشغل بصورة المواجهات الدموية، وهذا ما برر لهؤلاء - بحسب معتقدتهم - القيام بعمليات قتل. وهم ركّزوا على القوات العسكرية والأمنية

إضافية

الداعية إلى الديمقراطية، لا يزالون في السجن.

وفي ردود الفعل الدولية، حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، من جنيف، سوريا على وقف الاعتقالات الجماعية والاستجابة إلى دعوات الإصلاح. وقال إنه يجب السماح لموظفي الإغاثة التابعين للأمم المتحدة ومراقبين لحقوق الإنسان بدخول درعا وغيرها من المدن.

وتأتي تصريحات بان مع مساعي بعض الدول لتحريك ملف إدانة سوريا في مجلس الأمن، وهو ما رفضته موسكو، إذ أكد مصدر في وزارة الخارجية الروسية أن بلاده «لا تريد إجراء مناقشة في مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في سوريا». وأضاف: «إن المعارضة السورية مسؤولة عن العنف،

قتله بين العسكريين والمدنيين مستمرة في حمص

أن عجز النظام عن فهم ذلك يُفقدته الشرعية. وأضافت: «إن الشعب السوري لن يركع للدبابات»، ودعت النظام إلى «تغيير مساره الآن». وأعلنت أن الإتحاد الأوروبي سيعيد النظر في العقوبات بحق النظام السوري لممارسة «أكبر قدر ممكن من الضغط السياسي» على الرئيس بشار الأسد. وأضافت: «بدأنا بـ13 شخصاً متورطين مباشرة في القمع العنيف للتظاهرات في سوريا، وسنعود إلى القضية هذا الأسبوع».

إلى ذلك، سحبت سوريا رسمياً أمس ترشحها لمجلس حقوق الإنسان بسبب الضغوط الدولية المتزايدة. وقال دبلوماسيون إن الكويت أخذت مكان سوريا في مجموعة الدول الآسيوية المرشحة لمقاعد في مجلس حقوق الإنسان.

لذلك فإن الوضع ليس كما هو في ليبيا، إذ إن تحرك القوات الحكومية أدى إلى تصعيد المواجهات». وقال إن «المعارضة ليست سلمية منذ البداية». بدورها، أعلنت مسؤولة العلاقات الخارجية في الإتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، أن ما يجري في سوريا تطلع شعبي إلى الديمقراطية وليس مؤامرة خارجية. وقالت إنها أبلغت وزير الخارجية السوري وليد المعلم

Way of Life!

SUZUKI

CELERIO

بتفتح إدامكن طرققات

\$8,999*

*excl.VAT.

- ✓ 450km/20 Liters
- ✓ Dual airbags on all versions
- ✓ Best resale value

• 4-Speed Automatic or 5 Manual

G.A. Bazerji & Sons Co. Ltd.

• Bauchi, Sin el Fil Boulevard (01) 883450
• Dora, Beirut Bridge Area (01) 259999

Sub dealer HAKIM MOTORS s.a.r.l.

• Raouche, Chouran, Cleopatra street
(01) 809052/3 - fax (01) 869045



WikiLeaks

«الأخبار» تعرض برقيات غير منشورة من السفارات الأميركية

عيننة عن عداء مصر - مبارك لمحور حماس



حتى إن مستشار وزارة الخارجية المصرية للشؤون الفلسطينية والإسرائيلية، أحمد همشري، وفي إطار شكواه من التظاهرات العالمية المنددة بالحصار المصري المفروض على قطاع غزة، يبرر للسفارة الأميركية منع الحجاج الحمساويين من مغادرة القطاع إلى السعودية لأداء مناسك الحج بأن



رفضت مصر عقد قمة عربية عاجلة خلال عملية «الرصاصة المصهورة» لتجنب إدانات قاسية ضد إسرائيل

طالبت القاهرة بهدنة خلال عدوان غزة للسماح لمصر بممارسة المزيد من الضغط على «حماس»

برر نظام مبارك منم مغادرة الحجاج الغزيين بان هؤلاء مرتبطين بمواعيد مع مسؤولين إيرانيين في مكة



قوة لجماعة الإخوان المسلمين في مصر وجبهة العمل الإسلامي في الأردن، وهو ما سيكون على حساب العلاقات المصرية - الإسرائيلية».

«حماس» عدوة مصر

ولم يكن المسؤولون المصريون يخفون عداءهم الرسمي لحركة «حماس»، ما قد يقدم شرحاً منطقياً للسياسات المصرية الحكومية التي اتبعت تجاهها خلال

هؤلاء مرتبطين بمواعيد للاجتماع مع مسؤولين إيرانيين في مدينة مكة، حيث من المفترض بهؤلاء تزويد حجاج «حماس» بالمال نقداً وبالتعليمات مدى سنوات [06CAIRO2502]. وفي السياق، يتذمر همشري من عجز مصر عن بناء قاعدة جماهيرية ضد «حماس»، محذراً الأميركيين من أن «الخطر على المدى البعيد هو أن قوة حماس ستستمر بالازدياد، الأمر الذي سينعكس بدوره



انسوا شاليط

توحي إحدى البرقيات الصادرة عن السفارة الأميركية في القاهرة [06CAIRO4382]. بأن القيادة المصرية، فيما كانت تتولى وساطة بين إسرائيل وحركة «حماس» لإطلاق الجندي شاليط (الصورة)، كانت في العمق تعمل على تأخير نجاح الصفقة. ويقترح وزير الخارجية أحمد أبو الغيط على مساعد وزيرة الخارجية الأميركية دافيد ولش أن يقنع تل أبيب بـ«نسيان الجندي (شاليط) لفترة لتهدئة الأزمة». وتقليص دور رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل. واعترف أبو الغيط بأن لدى الأتراك صدقية وتأثيراً على السوريين، لكن تلاعب بهم السوريون من خلال السماح لـ«حماس» بطلب «ضمانات دولية» لحمايتهم، في مقابل الإفراج عن شاليط، وهو ما وصفه أبو الغيط بأنه «ازدراء مباشر لجهود الوساطة المصرية». غير أن اللواء عمر سليمان يعود في برقية أخرى بتاريخ 12 أيلول 2006 ليحمل سوريا و«حماس» مسؤولية فشل الجهود السورية حيال صفقة شاليط [06CAIRO5708].



الجامعة أداة لإيران

تباهى وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط (الصورة) أمام السفارة الأميركية مارغريت سكوبي [08cairo2442]. بجهوده التي انتهت بإقناع وزراء الخارجية العرب بشرعنة تمديد الولاية الرئاسية لمحمود عباس، وهو ما مثل «انتصاراً على سوريا التي كانت تلعب مع قطر لعبة الإيرانيين مع الإسلاميين». ويتابع أبو الغيط أنه «لو نجح السوريون في إلغاء تلك الفقرة، لكان الضرر كبيراً جداً، لكننا واجهنا السوريين وأرغمناهم». واعترف بأن مصر أعاققت مشروعاً سورياً كان يقضي بإنشاء لجنة لمساعدة السلطة الفلسطينية كانت ستلزمها بإرسال تقارير عن عملها إلى الجامعة. ووصف الجامعة بأنها «تعمل كأداة بأيدي الإيرانيين»، مشيراً إلى أن «المواجهة بدأت منذ اغتيال (رفيق) الحريري، وتواصلت خلال حرب لبنان (تموز) والانقلاب العسكري لحركة حماس في غزة، وصولاً إلى إضعاف عباس ومحاولة تغيير اسم منظمة التحرير إلى منظمة التحرير الإسلامية الفلسطينية».

اختلفت آراء مصادر السفارة، بين من رأى أن هذا الغضب سرعان ما سيزول، مثلما حصل بعد الاجتياح الإسرائيلي لبيروت في 1982 وحرب لبنان 2006، من جهة، ومن أعرب عن ثقته بعكس ذلك، لأن الغضب سيدوم طويلاً ولسنوات من جهة ثانية. وأبرز الصفات التي رصدتها البرقية عن مبارك في الشارع المصري بسبب مواقفه خلال عدوان غزة كانت: «أضحوكة»، و«دمية بيد الغرب»، و«مفلس أخلاقياً»، إضافة إلى «شخص يساوي بين مصالحه ومصالح إسرائيل وأميركا». ويشكو أحد مسؤولي الحزب الديمقراطي الوطني الحاكم للسفارة الأميركية أنه «إذا نُظر إلى حماس على أنها قد فازت بالحرب، فإن ذلك سيكون مضرّاً جداً بالمعتدلين هنا. هناك احترام كبير لحماس لأنها وقفت في وجه آلة الحرب الإسرائيلية، ويصعب علينا أن نناقش في تلك النقطة»، حتى إن بعض مصادر السفارة تعترف للمسؤولين الأميركيين «بأننا جميعاً نخجل بالطريقة التي تصرفنا بها حكومتنا». وبحسب تحليل مُخبري السفارة ومصادر معلوماتها، فإن تفسيراً طبقياً يشرح الانقسام الحاصل بين المصريين: الفقراء الذين شعروا بأن أوضاعهم مماثلة لظروف عيش الفلسطينيين في القطاع المحاصر، وأن السلطات المصرية تعاملهم مثلما تتعامل إسرائيل مع الفلسطينيين. هؤلاء، بحسب برقية السفارة، تمكّن «الإخوان المسلمون» دون سواهم من تجييشهم وتحريكهم وإنزالهم إلى الشوارع، ما جعل من جماعة الإخوان أحد الراغبين في الحرب على الصعيد الشعبي. كل ذلك في مقابل نخب مثقفة كانت راضية عن سلوك السلطات المصرية على قاعدة أن النظام وضع المصلحة الوطنية في صدارة معايير سلوكه إزاء حرب غزة.

نُصّل بالجميع إلا بالسوريين

وفي عزّ الحرب على غزة، تشير برقية بتاريخ 29 كانون الأول 2008 إلى أن أبو الغيط طمأن الجنرال دافيد بيترايوس، خلال وجود الأخير في القاهرة في 27 و28 كانون الأول 2008، إلى أنه اتصل بجميع الأطراف المعنية بحرب غزة «ما عدا السوريين» [08cairo2571]. وكشف له عن رفض القاهرة عقد قمة عاجلة لجامعة الدول العربية لأنها ستكون «سابقة لأوانها». ولأنه لن يصدر شيء عنها. وتظهر النية الحقيقية لرفض أبو الغيط عقد القمة العاجلة، عندما يعترف بأنه يريد تجنب صدور إدانات عربية قاسية ضد إسرائيل. وعن لقاء بيترايوس مع اللواء عمر سليمان، تنسب السفارة إلى مدير جهاز الاستخبارات المصرية تأكيده أنه يدرك ماذا تريد إسرائيل من حربها، وأنها تنوي الذهاب حتى النهاية لتحقيق أهدافها «وهو ما يمكن أن يحصل في غضون أسبوع أو اثنين». وأعرب عن رأيه في أن «الوضع قد يتحسن في حال إعلان هدنة قصيرة من يوم أو اثنين للسماح للغزيين بدفن قتلاهم وعلاج مصابيهم وتلقي المساعدات الإنسانية، إضافة إلى الفوائد السياسية من خلال السماح لإسرائيل ولحماس بفهم خطورة الوضع». وهنا أيضاً تظهر النية الحقيقية للمطلب المصري من وراء الهدنة، ألا وهو إراحة مصر من الضغط الذي تتعرض له من الداخل والخارج، لكونها مستمرة بإقفال معبر رفح، على قاعدة أن الهدنة «ستمنح مصر الغطاء السياسي اللازم لممارسة المزيد من الضغط على حماس، ووضعها في خانة المسؤولة الوحيدة عن المأساة الإنسانية في القطاع».

تكاد معظم البرقيات الدبلوماسية الصادرة عن السفارة الأميركية في القاهرة، والتي حصلت عليها «الأخبار» من موقع «ويكيليكس»، تتضمن مواقف مصرية تتعلق بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالعداء المصري الموصوف لمحور إيران - سوريا - حماس - حزب الله. وهنا عيننة من هذه المواقف في أيام السلم والحرب

أرست خوري

لدى القيادة المصرية، زمن الرئيس المخلوع حسني مبارك، سجل هائل من العداء لحركة «حماس» وإيران وسوريا، لم تتعمد إخفاء مقداره في مناسبة ومن دون مناسبة أمام الزوار الأميركيين السعداء بسماع مواقف من هذا النوع. ولأن اللواء عمر سليمان والرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية أحمد أبو الغيط ومساعدتهم كانوا واجهة النظام، فإنهم تكفلوا بإصدار مواقف من العيار الثقيل.

وتخصّص السفارة الأميركية عدداً كبيراً من برقياتها لتقويم السلوك المصري الرسمي والشعبي إزاء عدوان «الرصاصة المصهورة» على غزة نهاية عام 2008 ومطلع 2009. وتكشف إحدى الوثائق بتاريخ 12 كانون الثاني 2009، أن وزارة الأوقاف المصرية أمرت جميع أئمة المساجد بعدم التطرق إلى موضوع حرب غزة خلال خطبهم في صلاة الجمعة [09CAIRO45]. وبموجب هذا الأمر، «لم نسمع أي خطبة جمعة في مساجد القاهرة تتحدث عن غزة». وتحت عنوان «انفصام في الشخصية حيال غزة»، تدعى الوثيقة نفسها أن الشارع المصري ليس موحداً من حيث تأييده لحركة «حماس»، بدليل الشعارات المعادية للحركة الإسلامية التي أطلقت خلال تشييع الضابط المصري في حرس الحدود الذي قُتل خلال اختراق الغزيين معبر رفح في 28 كانون الأول 2008. لكن السفارة مارغريت سكوبي تعود لتعترف، في نهاية البرقية، بأن هذا الجزء من الشارع المصري يبقى أقلّياً مقارنة مع الغالبية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني والغاضبة على أميركا والغرب وإسرائيل.

نخب vs مصريين عاديين

ومثلما كانت الحال في الاهتمام الأميركي بتداعيات حرب تموز 2006 على الحكومة والشارع المصري، فقد خصّصت السفارة لدى مصر حيزاً واسعاً من برقياتها لرصد مدى حرب غزة في الإعلام المصري، لتخلص إلى أن نظام حسني مبارك كان أحد أبرز الخاسرين من الحرب [09CAIRO98]. وحاولت الوثيقة التمييز بين فئتين مصريتين اختلف تقويم كل منهما لنتائج الحرب ولسلوك القاهرة خلالها؛ فالنخبة المثقفة ظلت موالية وداعمة للحكومة ولأدائها، بينما «المصريون العاديون» تمكّنهم الغضب الشديد إزاء كل من الإسرائيليين وحكومتهم نفسها. وقارنت مصادر السفارة الأميركية مشاعر المصريين بتلك التي انتابتهم في حرب 1967. لكن

سوريا - إيران



من احتفالات قطاع غزة بالمصالحة الفلسطينية (إسماعيل زايد - رويترز)

السادات. كلام يورده وزير الخارجية لضيافته الأميركي ليخلص إلى تبرير سعي الحكومة المصرية إلى فعل أقصى ما يمكنها فعله لعزل حركة «حماس» ووقف التهريب إلى قطاع غزة. وطمان أبو الغيط المسؤول الأميركي إلى أن حكومته، لتعزيز إمكانياتها على الحدود مع غزة، قد تسير بمشروع شراء التجهيزات الأميركية البالغة قيمتها 23 مليون دولار لمنع التهريب، وفق ما طلبته الولايات المتحدة من خلال فريق مهندسيها الذين أجروا دراسة عن هذا الموضوع.

ضعف إيران وسوريا

ولدى أبو الغيط المعادي لكل ما يتعلق بالإخوان المسلمين وحركة حماس، عداء مشابه لإيران وسوريا أيضاً. وتقدم البرقية الرقم 08CAIRO1009 عينة عن مواقفه؛ فخلال اجتماعه مع المسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، السفير الأسبق لدى لبنان، دافيد ساترفيلد في أيار 2008، يشير أبو الغيط إلى أن إيران تظهر نفسها على أنها لا يمكن أن تهزم، «بينما الحقيقة هي أن لديها كل عيوب القوى الشرق أوسطية، شأنها شأن سوريا، بدليل أن الأخيرة فشلت في منع إسرائيل من تدمير منشآتها النووية» (في إشارة إلى قصف موقع دير الزور السوري في أيلول 2007). ورداً على كلام ساترفيلد عن أن سلطنة عمان قد تكون تتصرف على نحو ممالئ للإيرانيين خوفاً منهم، لفت أبو الغيط إلى أن الجمهورية الإسلامية تبحث عن حدث لإثبات أنها لا تهزم، ساخرًا من أن إيران اليوم «تذكرني بمصر في منتصف ستينيات القرن الماضي»، قبل أن يطمئن إلى أن لدى القاهرة اليوم أهدافاً أكثر واقعية، وهي التنمية وتأمين الغذاء والعناية الطبية لشعبها.

وبرر أبو الغيط عداء نظامه لكل ما يمت بصلة إلى «الإخوان» بتأكيد أن جميع المنظمات التابعة لها، كحماس، يعتقدون خطأ أن تطبيق التعليم الديني الذي يعود إلى القرن الثامن هو الطريق الصحيح، وبالتالي فإنهم يميلون نحو استخدام العنف، ويتابع أبو الغيط أن الإخوان المسلمين واتباعهم أنزلوا بمصر خراباً لعقود من الزمن، من خلال اغتيال عدد من الزعماء، من بينهم الرئيس أنور

الحرب وقبلها وبعدها. وتقدم برقيات السفارة الأميركية عشرات التصريحات والأمثلة عن نظرة أركان النظام البائد إلى الحركة الإسلامية في غزة. وفي أحد لقاءات أبو الغيط مع مندوب الكونغرس، دافيد برايس، [08CAIRO52]، بتاريخ 13 كانون الثاني 2008، يقول الوزير المصري إن «الحكومة المصرية تنظر إلى حركة حماس على أنها تنظيم تابع للإخوان المسلمين، وبالتالي كعدو».

من الوثائق

نقل أحد المسؤولين الدبلوماسيين في السفارة البريطانية في القاهرة، مارتن هيثرينغتون [06CAIRO5708] عن الرئيس حسني مبارك، قوله لوزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت التي زارته في القاهرة في 7 أيلول 2006، أن السياسات الأميركية ورفض الولايات المتحدة التواصل مع الرئيس بشار الأسد هما سبب «ارتداء الأسد بين الأيدي الإيرانية».

طمأن اللواء عمر سليمان السفير الأميركي فرانك ريتشاريوني إلى أن السياسة المصرية الخارجية تجاه لبنان «تتفق بالكامل مع السياسة الأميركية» [06CAIRO6846]. حتى إن سليمان أبلغ السفير أن وزير الخارجية أحمد أبو الغيط حذر السوريين من مغبة مواصلة الضغط على الرئيس فؤاد السنورة وحلفائه، وخصوصاً في مسألتى إنشاء محكمة لمقاضاة قتلة الرئيس رفيق الحريري، واستقالة الوزراء الشيعة من حكومة السنورة.

في اجتماع بتاريخ 14 تشرين الثاني 2006 بين مساعد وزيرة الخارجية الأميركية دافيد ولش ووزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط [06CAIRO6885]، رأى الوزير المصري أن الوضع في لبنان «حساس جداً»، ويجري على «المسار الخطير»، وأنه سينفجر إذا قُتل شخص واحد فقط، موضحاً لضيفه أن مصر ستنتقل مخاوفها إلى سوريا. وأشار إلى ضرورة دعم «جهوية القائد الماروني للجيش اللبناني» (ميشال سليمان) لحماية استقرار لبنان، إذ إن مصر لمست «بعض التردد» من ناحيته. ورداً على هذا الكلام، أعرب ولش عن خشية واشنطن من محاولة أطراف خارجية استغلال الوضع. فحزب الله، على حد تعبيره، يريد أن «يصرف عنه الانتباه بهدف التستر على أخطائه وفشله في الاستمرار بعمليات إعادة الإعمار» (بعد عدوان تموز). وأشار إلى أن ميشال عون قد أطلع السفير جيفري فيلتمان على عدم موافقته على تكتيكات حزب الله المتعلقة بالتظاهرات في الشوارع.

بدوره، لا يخفي أقوى صقور نظام مبارك، اللواء عمر سليمان، مشاعره الحقيقية المعادية لـ «حماس». وتنقل البرقية الرقم 09cairo65 عن سليمان قوله إن مساعي مصر لتقويض حركة المقاومة الإسلامية تتضمن محاربة شبكات التهريب وتدمير الإنفاق بالتنسيق مع الدولة العبرية. وأشار إلى أن سوريا وإيران تعملان على إعاقه المصالحة الفلسطينية، مؤكداً أن مسؤولي «حماس» قرروا عدم المشاركة في الحوار الفلسطيني - الفلسطيني في 11 تشرين الثاني 2008 لأن إيران وسوريا شجعتهم على ذلك إلى حين تسلم الإدارة الجديدة الحكم في واشنطن. وعن إيران، أوضح أبو الغيط أن مصر تواجه طهران «والأجنحة التوسعية للشيعة» من خلال إحباط المبادرات الإيرانية. كله كلام يهدف منه سليمان إلى التحذير من أن ضربة عسكرية لإيران ستكون كارثية لأنها ستجمع العالم الإسلامي إلى جانب إيران. في جميع الأحوال، هي مواقف مشابهة للأفكار المعروفة لمبارك عن إيران والشيعة عموماً، وهو الذي يشرح لأعضاء الكونغرس الأميركي بيرون دورغان وتشاد كوشران وكنت كونراد وشيلدون وابتهوس كيف أنه لطالما نصح إدارة بوش بعدم إزاحة صدام حسين عن السلطة في العراق، لأن ذلك «سيفتح الباب واسعاً أمام إيران التي تحلم بالسيطرة على المنطقة بأكملها من خلال تحويل الدول السنية إلى شيعة». وهنا يستغرب تقرير السفارة الأميركية كلام مبارك الذي ساوى بين إيران والعراق على قاعدة أنهما «وجهان لعملة شيعة واحدة». وفي سياق شتمه شيعة المنطقة، رأى مبارك أن إيران هي ممول جميع المنظمات المتطرفة في المنطقة، من حزب الله إلى حماس، وصولاً إلى الإخوان المسلمين.



لا تكسروا نظام الأسد

أرسي وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط السياسة الخارجية المصرية تجاه سوريا التي دامت منذ عام 2005 حتى انهيار النظام في 11 شباط 2011. سياسة تقوم على مواصلة الضغط على سوريا مع التشديد على ضرورة عدم إسقاط نظام بشار الأسد، بحسب ما تكشفه البرقية الرقم 05CAIRO6913. وفيها ينصح أبو الغيط الإدارة الأميركية بمواصلة الضغط على سوريا من البوابة اللبنانية «لكن لا تكسروا النظام، لأنه عندها سيعذبكم الهلال الخصيب إلى الأبد». أما الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى (الصورة) فينصح الأميركيين بـ «العمل سراً مع سوريا لفتح قنوات اتصال مع الأسد بشأن 4 أو 5 ملفات حساسة». أما مدير موظفي وزارة الخارجية المصرية، عمرو شربيني، فيكشف لأركان السفارة الأميركية أن القاهرة رفضت مطالب دمشق بإنشاء لجنة تنسيق مصرية - سورية تجتمع مرتين سنوياً. وقال شربيني «أجبنا السوريين بأننا نفكر في طلبهم، لكننا لا ننوي الموافقة على ذلك في الوقت الحاضر».



مبارك يبرح سوريا

تحدث الوثيقة الرقم 05CAIRO2552 الصادرة عن السفارة الأميركية في القاهرة، عن سلسلة اجتماعات عقدها أركان السفارة مع المسؤولين المصريين للضغط على القيادة السورية في شأن عدم تأخير موعد انسحاب قواتها من لبنان قبل الانتخابات التشريعية، ولشكر القيادة المصرية على دورها في إصدار القرار الدولي 1559. وأبلغ رئيس موظفي وزارة الخارجية المصرية، سمح شكري، السفارة، بأن القيادة السورية «فهمت جدية الوضع في لبنان وخطورته على أثر التفجيرات التي كانت تضرب المدن اللبنانية» في تلك الفترة. وأبلغ شكري القائم بأعمال السفارة الأميركية في القاهرة في حينها، غوردون غراي، أن الرئيس حسني مبارك (الصورة)، بعد اجتماعه مع نظيره السوري بشار الأسد على هامش القمة العربية في الجزائر العاصمة، شعر بأن السوريين ليسوا المسؤولين عن التفجيرات في لبنان، وأن هؤلاء قلقون للغاية من التطورات الأمنية اللبنانية.



موسوي بغيض

خلال اجتماع ملك الأردن عبد الله الثاني (الصورة) مع مندوب الكونغرس آدم شيفز في حزيران 2009، يفصح الملك عن شيء من مشاعره تجاه كل من سوريا وإيران. وخلال حديث عن دور سوريا في مفاوضات السلام، قال الملك إن سوريا تركز أكثر على المنافع الاقتصادية لحالة الانفراج مع الغرب منه على طموحاتها في استعادة مرتفعات الجولان. وأشار الملك إلى أن «سوريا تهتم بصفقات الدولارات» أكثر مما تهتم بأراضيها [09AMMAN1483]. وفي تعليقاته على الانتخابات الإيرانية، وصف الملك احتجاجات المعارضة بأنها جزء على تدخلها في شؤون المنطقة. وقال الملك إنه فيما المرشد الأعلى للثورة علي خامنئي لم يعد يبدو «أعلى» كثيراً، إلا أن البديلين مير حسين موسوي وهاشمي أكبر رفسنجاني «بغضان أيضاً». ووصف الغليان السياسي في إيران بأنه «أداة جديدة» قد يستغلها المعتدلون العرب لإعادة سوريا وقطر مجدداً إلى الحاضنة العربية المعتدلة.

تقرير

قمة روحية «لايت» في بكركي

للاحتكام إلى المؤسسات الدستورية، والاعتماد على الجيش والقوى الأمنية الشرعية دون سواها، للمحافظة على الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وسيدعون إلى توفير الإمكانيات اللازمة لهذه القوى.

اللبنانيين بدولتهم، وسيدعون إلى استئناف جلسات الحوار الوطني في قصر بعبدا للبحث في الاستراتيجية الدفاعية.

يُضيف بعض المشاركين في اللقاءات التحضيرية أنّ البيان سيتضمن الدعوة

لا يرد ذكرها في مشروع البيان، ولا ينوي مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني أو البطريرك الراعي طرح الموضوع، لكن إذا ما طرحه آخر، فإن هذا ممكن أو يولد نقاشاً.

ففي ما يتعلق بسلاح المقاومة، ما يرد في مشروع البيان، هو تأكيد سيادة لبنان وحرّيته واستقلاله، وحق الدولة في تحرير بقية أراضيها من الاحتلال الإسرائيلي. وستكون هناك إشارة إيجابية تجاه قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان، وسيدعون المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل لسحب قواتها من دون شرط من كل الأراضي اللبنانية واحترام السيادة اللبنانية. لكن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى يوافق على هذه الصيغة، ما يعني أنّ الموضوع سيمرّ بهدوء.

عدا ذلك، ستكون لهجة البيان عامة جداً، ولن تدخل في تفاصيل أي ملف، وستشدد على العناوين العامة لجهة التعايش في البلد والحفاظ على الاستقرار وبناء الدولة والإسراع في تأليف الحكومة. ومن المتوقع أن يتضمن البيان الختامي التشديد على أهمية الصيغة اللبنانية في احترام قيم الحريات الفردية والعامة والنظام البرلماني، وخصوصاً في ظل ما يحصل في الدول العربية.

إلى ذلك، تتحدث مصادر مشاركة في التحضير للقاء أن المرجعيات الدينية، ستدعو إلى إبعاد لبنان عن الصراعات الإقليمية والخارجية وسيستنكرون الاعتداءات التي حصلت على بعض الكنائس في مصر، وسيدعون الأمم المتحدة إلى الاستجابة لحقوق الشعب الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة.

أما الملف الداخلي، فسيدعو المجتمعون إلى تعزيز الانتماء الوطني وتثبيت أركان الدولة ومؤسساتها القضائية والأمنية، والعمل على تعزيز ثقة

يلتقي اليوم في بكركي ممثلو الطوائف المعترف بها في لبنان، في قمة روحية سيمرّ بيانها على أذان اللبنانيين مروراً هادئاً. فبعد إدخال العديد من التعديلات على مشروع البيان، تحوّل هذا البيان إلى مجرد كلام عام لا يغني ولا يُسمن من جوع

تأثر غندور

تُعدّ اليوم في بكركي القمة الروحية التي يجري الإعداد لها منذ انتخاب البطريرك بشارة الراعي على رأس الكنيسة المارونية. يُشارك في القمة 35 شخصاً من مرجعيات دينية أو ممثلون عنهم، إضافة إلى أعضاء اللجنة الوطنية للحوار المسيحي - الإسلامي. تتميز هذه القمة بأنّ بيانها الختامي سيُصاغ داخلها؛ إذ لم تُدخّل التعديلات التي تُريدها المرجعيات الدينية بسبب ضيق الوقت، ولا سيما أنّ مشروع البيان الذي وُزِع على هذه المرجعيات صاغته لجنة الحوار المسيحي - الإسلامي، وتحديدًا عضوي اللجنة الوطنية المسيحية - الإسلامية للحوار، حارت شهاب ومحمد السماك.

لذلك، يتخوّف بعض المشاركين في عملية الإعداد للقمة من حصول بعض السجلات. يقول أحدهم: «كل قمة لا يُعدّ بيانها مسبقاً، قد يؤدي ذلك إلى خلافات». ورغم أنّ لهجة البيان عامة، فإن الموضوعين الممكن أن يُثيرا النقاش هما ملفاً المحكمة الدولية وسلاح المقاومة. وفي ما يتعلق بملف المحكمة،



تلازمات بلدية جونبة

بناءً على ما ورد في جريدة «الأخبار» بتاريخ 2011/05/09 في زاوية «رسائل إلى المحرر»، إن مؤسسة JS كانت قد التزمت مشروع التنظيفات في جونبة بمبلغ 759 مليون ليرة، وكانت شركة Servcorp من المشتركين في المناقصة نفسها بسعر 949,1 مليون ليرة، علماً بأنه تقدمت إلى المناقصة 4 شركات.

أما بالنسبة إلى ما قاله رئيس البلدية عن أنّ العمل كان دون المستوى المطلوب، تذكر مؤسسة JS بما عُرض على تلفزيون LBC في 2011/04/30 عن فيضانات شوارع جونبة أثناء تنفيذ شركة Servcorp للأعمال، وهذا دليل على أنّ الأعمال التي أدتها JS لمدة 3 سنوات كانت «جيدة جداً»، فلم يحصل أي فيضان.

أما بالنسبة إلى أنّ البلدية قد لزمت الآن أشغال التنظيفات (واحدة من الوظائف الأربع التي كانت ملزمة سابقاً لمؤسسة JS) لشركة Servcorp بمبلغ 750 مليون ليرة، فهو أمر غير قانوني لأن هذه المناقصة كانت قد عُرضت في الجريدة الرسمية في العدد 50 تاريخ 2010/10/28، وكانت شركة JS قد تقدمت إليها بتاريخ 2010/11/13 وحدها، فَعرضت المناقصة للمرة الثانية في الجريدة الرسمية في عدد 56 تاريخ 2010/12/02 فتقدمت الشركة أيضاً، وكذلك كنا قد تقدمنا بتاريخ 2010/12/08 وحدنا. فكيف تلزم شركة Servcorp بالتراضي؟ لذلك، فإن شركة JS تحتفظ بحقها في الاعتراض لدى المراجع المختصة لعدم قانونية هذا التلزم في ظل غياب عنصر المنافسة لأن شركة Servcorp تملك المؤهلات للدخول بالمنافسة.

مؤسسة JS للتجارة والمقاولات



شركة الشام

تعلقاً على «دوامة الانتفاضة السورية: حرب النجوم» («الأخبار»، 2011/5/11):

«نهاية رجل شجاع» و«أيام الغضب» و«هوى بحري» ومجموعة كبيرة أخرى من البرامج والمسلسلات الكوميدية، منها «يوميات مدير عام» و«عيلة خمس نجوم» وسلسلة «النجوم» و«يوميات جميل وهناء»... كانت كلها من إنتاج أهم شركات الإنتاج التلفزيوني في سوريا، واسمها شام الدولية للإنتاج وتعود ملكيتها لجمال عبد الحليم خدام. وقتها كان الجميع يعرفون ماذا يعني آل خدام، ويعرفون بكل تأكيد مصادر أموال هذه الشركة، وهي بالطبع من أموال المواطن السوري. ويجب ألا ننسى أنّ جميع من وقع من الفنانين هذا البيان من أجل درعا وأطفالها، عملوا ممثلين في أغلب المسلسلات التي أنتجتها هذه الشركة. لذا يجب أن نستغرب هذا الفصام الكبير لهؤلاء، أبطال مسلسلات رمضان.

مذكرات شركة الشام الدولية ومسلسلاتها ما زالت عالقة بالأذهان. كفناناً نقاشاً وتركو أهل درعا وأطفالها يدافعون عن أنفسهم.

كمال الجندري

المشهد السياسي

الحكومة... تفاؤل مسائي يتراجع ليلاً

كذلك أدت المصادر حسم حصة كل طرف من الحكومة الثلاثينية، بحيث يحصل الثلاثي سليمان وميقاتي والنائب وليد جنبلاط على 11 وزيراً، أي الثلث المعطل، لكنه ثلث يتضمن ما يشبه الوديعة، هو وزير الداخلية المحسوب من حصة سليمان والمتوافق عليه مع عون. وتشمل حصة رئيس الجمهورية من الـ11، مارونيين وأرثوذكسياً، وحصة ميقاتي 4 سنة بمن فيهم هو وأرثوذكسي، فيما يحصل جنبلاط على وزيرين درزيين وواحد سني. وتبلغ حصة تكتل التغيير والإصلاح ككل 11 وزيراً: 6 لكتلة عون، 2 لحزب الطاشناق، 2 للنائب سليمان فرنجية وواحد للنائب طلال أرسلان. ويتقاسم المقاعد الشيعية الستة: حركة أمل 3 وزراء، حزب الله 2 والحزب القومي واحد، إضافة إلى مقعد للنائب نقولا فتوش وآخر للمعارضة السنية.

وإذ لفتت المصادر نفسها إلى أنّ السوريين مستعجلون على التأليف، ذكرت أنّ الجلسة الرباعية في فردان أمس كانت الأولى التي تبحث في الحقائق والأسماء، حيث طرح كل واحد من الحاضرين ما عنده ومطالبه، متوقعة حسم أمر التأليف بعد جلستين مماثلتين «إذا استمرت الأجواء نفسها». لكن هذه الأجواء الإيجابية تراجعت ليلاً، حيث ذكرت مصادر مطلعة على المشاورات أنّ ميقاتي أبدى انزعاجه الشديد من تسريب اسم شربل مرشحاً

عون، فهو صهر أدونيس عكرة القريب من عون، وسليمان يعرفه من مدينة جبيل لسنوات وتربطه به صداقة، وكان يدعوه معه ضيفاً في أسفاره الرسمية إلى الخارج.



تركيا وإيران

أعلن النائب السابق فارس سعيد أنّ الأمانة العامة لقوى 14 آذار تنظر إلى التطورات في المنطقة بأمل كبير، وأنها ستقدم الأسبوع المقبل ورقة عن قراءة 14 آذار لهذه التطورات وانعكاساتها، متحدثاً عن «دخول جدي للجانب التركي في قضايا الداخل العربي، وتراجع ملحوظ للنفوذ الإيراني في المنطقة».

أنه وصل إلى ساحة النجمة منشرحاً وباسماً، وقال للصحافيين: «أريبت تنحل»، قبل أن يستدرك بتحفظ «عم بمرح». ثم نقل عنه النواب الذين التقاهم في إطار لقاء الأربعاء النيابي تأكيده وجود إصرار قوي على الإسراع في تأليف الحكومة، وأن العمل يجري ساعة بساعة للوصول إلى النتائج المرجوة، معلناً أنه لمس تقدماً في عملية التأليف. ووصف الأجواء بأنها أفضل وأحسن، لكنه لا يستطيع أن يقول «قول تيسير بالمكبول».

وبعد مغادرة بري، وصل إلى قصر بعبدا الرئيس المكلف نجيب ميقاتي الذي علم أنه أرجأ أو ألغى موعداً في فردان، وتوجه للقاء سليمان بناءً على طلب الأخير. وأفيد بأنّ أجواء هذا الاجتماع كانت إيجابية. وتأكد ذلك من خلال لقاء رباعي عقد في داره ميقاتي جمعه والوزير جبران باسيل والنائب علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين خليل. وكشفت مصادر متابعه للقاءات والمشاورات أنّ الأسماء الثلاثة المقترحة ليتولى أحدها حقيبة الداخلية، هي: الضابط المتقاعد في قوى الأمن الداخلي مروان شربل، القائد السابق للدرك أنطوان شكور والنقيب السابق للمحامين شكيب قرطباوي، معلنة أنّ الأمر حسم لشربل، لأنه يمثل تقاطعاً بين رئيس الجمهورية والعماد ميشال

كلام في السياسة

«إخوان» وعسكر وأقليات

تضمّ في ثناياها العديد من العوامل المحددة لهويات تلك الجماعات الأقلوية. ففيها أقليات دينية، قد تكون الأبرز. غير أن فيها أيضاً أقليات إثنية ثقافية كذلك. كلها صارت مجموعات من الأقليات. أو «حارات» «جاليات» في دولة الخلافة المركزية. تشاركت كلها منذ قرون طويلة السمات نفسها: الإقامة في أطراف الدولة هرباً من قمع عاصمتها، السعي إلى ذاتية في الحكم وخصوصية في الثقافة، المعاناة من تهمة العمالة والخيانة ورأس الجسر وأخصم القدم وكعب البندقية، النزف الديموغرافي والهجرة بدوافع كثيرة متزاوجة بين الذاتي والوضعي، بين الحاجة والضرورة، اللجوء عن وعي أو بدونه إلى استراتيجية «القتال التأخيري» في انتظار تغيير العاصمة والمركز والخلافة، لا كواقع سلطوي وحسب. بل كفكر ديني لاغ للأخر حتى القتل والسحل. وبين ذلك كله، استلاب دائم في تشخيص السبب والنتيجة والعلاج: هل هي الذات المختلفة؟ هل هو الآخر المستند؟ أم هو «الغرب» الطرف الثالث الداخل الدخيل لمجرد الاستخدام والاستفادة؟ من دون الوصول أبداً إلى معادلة عادلة حول توزيع تلك المسؤوليات الثلاث.

وبين «الإخوان» والأقليات، يبقى مكوّن ثالث: العسكر. أي تلك الجيوش المصطنعة الموجودة داخل كل كيان، والمركبة هي ذاتها من خليط هجين غريب عجيب. فمنها المجنون السلطوي، على شاكلة فاتح سينمبر ومغلق كل الأيام التي تلتها منذ نيّف وأربعين عاماً. ومنها الحاكم الحالم المثالي، على طريقة النموذج الفريد لسوار الذهب، الذي ذهب بصمته بائساً من ضجيج ناسه والتفاهة. وهناك في الجيوش أيضاً من يأتي من الأقليات ليحمل صورتها، أو بالعكس من يأتي إلى العسكر من الأكثرية ليستمر عورتها بنجمة أو يقنع صلعتها بقبعة. وطبعاً طبعاً، هناك في الجيوش الوصوليون وأهل البطالة من الفقراء والهامشين في المجتمع، وهناك «المهنيون» الذين تصير كل أنطولوجيا الفكر عندهم «مهنتهم»، حتى تنتهي إسكاتولوجيا الآخرة عندهم، عند لحظة التقاعد.

هكذا تبدو المنطقة. مثلث غير متساوي الأضلاع بين الثلاثة. إذا اجتمع اثنان منها صمداً، وإذا خسر أحدها الاثنان الآخرين سقط. ويتحدثون عن ثورة؟ لن تكون قبل أن تكون ثورة دينية، أي تحديداً ثورة على المقدّس الديني الدوغماتي الجامد والمجمّد. تماماً كما كل ثورات التاريخ. عندها، تسقط المكونات الثلاثة، وتصير الحرية ممكنة، مع الخبز، ومع اطمئنان الغد.

جان عزيز

ثبت أنّ في المنطقة العربية الإسلامية ثلاثة مكونات، لا رابع لها حتى اليوم. وهي في تفاعلها وتآلفها أو تنافرها، ترسم صورة مجتمعاتها. ثلاثة مكونات، هي بمفردات تبسيطية على النحو الآتي: الإخوان المسلمون، والعسكر، والأقليات. مفردات مبسطة وتبسيطية، لأن مفاهيم هذه المكونات ومسمياتها قد تكون أكثر تركيباً. ففي الإسلام الحركي السياسي السني، أسماء كثيرة وبنى مختلفة، لكنها كلها قابلة للاختصار في المشهد السياسي الراهن، بتسمية «الإخوان». إن لم يكن تنظيمياً أو تكتيياً، فعلى الأقل لجهة علة الوجود والغاية النهائية لتلك التنظيمات السنية كلها، أي «أسلمة الدولة والمجتمع». هكذا تصير «الجماعة» اسماً تلونينا للإخوان. وتكون «حماس» صفة تشكيلية للإخوان في الظرف الفلسطيني المقاوم لإسرائيل، أو لفتح، أو لإمارة إسلاموية تبنيت على كعبها الأيمن. وهكذا هي «العدالة والتنمية» التركية و«النهضة» التونسية، كما كل «الإمارات» المتناثرة من الجزائر حتى قلب القوقاز. وحتى «القاعدة» ليست سوى الذراع العسكرية لذاك «التيار الإسلاموي السني المركزي». من لا ينظر إلى تلك الخريطة بهذا المنظار، يحظى كثيراً في فهم العديد من تفاصيل التطورات السياسية في هذه المنطقة. فهو لن يفهم كيف أن «جزيرة» الدوحة عادت فوراً إلى «شبه الجزيرة الوهابية». ولا كيف أن «حماس» سكتت عن زعزعة النظام الوحيد الداعم لها في دمشق. وكيف أنه، حتى حين تحدّث لمرّة يتيمة خالد مشعل، عالماً كلماته في مسألة الاستقرار السوري، جاء توضيح تخفيقي لكلامه من غزّة بالذات، وللمرة الأولى في سياق هرمية تلك «الحركة». وكيف أنّ حكام تركيا كانوا حريصين على الترجمة الفورية إلى لغتهم ولغة الأكراد، لكل ما يقوله إخوان درعا. وكيف أن عمامة القرضاوي خنقت صوت وائل غنيم في ميدان التحرير، حتى شلت لوحة مفاتيح تواصله الاجتماعي، ولم يعد لرفاقه غير التواصل التخاطري مع حلم «الإخوان الجمهوريين» في السودان السابق الشقيق الجار... قبل أن يصير الإعدام مصير مؤسس هؤلاء، رغم كونهم، أو الأصح بسبب كونهم من أبرز الحركات المسلمة المتنورة في الزمن المعاصر وأهمها...

أما المكوّن الثاني في هذه المنطقة المنكوبة بيؤسها الأصل، فهو الأقليات. وهي أيضاً تسمية تبسيطية لأنها

وثقافياً واجتماعياً بالشعب اللبناني ويستنزف قدراته. وسيدعو المجتمعون السياسيين إلى تعزيز الروابط مع المغربيين وضمان حقهم في الاقتراع. وكان بعض المشاركين في الاجتماعات التحضيرية قد طرحوا إضافة بند الدعوة إلى إلغاء الطائفية السياسية، لكن هذا الأمر رفضه عدد من المرجعيّات. ورغم الموافقة على مشاركة ممثلي الطائفة العلوية، إلا أن الطاولة ستبقى ناقصة؛ إذ سيعيب شيخ عقل الدروز الشيخ ناصر الدين الغريب الذي عينه رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان، وسيحضر شيخ العقل المنتخب الشيخ نعيم حسن. وتشير بعض مصادر المجتمعين إلى أن المرجعيّات الدينية لم تدع الغريب لأنها تتعاطى مع المرجعيّات الرسمية، فيما أشار بعض المتابعين إلى أن عدم دعوة الغريب هو لعدم فتح الباب أمام الاعتراف بأي جهة غير الجهات الرسمية المعترف بها. من جهتها، أشارت أوساط الشيخ الغريب إلى أن غيابها عن اللقاء يعني غياب الجزء الذي يُمثله من الدروز عن هذا الاجتماع، لكن هذه المصادر أكدت أن الغريب لن يُخبر ضجة كبيرة حول الموضوع، لأنه يؤيد الحوار ويتمنى النجاح للمجتمعين. وأمس، صدر بيان عن النائب نعمة الله أبي نصر رأى فيه أن لا معنى للحوار «عندما يُفَرِّغ الشروق من مسيحييه على أيدي أبناء أوطانهم كما جرى في العراق ويجري الآن في مصر، وأي فرق بين تهجير المسلمين للمسيحيين في هذه البلدان وبين تهجير اليهود للفلسطينيين من أرضهم؟». ودعا أبي نصر القيادات الدينية إلى التصدي «بجرأة لما يجري في مصر وتحميل من يلزم مسؤولية الحفاظ على وحدة البلاد وتنوعها وعدم تعريض استقلالها وسيادتها لخطر التدخل الأجنبي».

وسيدعو المجتمعون إلى التسريع في تاليف حكومة وطنية على الأسس والقواعد الميثاقية والدستورية، وإلى إيلاء الشأن المعيشي والاجتماعي عناية استثنائية مع اتساع دائرة الهجرة، ما يلحق ضرراً اقتصادياً



علم وخبر

تزوير توقيع بارود

تمكّن أحد السماسرة من تزوير مذكرات إدارية تحمل توقيع وزير الداخلية والبلديات زياد بارود، حصل بموجبها لاحقاً على موافقة العقيد جورج لطوف، المكلف مهمات رئيس مصلحة تسجيل السيارات (مؤسسة عامة)، على أكثر من خمسة عشر رقماً مميزاً، فضلاً عن أرقام ستة أحرف لم يُحصى عددها بعد، مع العلم بأن الهدف المعلن من تكليف لطوف الذي ينفذ أوامر وزير الداخلية من دون المرور بالمدير العام في إدارته، كان الحدّ من الفساد في مديرية تسجيل السيارات.

عودة الخاطفين إلى النشاط

تشبّه الأجهزة الأمنية في أن يكون عدد من أفراد المجموعة التي اختطفت الأستونيين قد عادوا إلى النشاط، بعدما جُمعت بعض الأدلة التي تشير إلى أنهم نفذوا عدداً من عمليات السلب والسرقة في منطقة البقاع الأوسط خلال الأسبوعين الماضيين.

مطاردة الحوت

بعد أن باءت مختلف محاولات المدير العام لشركة طيران الشرق الأوسط، محمد الحوت، لاستقطاب عدد من الموظفين الخارجيين عن طاعته بالفشل، ولم ينفع معهم الترهيب والترغيب، لجأ الحوت عبر بعض الموظفين المقربين منه إلى القضاء ملاحة هؤلاء بتهم مختلفة. ويستيق الحوت جلسات المحاكمة بتكليف بعض الوسطاء الاتصال بهؤلاء لإقناعهم بتسوية يسكتون بموجبها عن المخالفات التي تحصل في الشركة مقابل سحب الدعاوى المقامة ضدهم.

انفتاح إعلامي للكتائب

في سياق الانفتاح المسيحي - المسيحي، بادر الموقع الإلكتروني الرسمي لحزب الكتائب إلى الاتصال بالنائب نبيل نقولا لياخذ منه حديثاً، وعد ذلك مبادرة من حزب الكتائب باتجاه نقولا الذي كان يوصف في الأوساط الكتائبية بالعترة الأساسية أمام تفاهم الكتائب والتيار الوطني الحر.

ما قل ودل

أجرى وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال طارق متري عدة اتصالات بمقرّيين من الرئيس نجيب ميقاتي، طالباً منهم إقناع الأخير بأن متري كان سنداً قوياً له في أول حكومة ألفها ميقاتي عام 2005، وأنه لم



يطلق يوماً مواقف مستنصرة لقوى 8 آذار. أضاف متري أن توزيره سيكون مبادرة حسن نية تجاه قوى 14 آذار، ويوفر لميقاتي غطاءً أرتوذكسياً قوياً.

الحكومة في وقت قريب»، واصفاً نقاشه معه بأنه جيد وشمل الوضع الداخلي وأوضاع المنطقة. وشدد وليامز على ضرورة تاليف الحكومة «في أقرب وقت ممكن لمواجهة التحديات التي من الممكن أن يواجهها لبنان»، مبدياً قلقه من أن «ما يحدث في بعض البلدان من اضطرابات، قد ينعكس على لبنان». كذلك، رأى سفير فرنسا دوني بيتون، بعد لقائه ميقاتي أمس، أن بقاء لبنان بدون حكومة في ظل «تقلبات عميقة» في المنطقة، يجعله «في وضع غير محضن». وقال إنه لا يعود للمجتمع الدولي أن يتدخل في شكل الحكومة المنتظرة، لكن يحق لهذا المجتمع «أن يقلق من إضعاف بلد يمثل الكثير على صعيد الحريات وإرادة العيش معاً، وهو بلد يهمننا استقراره».

وتلقى ميقاتي أمس اتصالاً من رئيس وزراء الأردن معروف البخيت، تناول التطورات الإقليمية. وأمل البخيت تاليف حكومة جديدة «تضطلع بمواجهة التحديات والحفاظ على أمن لبنان واستقراره وتلبية تطلعات الشعب اللبناني».

في هذه الأجواء، ترددت معلومات أمس عن أن مساعد وزيرة الخارجية الأميركية، جيفري فليتمان، سيصل إلى لبنان في الساعات الثماني والأربعين المقبلة. فهل تسبقه الحكومة أم يسبقها وينسفها؟

ميقاتي انزعج من تسرب خبر التوافق على شريك للداخلية ويرى فيه حرقاً للاسم

اللقاء الرباعي في فردان حسم حصص الأطراف وبدأ البحث في الحقائق والأسماء

توافقاً لتولّي وزارة الداخلية، ونقل عنه قوله: «إن من يريد جدياً تاليف الحكومة لا يحرق اسم الرجل بهذه الطريقة». وجرّت اتصالات بين ميقاتي وعدد من الشخصيات السياسية، في محاولة لتهدئة الأجواء والحفاظ على ما تحقق خلال اللقاء الرباعي المسائي. ونفت مصادر معنية أن تكون الأجواء قد اتسمت بالإيجابية التي جرى تسويقها بعد الاجتماع الرباعي.

وكان المنسق الخاص للأمم المتحدة مايكل وليامز، قد أكد الأجواء الإيجابية النهارية، بعدما زار العماد عون والوزير محمد فنيش، إذ أبدى بعد لقائه الأول سروره بما سمعه منه عن «أن هناك تقدماً في المسار الحكومي». ونقل عن فنيش أنه متفائل بحدز «بأننا سنرى

تحقيق

يبلغ عدد الممرضين في لبنان 9460 (مروان بو حيدر)

12 أيار: يوم الممرض/ة العالمي. هو ليس عيداً، على الأقل بالنسبة إلى نقابة الممرضات والممرضين بل مناسبة للإطالة على واقع مهنة لم تأخذ حقها بعد. الحملة الإعلامية للتشجيع على امتحان التمريض تبدأ بمؤتمر عالمي عن «العولمة والتمريض» تفتحه النقابة، اليوم

ممرضو لبنان.. قلقون

فاتن الحاج

«بدي أدرس تمريض لاتزوج حكيم». طبعاً، لا يعكس هذا الجواب الذي تلقته روز حرفوش، مسؤولة معهد التمريض في مستشفى الجنوب في صيدا، لدى سؤالها إحدى طالباتها عن سبب اختيارها التمريض، الرغبة الحقيقية لجميع الممرضات. لكن البحث عن شريك أفضل هو واحد من إغراءات المهنة الكثيرة، مع الانخفاض العالمي في أعداد الممرضين، وانفتاح أسواق العمل الأميركية والأوروبية والخليجية أمامهم بشروط خيالية. تقول حرفوش إن إحدى الممرضات اللبنانيات تنقاضي في بلجيكا 8 آلاف يورو شهرياً؛ وهي من حملة الإمتياز الفني «T.S».

في لبنان، لا تزال المهنة تخضع للعرض والطلب من جهة، وتوصيف العمل والعلاقات داخل كل مستشفى من جهة ثانية، أما المفارقة، «فالهوة بين راتب الممرض في بيروت، وراتبه في المناطق»، تقول حرفوش.

ماذا عن دوامات العمل؟ تشرح الممرضة التي تزاول المهنة منذ 30 عاماً أن من يدخل التمريض حديثاً يداوم في النهار ليتمرن ويتأقلم مع نظام المستشفى، و«بعدين بيصير هناك مشاكل بدوام الليل، وخصوصاً بالنسبة إلى الممرضات المتزوجات. فالمستشفيات لا تراعي جميعها وضع الممرضة المتزوجة، وإن كان بعضها قد استحدثت حضانات للأطفال مرفقة بها تناسب ودوام الممرضة الأم».

اللافت هنا أن الدراسات أظهرت وقوع معظم الأخطاء التمريضية بعد الساعة السادسة من العمل، وبالأغلب خلال دوام

هدفان كبيران وضعتهما نقابة الممرضات والممرضين نصب أعينها هذا العام. الهدف الأول تحريك قانون تنظيم ممارسة المهنة وتأسيس صندوق تقاعد يتغذى من طابع مالي على الفاتورة الاستشفائية أقر في مجلس الوزراء، ويُنظر إقراره في مجلس النواب. أما الهدف الثاني، فتحسين أداء الممرض في ميادين التطبيق، إدارة التمريض، التعليم والأبحاث، فضلاً عن إزالة الصورة النمطية للمهنة «مين ما ضرب إبرة بيقولوا عنو ممرض».

وتبدأ النقابة حملة إعلامية واسعة طوال شهر أيار، وتستمر مع دخول المدارس في العام الدراسي المقبل، لتشجيع الشباب على اختيار التمريض مهنة لمستقبلهم، تؤمن لهم استقراراً مادياً ومعنوياً. هكذا، اتخذت الحملة شعار «اختاروا التمريض مهنتكن... بتأمّنوا مستقبلكن»، مستعينة

مشل هين ما ضرب إبرة ممرض



بوسائل الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب والملصقات الاعلانية (Unipoles-Billboards)، ومواقع التواصل الاجتماعي. وبرز في «السبوت» على التلفزيون «3 سنين من الدراسة وأبواب العمل بتنتفتح أمامكم، بمهنة بتعمل فرق بحياة الآخرين وحياتكم كمان».

ماذا يطلب المريض من الممرضة؟ «تسمعلو وتحمّلوا»، تقول حرفوش، «فالتخفيف من الآم المريض الصحية والنفسية والمادية ليس بالأمر السهل، وما بيصير إلا بعد خبرة طويلة بالتمريض».

لكن حرفوش تستدرك أن هذه الخبرة لا تصرف في كل المستشفيات، كيف؟

الليل، «أما تراكم التعب، فينفجر إما بالمريض أو بالطبيب»، بحسب حرفوش. لكن حتى هذا الأمر يتفاوت بين مستشفى وآخر، إذ تقدم إدارة مستشفى ما تحتاج إلى ممرض بعينه ليقوم بالمهمة الليلية إغراءات مثل بدل سهر أو بدل توتر، فعمل الممرضة في قسم العناية الفائقة مثلاً يختلف عن عملها في طابق عادي.

توضح أن المستشفيات لا تعترف بخبرة الممرضات اللواتي ياتين إليها من مستشفيات أخرى. هكذا، على الممرضة أن تنسى كل سنوات خبرتها وتبدأ من جديد في الرتبة والراتب، فيما المفارقة أن خبرتها تكون سبب قبول طلبها. وتلفت حرفوش إلى أن الفارق بين راتب ممرضة تعمل منذ 10 سنوات وأخرى دخلت

حديثاً وتحمل الشهادة نفسها لا يتجاوز 100 ألف ليرة لبنانية! ماذا عن التمريض بين الأمس واليوم؟ يستوقف حرفوش «برستيخ» بعض ممرضات اليوم المتخرجات من الجامعات. تستغرب كيف تقول الممرضة «أنا ليسانسييه وما خصني بالمريض»، هذه الأخيرة تريد أن تجلس في مكتبها،

حرق المزابل... الناس رح تفتس

«الأعنف» منذ بداية أزمة النفايات.

النيران المتأججة صاحبها أصوات شبيهة بأصوات طلقات ناربية تبين أنها ناتجة من انفجار عبوات زجاجية، وما تعذر حرقه من نفايات منكدة، قطعت به الطرق. أما رائحة النفايات المحروقة فقد أركمت الأنوف وأدت إلى حالات تقيؤ وغثان وإغماء على حد ما قالت لـ«الأخبار» مصادر طبية في مدينة صيدا، مؤكدة أن بعض العوارض متأتية من جراء هواء مسموم تنشقّه المواطنين وستظهر لاحقاً. «الهرية ثلثا المراهل»، مثال عامي يستحضره جمال خليل ليجرر مغادرته وأفراد عائلته على وجه السرعة لمنزلهم في عبرا، مضيفاً «ابني يعاني من ضيق تنفس وربو». آخرون «هربوا» كما فعل خليل، وقالت المدرسة مريم الديراني «هجرتنا حرب النفايات»، قبل أن تستدرك قائلة «محارق وهواء مسموم وملوث تنفسنا، يبقى أقل ضرراً من سموم السياسيين».

ساعات طويلة قضاهها عناصر فرق الإطفاء في إطفاء حرائق، بينما رح عناصر أمنيون بحصون «المزابل» التي أحرقت، ورجل أمن نقل تقريره عبر الهاتف «سيدنا، الرائحة بتقرف، والناس رح تفتس».

صيда - خالد الضريبي

أضرم مجهولون النار بحاويات نفايات في منطقة صيدا فارتفعت سحب دخان كثيف في السماء، تنفس معها آلاف المواطنين هواءً ملوثاً، وأصيب بعضهم بحالات إغماء وقد لجأ الأهالي إلى حرق النفايات في أماكن وجودها للتخلص من أطنان نفايات تكديست في شوارع منطقة صيدا بسبب أزمة نفايات مفتوحة منذ ثلاثة أشهر بعد قرار بلدية صيدا إقفال مكب نفايات المدينة في وجه نفايات قرى منطقتها لعدم قدرته على استيعاب كميات إضافية. أقفل المكب وأقفلت معه أبواب الحلول. ونددت سيدة أربعينية راحت تغسل شرفة منزلها مما سمته «مخلفات العدوان الصحي والبيئي» بغياب المعالجات الحقيقية للكارتة البيئية، محدثة عن «حلول ترقيعية، فإزمة النفايات تنغص حياة المواطنين، وقد فهم أن يتحملوا غلاظة المسؤولين وخلافاتهم السياسية. صحتنا وصحة أولادنا ليست لعبة بأيديهم».

ليست المرة الأولى التي تحرق فيها حاويات نفايات، لكن ما شهدته منطقة عبرا من إضرام للنيران في عشرات الحاويات وفي ليلتين متتاليتين كان

على فكرة

تحت عنوان «خفف سيرك الحاجز لخيرك»، أقام طلاب البكالوريا في ثانوية دده الرسمية، صباح أمس، حاجز محبة على الطريق العام في البلدة. وتأتي الخطوة في إطار البرنامج المقترح من وزارة التربية والتعليم العالي في مادة التربية المدنية بشأن السلامة المرورية، وقد اشارت استاذة مادة التربية المدنية في الثانوية نهي العازار ملحم إلى أن «هذا النشاط له مضمون اجتماعي ووطني وتوعوية السائقين عموماً، والشباب خصوصاً، على الالتزام بقواعد المرور تجنبا للحوادث الأليمة».

عكار - روبريد عبد الله

لكنه لن يعمل دائماً على البسطة، إذ بعد انتهاء الموسم سيعود للعمل مع أخيه في ميكانيك السيارات. ويقف خالد، الأجير السوري، خلف بسطة على دوار أبو علي في طرابلس، بينما وزع صاحب البضاعة زملاءه على بسطات أخرى على مفرق مزيارة في زغرنا وفي ساحة أميون في الكورة. خالد «مو مبسوط، صارت لقمة العيش كثير صعبة بها الأيام». فهو يداوم من الثامنة والنصف صباحاً حتى الثامنة مساءً. زهاء 12 ساعة عمل، والأجرة 20 ألف ليرة. متوسط المبيع اليومي 150 كغ، يقدر خالد أرباحها بـ75 ألف ليرة. فهو يعلم أن سعر المبيع ألفا ليرة للكيلوغرام، ويخبره «المعلم» أن سعر الكلغ بالجمله 1500 ليرة. وبافتراض صحة ادعاء صاحب البضاعة، تكون أرباح البسطة الواحدة 55 ألف ليرة، و 165 ألف ليرة أرباح البسطات الثلاث. فتكون حصيلة العمل الشهري أرباحاً للتاجر تفوق 5 ملايين ليرة، برأسمال لا يتعدى مليون ليرة، ويعمل يومي قوامه ساعة في الصباح لتوزيع البضاعة على «الشغيلة»، وساعة في المساء ليقبض الغلة نقداً وعداً «فالشغلة ما فيها دين»، والبسطة من دون إيجار «كلها كرسي وخشبة وصندوق».

من المزارع إلى المستهلك مباشرة. شعار محبب عندما يرفعه أبو محمد الذي اختار لبسطته موقعا استراتيجياً على رأس التلة عند مفترق طرق يؤدي إلى ببنو من ناحية وإلى بزينا وعبات وباقي قرى الجومة في عكار من ناحية أخرى. هنا في الجومة، يبيع أبو محمد موسمه إلى أهالي منطقتة، حتى من دون تغيير مظهره الفلاحي، كأنه قادم من الحقل إلى الموقع مباشرة. لكن الأمر يختلف كثيراً لدى معاينة سائر البسطات على طريق طرابلس - العبدية الساحلي، أو في زغرنا والكورة. فهناك يتنوع المشترون، ويختفي التاجر صاحب البضاعة خلف صورة الباعة المأجورين حيث لا يكثر الزبون بالعلاقة بينه وبين صاحب البسطة. هكذا، يبيع شاكر المحمد من محلة القبة في طرابلس على بسطة يملكها أحد أقربائه، ويتقاضى 25 ألف ليرة يومياً. قريب شاكر ليس تاجراً، بل يزرع قطع أرض صغيرة موزعة على مجدليا وكفرحيو وكفرياشيت وبيبع الفاضل عما يشتريه أصحاب الدكاكين بواسطة البسطة. عمر شاكر، 14 سنة، ترك المدرسة قبل أن يكمل الصف السادس،

متفرقات

قضايا أطفال الشوارع

خصّص وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال سليم الصايغ، اجتماعه الصباحي أمس مع لجنة أطفال الشوارع، للبحث في ما أنجزته الوزارة على مستوى مشروع القانون الخاص لحماية الطفل. وقد اتفق المجتمعون على إقرار مضمون اللجان والهيئات المحلية والدولية بوصفه الإطار الصالح لرعاية أطفال الشوارع ولا حاجة إلى قانون خاص يطالب به البعض قبل أن يطلع على كل ما تضمنه القانون الجديد. ولفت الصايغ إلى أن «مهمة حماية الأطفال لا تقع على عاتق وزارة الشؤون فحسب، وكلنا شركاء في المواجهة من وزارات العدل والداخلية والعمل»، مؤكداً أنه «لا يمكننا أن ننجز ما هو مطلوب من دون الأجهزة الأمنية والقضائية أيضاً، ونحن على سكة المواجهة الصحيحة والقرار السياسي الواضح والصريح للمضي فيها إلى النهايات». من جهة ثانية، تطرق الصايغ للتحديات الكبيرة التي تواجهها الوزارة على هذا المستوى «ومن أهمها ما يتصل بالوضع الاجتماعي والاقتصادي وتجاهل حقوق الأطفال وما تقره القوانين المحلية والدولية». والمطلوب «تعزيز الشراكة المطلوبة بين مختلف المعنيين». وتخلل اللقاء عرض مسهب لمشروع القانون الجديد لحماية الأطفال الذي وضعه المجلس الأعلى للطفولة، وانتهى العرض إلى ضرورة «أن تعمم وزارة العدل على النيابة العامة لتحويل قضايا أطفال الشوارع إلى قضاة الأحداث»، موصياً «بضرورة التواصل مع المدعي العام التمييزي لجهة الإسراع في إصدار التعميم على النيابة العامة وأن تتشدد قوى الأمن في وقف الأطفال وذويهم البالغين والاستحصال على اشارة من النيابة العامة لتوقيفهم في مهلة قصيرة ومعاينة المتاجرين بهم». وعند الحادية عشرة من قبل الظهر، اجتمع الصايغ مع وفد الاتحاد الوطني للجمعيات الأهلية، الذي طالبه بتعزيز سبل التعاون بين الوزارة والمؤسسات، وحل أزمة المتأخرات المالية وكل ما يتصل بالعلاقة بين الطرفين.

هيئة التنسيق النقابية تُضرب الأربعماء المقبل

تناقش رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي في اجتماع تعقده الجمعة المقبل توصية هيئة التنسيق النقابية بالإضراب الأربعماء في 18 الجاري في جميع معاهد وكليات وفروع الجامعة اللبنانية والثانويات والمدارس الابتدائية والمتوسطة في القطاعين الرسمي والخاص. ويندرج التحرك في إطار استنكار حالة الجمود والفراغ السياسي الحاصل في البلاد ورفض عجز السلطتين التنفيذية والتشريعية والمرجعيات عن معالجة هذا الواقع، إضافة إلى التحذير من تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية وارتفاع الأسعار، وتأكيد ضرورة تصحيح الأجور وإقرار غلاء المعيشة بما يوازي نسبة التضخم. وتعدّد هيئة التنسيق مؤتمراً صحافياً، الثلاثاء والنصف من بعد ظهر الاثنين المقبل، في مقر نقابة المعلمين - بدارو وذلك للإعلان عن اجتماعات الهيئات بخصوص التوصية بالإضراب العام.



الحملة الوطنية ضد الربو

أطلقت الجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية ووزارة الصحة، بالتعاون مع جمعيات غير حكومية، عند الحادية عشرة من قبل ظهر أمس، الحملة الوطنية للتوعية على مرض الربو 2011 تحت عنوان: «الربو... بإيدك تسيطر عليه، في فندق البريستول»، في حضور وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال، محمد جواد خليفة، وشخصيات متابعه. وأكد خليفة أن وزارة الصحة «تنفذ برنامج أدوية الأمراض المزمنة من خلال تأمين الأدوية الأساسية لعدد من الأمراض المزمنة، ومنها أدوية تستعمل لأمراض الجهاز التنفسي والربو وذلك بأسعار رمزية خلال شبكة مراكز الرعاية الصحية».

وما حصل في بعض مستشفيات إحدى المناطق خير دليل. هكذا، فجأة ومن دون سابق إنذار، اتفق أصحاب المستشفيات على عدم دفع بدل النقل للمرضى وقدره 8 آلاف ليرة لبنانية.

أما قانون تنظيم ممارسة المهنة الجديد، فينام في أدرج مجلس النواب، وهو عالق تحديداً في لجنة التربية النيابية. والسبب؟ تقول زبليط إن جدلاً وقع بشأن اشتراط حصول الممرض على «الليسانس»، فيما يكون من ينال البكالوريا الفنية (BT) مساعد ممرض. وإذا كان القانون الجديد يعتمد توصيات منظمة الصحة العالمية والمجلس الدولي للمريض ومعايير اعتماد المستشفيات في وزارة الصحة، فالمطلوب، بحسب زبليط، إعادة النظر في برامج التعليم لمعرفة مدى تطابق البرامج مع التوصيات. وبالفعل، ألقت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، أخيراً، لجنة شاركت فيها النقابة تولت إعادة النظر في محتويات برامج BT عناية ترميضية لتتلاءم مع معايير تصنيف الشهادات في المستشفيات. أما الفئة الأكثر ظلماً، بحسب زبليط، فهم حملة الامتياز الفني (TS). فالأفق مسدود أمام هؤلاء ولا يحق لهم أن يدرسوا الماجستير في الجامعات.

هل هناك فعلاً ممرضون يهملون المريض على خلفية أنهم يرفضون القيام بمهام لا تليق بشهادتهم؟ تنتفض النقابية قائلة: «مش صحيح أبداً هيدا الحديث وإذا كانت هناك شكوى على هذا الصعيد فلتقدّم إلى النقابة التي تعمل لحماية المريض بموازاة الدفاع عن حقوق الممرض».

لكن ماذا بشأن أن النقابة لا تعرف الممرضين إلا في أوقات الانتخابات؟ تستغرب زبليط عدم مبادرة الممرضين أنفسهم إلى التواصل مع النقابة التي أخذت إذناً بالتأسيس في عام 2002، وبدأت تعمل على الأرض منذ عام 2004، علماً بأن عدد المنتسبين إليها في كل المناطق بات يبلغ 9460 ممرضاً وممرضة. «ما نفعله اليوم هو تغذية التواصل بين النقابة والممرضات بكل الأدوات، بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي»، تقول النقابية، «وباستطاعة هؤلاء حضور جمعياتنا العمومية وزيارة موقعنا الإلكتروني الذي يجهز حلته الجديدة خلال 15 يوماً (www.orderofnurses.com). الموقع لا يتوجه إلى الممرضين الحاليين فحسب، بل أيضاً إلى الممرضين المستقبليين، أي الشباب الذين يرغبون في امتحان التمريض».

بعض المستشفيات يقومون بواجباتهم رغم مرور أشهر على عدم تقاضيهم رواتبهم. مع ذلك، لا تخفي حروف القبول إن الممرضات يعانين الملل نتيجة الروتين اليومي و«هناك فرق بين إنو تجي عالشغل بدينامية أو ما إلها خلق».

نقابة الممرضات والممرضين كليز غفري زبليط تقرّ هي أيضاً بأنه ليس هناك واقع واحد للممرضين في كل المناطق، لكن النقابة سعت، بحسب زبليط، إلى توحيد شروط العمل وبيئته، عبر إعداد سلسلة رتب ورواتب طبقت في المستشفيات الخاصة الكبيرة في بيروت وضواحيها وبعض مستشفيات جبل لبنان ولم يلتزم بها معظم المؤسسات الاستشفائية خارج العاصمة، بحجة «بدينا مصاري للجهات الضامنة، والضمان الاجتماعي يدفع هالقد على التخت (تعرفة السرير)». وبحسب السلسلة، يكون الراتب الشهري

لم تلتزم معظم المستشفيات خارج العاصمة بسلسلة الرتب والرواتب

لمرض بشهادة البكالوريا الفنية (BT) (695 ألف ليرة لبنانية)، ممرض مجاز من حملة الامتياز الفني أو الإجازة الجامعية (875 ألف ليرة لبنانية)، ممرض متخصص (950 ألف ليرة لبنانية)، ممرض من حملة الماجستير (مليون و50 ألف ليرة لبنانية).

وإذا كانت المستشفيات الحكومية تلتزم السلسلة، فأزمتها في مكان آخر، إذ تعتمد على الممرض المياوم لكون التثبيت يجري عبر مباراة لمجلس الخدمة المدنية لا تنظم بصورة دورية، حتى بات عدد المياومين يفوق عدد المتثقتين في الملاك. والمعروف أن المياوم لا يتمتع بحقوق الموظف، فلا ضمان صحياً ولا إجازات سنوية ولا تعويض نهاية خدمة. لا تغفل زبليط الحديث هنا عن التأخر في دفع الرواتب حتى في بعض المستشفيات الحكومية الكبيرة. كذلك لا تخفي الفوضى الناجمة عن سوء تنظيم المهنة

مع أن المريض أساس التمريض. تشعر حروف، التي تخرجت من كلية التمريض في الجامعة اليسوعية منذ 30 عاماً، بأنها تتخزج للتو «بحب مهنتي وما بدى إياها تتبهدل». هذا أيضاً ما تعلمه لطلابها. مع ذلك، لا تعتقد أن هناك ممرضاً واحداً مهما قست ظروفه لا يعمل أثناء الدوام، والدليل أن الممرضين في

موقع «الحاجة زينة» المُحرَّر: وفاة صاحبة الاسم والمنزل

حوالا - داني الامين

أمس، توفيت الحاجة زينة أيوب (90 سنة). يعرفها أبناء بلدتها حولا - قضاء مرجعيون جيداً. السيدة التي يعرفها الجنوبيون، يعرفها العدو الإسرائيلي أيضاً. فهي عانت قمعه واعتداءاته المتكررة على أملاكها وحرية سنوات طويلة قبل التحرير. وللحاجة زينة، كما يناديها أبناء بلدتها، قصة مختلفة مع الاحتلال، فريدة بين اعتداءات الإسرائيليين على الجنوبيين. الأمر اللافت كان تسمية أحد المواقع الإسرائيلية، أثناء الاحتلال، باسمها، حتى صار يعرف بـ«موقع الحجة زينة»، لأنه كان على أرض لها.

رحل الاحتلال قبل أن ترحل الحاجة زينة، فعاد الموقع إليها بعد التحرير، لكنها أصبحت عاجزة عن العودة إلى زراعة الأرض العزيزة عليها. في منتصف التسعينيات وبعدما أصبح موقع حولا الإسرائيلي الشهير يتعرض باستمرار لعمليات المقاومة، وعرض الجنود الإسرائيليين وعملاءهم للقتل والإصابات المختلفة، قرّر العدو استحداث موقع جديد لهم قريباً من

الذي تملكه الحاجة زينة، وشيد موقعه الجديد هناك، فأصبحت الحاجة زينة الجارة الوحيدة الملاصقة للموقع.

كانت تعيش وحيدة هناك، بعدما توفي زوجها، وسكنت ابنها في منزل زوجها. رفضت الحاجة زينة ترك منزلها، وأصرّت على البقاء رغم المخاطر التي قد تتعرض لها، ورغم الضغوط المختلفة من الاحتلال وأعدائه، حتى أصبح الموقع الجديد ينعت باسمها. ووفقاً لما تقوله ابنتها أم حسين، فإن «الحجة حاولت البقاء في المنزل، لكن العدو وعملاءه احتلوا المنزل أيضاً وجعلوا من سطحه مركزاً متمماً للموقع، تراقب من خلاله المنطقة المحررة، وأصبح المنزل داخل سياج الموقع، فعبثوا به وسرقوا وكسروا ما تيسر لهم». وتبين أنها حاولت مع والدتها أكثر من مرّة تنظيف المنزل للسكن فيه، لكن المحتلين كانوا دائماً يترددون إلى المنزل. عانت الحاجة زينة طويلاً قبل أن تشهد تحرير الأرض وتعود إلى منزلها، لكن وكالعادة، كان مؤسفاً أن آتياً من المعنيين لم يلتفت إليها، ولم يسمع قصتها. لم يعوّض عليها أحد ما لحق بها من خراب وقطع أشجار وحرمان من أرضها.

احتل العدو الإسرائيلي المنزل أيضاً وجعل من سطحه مركزاً متمماً للموقع

الأحياء السكنية، وبطل على وادي السلوقي والمحيط المحرّر الذي ينطلق منه رجال المقاومة. اعتقدوا أن ذلك سيخفف العمليات العسكرية ضدهم، لكون الأهالي قد يتعرضون للرصاصة والشظايا والقصف أحياناً. المكان الذي اختير، كان في أرض الحاجة زينة، لا بل كان ملاصقاً لمنزلها المؤلف من ثلاث طبقات. هكذا، استحدث الإسرائيلي موقعاً بواسطة جرافاته، وطبعاً من دون إذن مسبق. جرف أشجار الزيتون والحقل المزروع بشتول التبغ المرّة،

افضل الاسعار والخدمات
الى جميع الدول
الافريقية

الشركة الدولية لخدمات الشحن

TEL: 01-645200/1/2
FAX: 01-645203
MOB: 03-402221
export@icsleb.com
www.icsleb.com

ABIDJAN-SOUTH AFRICA-CONGO-LUANDA-
GAMBIA-GHANA-TOGO-GUINEA-LIBERIA-
SIERRA LIONE-SENEGAL-TANZANIA-KENYA-
ZAMBIA-COTE D'IVOIRE-NIGERIA...

قصور العدل

طه قليلات يعترف: أخذت أموالاً

شهد قصر عدل بعبدا أمس جلسة استجواب طه قليلات وآخرين في قضية سرقة «بنك المدينة». رئيس محكمة الجنايات القاضي هنري خوري رفض إخلاء سبيله، وقليلات نفسه لم ينف الحصول على أموال من البنك. موعد المرافعة بعد أسبوعين

بيسان طي

طه قليلات لم يُخلَّ سبيله، ولم ينف أن الأموال كانت تسجّل باسمه بالاتفاق مع شقيقته رنا قليلات. أمس مثل طه أمام قوس العدالة، موقوفاً يُستجوب في قضية سرقة «بنك المدينة». لا شيء في بعبدا كان يوحي بأن قصر العدل فيها يشهد جلسة استجواب واحد من المتهمين بابتزاز القضاة التي «تشغل» الجمهورية اللبنانية. البلدة ظلت غارقة في هدونها فيما كاميرات وسائل الإعلام موزعة بين أحداث أخرى تشهدها ساحات لبنان. بعد جلستين أرجى خلالهما الاستجواب لبت طلبات تقدم بها وكلاء قليلات، استجوب أمس رئيس محكمة الجنايات في بعبدا القاضي هنري خوري كلاً من قليلات ووالده عبد الرحيم، وأحمد ومحمود

صناديقي، وذلك في الدعوى التي رفعها عدنان أبو عياش (وهو مساهم بالأكثريّة في بنك المدينة). بداية رد القاضي خوري طلب إخلاء سبيل قليلات الذي تقدم به وكلاؤه، واستجوب المتهمين، وتركزت الأسئلة خصوصاً على طه الذي قال إن رنا قليلات كانت تملك تفويضاً باسمه وباسم شقيقه (باسم المتواري عن الانظار) ووالده عبد الرحيم، وفتح حسابات بأسمائهم ولتمويلها أو لنقل حسابات منها، ولم ينف طه قليلات أن الأموال التي سُجّلت باسمه كانت تسجّل بالاتفاق مع شقيقته رنا، وكذلك الأمر بالنسبة إلى السلفات التي كان يأخذها باسم شركات باسمه، وقال إن ذلك كان يحصل بدون تقديم ضمانات عقارية ولا نقدية. بعد ذلك ناقض نفسه إذ قال إنه واقربه فوجئوا بأن ثمة سلفات مسجلة

بأسمائهم في المصرف المركزي، مضيفاً أن قيمة هذه السلفات أقل من قيمة العقارات التي ردها قليلات لبنك المدينة حسب أذاعته، ومما قاله «عندما حصلت الأمانة لنا (يقصد كشف قضية بنك المدينة)، تنازلنا عن كل ما كان مسجلاً باسمي لحل أزمة بنك المدينة»، وأضاف أنه كان يأخذ المال بطلب من عدنان أبو عياش، و«لو كنت أعرف أنها أموال المودعين لما أخذتها، نحن لا نأخذ أموال الناس». جاء هذا الكلام في رد على سؤال وجهه أحد وكلائه في المحكمة عما إذا كانت التحويلات تصب لمصلحة طه أو إن كان على علم بها. عبد الرحيم قليلات، نفى من جهته أن يكون قد قبض أموالاً عن الشركات التي كانت مجترة باسمه. من جهتهم، وكلاء طه قليلات سألوا عن براءة الذمة التي حررها أبو عياش باسم طه قليلات ورأوا أنها ذات أهمية كبيرة في القضية، فكان الرد بأنها أعطيت بعدما أعاد طه قليلات أموالاً وعقارات إلى أبو عياش.

لم تستمر الجلسة طويلاً، بدأ القاضي خوري مصرّاً على عدم حرف مسارها عن العنوان الذي تحمله (أي الاتهام بسرقة أموال البنك)، كان ذلك واضحاً من خلال تعليقاته أو بالأصح رده، على طروحات محامين في الجلسة كانت أسئلتهم تخرج عن سياق الاتهام بسرقة بنك المدينة إلى اتهامات أخرى في إطار قضية بنك المدينة كله.

المتابعون لقضية ملف بنك المدينة كانوا يكررون أن القضية صارت في أيد أمينة، إذ يُعرف عن القاضي خوري نزاهته واستقلالته، وزاد الاطمئنان أمس، فرئيس محكمة جنايات بعبدا كان أيضاً شديد الحرص على التزام قواعد العدالة، وضبط الجلسة، وهو لم يدع القضية تطول من خلال تحديد مواعيد متقاربة للجلسات المختلفة. خُدد موعد الجلسة المقبلة في القضية يوم الخميس 25 أيار الجاري، وذلك لاستجواب الرئيس المؤقت لبنك المدينة أندريه بندلي والمرافعة.



جلسة استجواب بعد تأجيلين

في 20 نيسان الماضي كان موعد جلسة استجواب طه قليلات (الصورة) في محكمة جنايات بعبدا، وأرجئت لبت طلب الدفوع الشكلية التي تقدم بها وكلاء عبد الرحيم قليلات. في 4 الشهر الجاري، تقدم وكلاء قليلات بطلب إخلاء سبيل له، وقدموا وثائق «جديدة» لتضم إلى الملف، فأرجئت الجلسة إلى 11 الشهر الجاري لتتمكن هيئة المحكمة من دراسة الوثائق. عام 2006، أوقف طه قليلات، ثم أُخلى سبيله وظل جواز سفره مصادراً، لكنه تمكن من التواري عن الأنظار. القضية نظر فيها أكثر من قاض، وقد

تنجى بعضهم عنها. في «يوم أمني»، في 18 آذار الماضي أوقف طه قليلات على حاجز للجيش في منطقة المدفون، بموجب مذكرة توقيف صادرة عن النيابة العامة في جبل لبنان. حالياً طه قليلات موقوف في السجن المركزي في رومية.

سجون

دعوة إلى التضامن مع السجناء المضربين حتى تحقيق مطالبهم

رزوان مرتضى

مشكلة «رومية» التي لا تنتهي لا تزال الشغل الشاغل لدى كثيرين خصوصاً أنها تطال حياة نحو 3000 إنسان. فالتمرد الذي قُمع بالحديد والنار وُصف بأنه ذروة الانفجار في حينه، لكن تبين أنه كان بداية مشوار المعاناة الذي لا ينتهي مع السجناء قبل السجناء. دُمّر السجن المركزي وجُرح سجناء. أطلقت الوعود لبيد العمل، لكن المعالجة لا تزال قاصرة رغم الجهود المبذولة. لذلك، وانطلاقاً من لاجدية تعامل المسؤولين مع التطورات في سجن رومية المركزي، وتأكيداً لمواكبة السجناء في ثورتهم المستمرة عبر إضرابهم عن الطعام حتى تحقيق مطالبهم، عقدت جمعية عدل

الصحية خصوصاً أن عدداً منهم نُقل إلى المستشفيات. ودعا الأب العيا جميع المراجع الرسمية والمسؤولين إلى تحمل مسؤولياتهم من خلال اتخاذ الإجراءات والاحتياطات اللازمة لمواكبة التحرك وإبلاغ المركز الطبي في السجن بأسماء السجناء المضربين عن الطعام لتوفير الرعاية الطبية وتأمين المتابعة اللازمة لهم. تحدث الأب هادي العيا عن لقاءات جمعت أفراداً من جمعية عدل ورحمة بالسجناء ابتدأت أول من أمس، أكدوا خلالها أنهم مستمرون في الإضراب حتى تحقيق مطالبهم المحقة. ولفت إلى أنهم قد يلجأون إلى خطوات تصعيدية ابتداءً من الإضراب عن الطعام مروراً بالإضراب عن الشراب والعلاج الطبي ومواجهة الأهالي وعدم حضور الجلسات في

يشارك نحو 2500 سجين في الإضراب عن الطعام

المحاكم، وصولاً إلى الإضراب عن الكلام ومقابلة الجمعيات وممثلي المجتمع المدني، مؤكداً أن كل ذلك سيكون باعتماد الوسائل السلمية وغير العنيفة حرصاً من السجناء على الطابع الحضاري لتحركهم في جو من الديمقراطية والحرية. من حيث التفاصيل، لا جديد في

مطالب السجناء التي لا تزال على حالها. فقد جدد البيان الصادر عن جمعية عدل ورحمة تعداد مطالب السجناء التي بلغت نحو 23 نقطة، بدأت بالعمو العام التي يؤكد فيها السجناء أسوة بقوانين العمو السابقة مع الإبقاء على الحقوق الشخصية والإلزامات المدنية. وكان أيضاً تحديد مدة للأحكام المؤبدة واعتماد السنة السجنية 9 أشهر. وتعديل قانون تنفيذ العقوبات خصوصاً لجهة إلغاء الاستثناءات، فضلاً عن المطالبة بإلغاء العتلة القضائية أو تقصيرها، والألحاح تطول تكراراً لمطالب باتت معروفة لدى الجميع. واختتم المؤتمر الصحفي بنداء وجهته جمعية عدل ورحمة لتأكيد ديموقراطية الإضراب عبر السماح لمن لا يرغب أو لا يستطيع بالبقاء على خياره.

أخبار القضاء والأمن

اعتداء بالضرب على موظف مصرفي

تعرّض موظف مصرفي من أبناء بلدة بنت جبيل للضرب العنيف باستخدام آلات حادة وسكين على أيدي الشابين س.أ. و.ع.أ. وهما من خارج بنت جبيل (داني الأمين).. قصدا للبلدة وانتظرا توجه الموظف الى مركز عمله في وسط البلدة فاعتراضاه وحاولا إقناعه بالتوجه معها الى خارج البلدة، فرفض طلبهما، فعمدا سريعا الى ضربه بالآلات حادة وسكين كانت بحوزتهما، ما أدى الى إصابته بجروح بالغة في رأسه وبعض أنحاء جسده أدت الى نقله الى المستشفى. وقد صودف في المكان وجود عدد من أبناء بنت جبيل، فلاحقوا المعتدين اللذين حاولا الفرار والاختباء داخل الأحياء السكنية، وسط البلدة، لكن سرعان ما ألقى القبض عليهما وجرى الاتصال بالقوى الأمنية واستخبارات الجيش، ويجري التحقيق معهما لمعرفة أسباب الحادثة. وبحسب مصدر أمني فقد «تبين أن المشكلة كانت بسبب خلاف سابق بين الطرفين، وأن الشابين اللذين نفذوا الاعتداء اعترفا بأنهما كانا يريدان تصفية حسابهما بعدما تعرّض لهما المعتدى عليه بالشتيم والسبب قبل أيام في مدينة صور، ولا يزال التحقيق جارياً، رغم إطلاق سراح الموقوفين وتركهما بسند إقامة رهن التحقيق».

توقيف 52 مطلوباً للعدالة

تمكنت قطعات قوى الأمن الداخلي أول من أمس من توقيف 52 شخصاً متهمين بارتكاب أفعال جرمية على كل الأراضي اللبنانية، بينهم: 6 متهمين بجرم سرقة، 6 بجرم مخدرات، 9 بجرم دخول خلسة، 4 بجرم نصب واحتيال، 3 بجرم مخالفة بناء، 2 بجرم شيك دون رصيد، 5 بجرم ضرب وإيذاء، 9 بجرائم: ترويح عملة مزيفة - صدم والتسبب في وفاة - عدم حيازة أوراق ثبوتية - شهر مسدس - بناء في الأملاك العامة - تهديد - إطلاق نار - طعن بسكين - فرار من منزل مخدوم، و 8 مطلوبين للقضاء بموجب مذكرات وأحكام عدلية مختلفة.

جريح في حادث سير

ليل أول من أمس كان عبد الكريم ح. يجتاز طريق عام صيدا - جزين في منطقة شواليق سيراً على الأقدام، صودف مرور داغر د. وهو يقود سيارته من نوع «هيونداي»، فصدمه، وعلى الفور حضرت سيارة الصليب الأحمر ونقلت الحاج الذي أصيب بكسور ورضوض في الرأس الى مستشفى لبيب ابو ظهر في صيدا للمعالجة، ووصفت حالته بالمتوسطة.

«العسكرية» تدعي في قمع المخالفات

ادّعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، أمس، على ثلاثة أشخاص، بينهم موقوف في جرم الاعتداء على عناصر قوى الأمن ومعاملتها بالعنف والشدة، وذلك أثناء قيامها بالوظيفة في قمع المخالفات في منطقة برج البراجنة، وقد أحال صقر الموقوفين إلى قاضي التحقيق العسكري الأول.

نقيب المحامين الفرنسيين في بيروت

وصل إلى بيروت، أمس، نقيب المحامين في باريس جان كاستيلان آتياً من باريس على رأس وفد من النقابة، بدعوة من نقابة المحامين في بيروت أمل حداد (الصورة) ومجلس النقابة. تحدثت حداد بعبء استقبال كاستيلان عن أهمية الزيارة، فقالت إنها تتخذ أهمية خاصة «نظراً للعلاقات العريقة والمميزة التي تربط نقابة محامي بيروت بنقابة محامي باريس، والتي تندرج ضمن زيارات سابقة بين الجانبين لتوطيد العلاقات بينهما».



يُذكر أن زيارة كاستيلان تستمر حتى يوم الأحد المقبل، ويلتقي خلالها عدداً من المسؤولين اللبنانيين بهدف تعزيز العلاقات بين النقابتين والتعاون وتبادل الخبرات المهنية والثقافية بين الجانبين.

«كن هادي» تطلق عمل بحضور بارود

أطلقت جمعية «كن هادي» عقد عمل للسلامة المرورية والحملة الإعلانية التي ستبدأ مطلع الشهر المقبل، وذلك في مؤتمر عقده أمس في قصر الاونيسكو برعاية وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال زياد بارود وحضوره، ورئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي روجيه سنناس. وقد رأى بارود في كلمة ألقاها بالمناسبة، أن عدم التخطيط على مستويات عدة أوصلنا الى ما نحن عليه، فمن لا يقف عند الضوء الأحمر لا يقف عند أضواء حمراء أخرى، لافتاً إلى أن تدابير بوشن العمل بها لاعتماد سيارات مدنية للرادارات لا عسكرية للتمويه، من جهته، دعا سنناس إلى التوعية ووضع التشريعات وتأمين الطرقات وتطبيق القوانين.

قصور العدل

حشيشو. القوات اللبنانية: ألم في الظهر والقلب

ماذا قصدت القاضية جدابيل بقولها إن القضية لا تزال في مرحلة «ضّم المحاضر وإعادة الاستماع إلى الشهود»؟ يستدل من محاضر الجلسات السابقة أن القضية كانت تتجه إلى المرافعة النهائية والنطق بالحكم، لكن منتصف العام الماضي، أي بعد ما يقارب عشرين سنة من بدء الدعوى، انضم وكيل رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية سمير جعجع، المحامي سليمان لبّوس، إلى الدعوى وكيلاً عن المتهم قزحيا، وطلب استمهاله للاطلاع على الملف وإعادة الاستماع إلى بعض الشهود، وطلب حضور شهود جدد. ومهما تكن أسباب توكيله، فإن حضوره بما يمثله في دعوى خطف مَعْرُوف إلى القوات اللبنانية، بولد لدى الضحية (نجاة) اعتقاداً مشرعاً بأن ردّ القوات على الدعوى ليس المساعدة في كشف المصير، بما قد تملك من معلومات، بل المواجهة المباشرة.

وبالعودة إلى استجواب القاضية للمتهم محفوظ، يتبين أن إنكاره ليس بجديد في محضر استجوابه في دائرة التحقيق لدى المحكمة الاستئنافية عام 2000، حيث ادّعى محفوظ أنه كان موجوداً في مكان



قررت القاضية رلى جدايل تاجيله الجلسة إلى 2011/11/3



الاختطاف لحظة وقوعه، لكن بداعي الاستفسار عن الامتحانات في الجامعة اليسوعية، وأنكر أنه ينتمي إلى القوات اللبنانية، كما أنكر معرفته بالخاطفين، فيما يؤكد أحد الشهود أنه سألته عن منزل حشيشو، وأنه أرشده إلى منزل الأخير، علماً بأنه يومها كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد فرضت حظر تجوال، وأعلن الإضراب العام 7 أيام حداداً على مقتل الرئيس بشير الجميل.

بعد أيام ستحزم نجاة حشيشو أمتعتها وتساfer إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث يقيم أولادها وأحفادها. «إذا كان هناك من يعاني من ألم في الظهر لثلاثة أيام، فانا أعاني من ألم في القلب منذ ثلاثين عاماً. لن أسمح للباس بأن يدخل قلبي. القضاء ملاذي الأخير»، تقول حشيشو لـ «الأخبار» عند مدخل قصر العدل في صيدا، قبل أن تغادر.

تأجيل جديد لدعوى نجاة حشيشو ضد ثلاثة متهمين بخطف زوجها. ستة أشهر أخرى ستضاف إلى مسلسل بحث هذه المرأة عن العدالة المؤجلة بتقارير طبية منذ عشرين عاماً

بسام القنطار

«شو بيصرلهن المتهمين قبل الجلسة كلهن بيمرضو؟» السؤال للقاضية رلى جدابيل، بعد أن نادت على المتهم م.ك. في قاعة محكمة جنابات صيدا. جواب محامية المتهم لم يقنع القاضية. سوف أوّجل القضية إلى جلسة الاثنين المقبل، وعليك أن تحضري برفقة المتهم مع تقرير طبي يثبت المرض، تقول القاضية جدابيل، قبل أن تطالب إلى قوس العدالة ثلاثة متهمين بخطف محبي الدين حشيشو من منزله في عبرا بتاريخ 15 آذار 1982. حضر أمام القاضية كل من فؤاد شاكر يرتدي زي شرطة بلدية لبعبا برفقة محاميه جورج نجم، ونصر محفوظ برفقة محاميه ريشار شمعون، فيما تقدم المحامي سليمان لبّوس بتقرير موقع من الطبيب رمزي عزيز يفيد بأن موكله سعيد قزحيا يعاني من ألم في أسفل الظهر، وتلزمه الراحة ثلاثة أيام، وأنه يتعذر عليه الركوب في السيارة. تلت القاضية التقرير وضّم إلى الملف، ليستقر إلى جانب عشرات التقارير الطبية التي تقدم بها المتهمون. ويبيّن جدول جلسات المحكمة في هذه القضية المرفوعة منذ عام 1993 أنه بين 2002/2/12 و2007/10/28 تغيب المتهمون أو محاموهم بالتناوب عن جميع الجلسات، ما أدى إلى تأجيلها: محفوظ (11 مرة) قزحيا (11 مرة) شاكر (4 مرات) محامون (3 مرات).

جديد جلسة أمس أن القاضية جدابيل قررت القيام باستجواب تمهيدي للمتهم محفوظ، فسألته عما إذا كان يقَرّ بالتهمة الموجهة إليه، فأنكر. اكتفت القاضية بذلك، وقررت تأجيل الجلسة. وكيل المدعية نجاة حشيشو، المحامي نزار صاغية، قال للقاضية: «لا أريد التشكيك في صحة التقارير الطبية، لكنني أطلب أن يكون موعد الجلسة الأسبوع المقبل». ردت القاضية «لست أنت من يحدد موعد الجلسة. ما زلنا في مرحلة ضّم المحاضر وإعادة الاستماع إلى شهود، لذلك أقرّر تأجيل الجلسة إلى 2011/11/3».

المحكمة الدولية

بلمار: السيّد لم يعد سعد الحريري شاهد زور

أب 2005 «وتمديد القضاء اللبناني مدة الاعتقال حتى 29 نيسان 2009 استند حصراً إلى شهادات زور سرّية، وذلك يتجاوز جميع المبادئ الدولية والمحلية للمحاكمة العادلة». وبما أن بلمار كان قد ترأس لجنة التحقيق الدولية، فلا يُتوقع أن يتعامل بإيجابية مع توسيع طلبات السيد لتشمل مستندات قد تسهم في دفع المحاكم التي يلجأ إليها السيد لإعادة التحقيق في تحقيقات لجنة التحقيق الدولية.

القضية بيد قاضي الإجراءات التمهيدية، ويرجّح أن يبت طلب السيد خلال الأسابيع المقبلة. لكن بلمار قد يلجأ إلى استئناف قرار القاضي للمرة الثانية؛ إذ يبدو أنه متمسك بمنع ملاحقة المسؤولين عن اعتقال تعسفي. (الأخبار)

ردّ المحامي أكرم عازوري، وكيل اللواء الركن جميل السيد على المذكرة التي صدرت في 5 أيار الجاري عن المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري والتي طلب فيها من قاضي الإجراءات التمهيدية دانيال فرانسيس رفض إضافة تسجيلات التحقيق التي تسربت (أو سُربت) أخيراً لوسائل الإعلام إلى الملف. فالسيد كان قد أرسل كتاباً إلى القاضي فرانسيس في 26 نيسان الفائت طلب فيه إضافة ملحق إلى لائحة المستندات التي يريد أن يحصل عليها من المحكمة الدولية ليتمكن من ملاحقة المسؤولين عن اعتقاله تعسفاً لنحو 4 سنوات. وحثّ السيد، من خلال وكيله، مضمون الملحق بمحضرين، يتضمن الأول وقائع اجتماع عقد بين الرئيس سعد الحريري والشاهد

متابعة

وقّع وزير الطاقة والنفط في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، أمس، جدول تركيب الأسعار النفطية متضمناً زيادة بقيمة تتراوح ما بين 100 و200 ليرة على صفيحة البنزين، إلا أنه أعلن في مؤتمر صحفي عقده لإعلان موقفه أنه من الآن وصاعداً لن يوقع أي جدول إلا إذا كان ينطوي على خفض للسعر، متهماً وزيرة المال باعتماد ما سماه «السياسة التخريبية»

الفرصة الأخيرة لخفض سعر البنزين

جبران باسيل: وزيرة المال تعتمد سياسة تخريبية

محمد وهبة

بعد اليوم، لن يوقع وزير الطاقة والمياه جبران باسيل جدول أسعار المشتقات النفطية السائلة إذا كان يتضمن زيادة في أسعار البنزين. هذا الموقف أعلنه باسيل في مؤتمر صحفي خصصه أمس للحديث عما سماه «السياسة التخريبية» التي تتبعها وزيرة المال في التعامل مع ملفات الطاقة في لبنان، ولا سيما المشتقات النفطية.

هذا الموقف جاء بمثابة جرس إنذار مسبق «دقّه» باسيل ليوجه رسالة إلى المجلس الأعلى للجمارك ووزارة المال والرؤساء الثلاثة؛ مضمون الرسالة واضح: تحمّلوا مسؤولياتكم

تجاه الأزمة التي يعانيها المواطن في ظل ارتفاع أسعار البنزين. في الواقع، يرى باسيل في موقف وزيرة المال ريباً الحسن، والمجلس الأعلى للجمارك، من موضوع خفض رسم البنزين إلى الصفر، تهزيباً من مسؤولياتهما تجاه المواطن. فهو حاول أن يستبق الأزمة حين أرسل في 27 نيسان 2011 كتاباً إلى الوزير يبلغها فيه بالوضع الحالي على صعيد المشتقات النفطية، وبارتفاع الأسعار العالمية، ويعزّمه على إلغاء الرسم. لم تجب الحسن على رسالة باسيل، فأرسل في 3 أيار 2011، أي بعد نحو أسبوع، طلباً إلى المجلس الأعلى للجمارك لخفض الرسم إلى الصفر (خفض 4900 ليرة على

الصفحة الواحدة) بموجب القوانين والمراسيم التي استند إليها سابقاً لخفض الرسم بقيمة 5 آلاف ليرة قبل أسابيع، فهي تخوّل وزير الطاقة صلاحية الطلب إلى المجلس خفض الرسم، وما على الأخير إلا التنفيذ... لكن المجلس لم يستجب! لم يطل الأمر حتى تبين لباسيل أن الحسن ذهبت باتجاه «إرضاء فئة من الناس» (يقصد الحديث عن العودة إلى نظام الردييات لسائقي سيارات الأجرة ووسائل النقل الأخرى)، واصفاً تعاطيها مع هذا الملف بأنه «مزاجي»، ومتسائلاً «لماذا لا يرددون التجاوب مع الموضوع، فإذا كان المبرر هو وضع الخزينة وانعكاس خفض الرسم على إيراداتها، فما الفرق بين



أسعار البنزين تخلق (مروان بو حيدر)

الوزراء أننا سنصل إلى هذه الأزمة، لكن لم يتخذ أي قرار». أما البحث عن بدائل فهو أمر يسير في ظل وجود الكثير منها، فعلى سبيل المثال «الدولة تحمي تجارة العقارات التي تحقق مليارات الدولارات، لكنها لا تعمل باتجاه حماية المواطن في أزمة معيشية كالتي يشهدها اللبنانيون حالياً».

على أي حال، فإن الرسالة التي وجهها باسيل تطال كل الرؤساء الذين توسطوا سابقاً حين تفجرت أزمة البنزين في ظل تمنع باسيل عن توقيع الجدول على أثر رفض الحسن والمجلس الأعلى للجمارك خفض الرسم. وبالتالي، يرى باسيل أن على الرؤساء والوزير والمجلس الأعلى إدراك حجم الموضوع والمسؤوليات المترتبة عليه، لأنه وقع أمس جدول الأسعار لأخر مرة هذا الأسبوع. هذه المرة تعد بمثابة إنذار مسبق لمدة أسبوع، أي حتى يأتي موعد إصدار الجدول المقبل «حتى لا يقال لاحقاً إنني وضعتهم أمام الأمر الواقع».

المرة السابقة، أي حين وافقت الوزيرة والمجلس الأعلى للجمارك على خفض الرسم، وبين هذه المرة؟».

إذ، إن منطق الخزينة والحجج الواهية التي تستعمل في هذا الإطار، تحاول أن تفرض على المواطن وعلى قدرته الشرائية التكتيف مع الأزمة لا العكس! لكن باسيل يرى أن الأزمة المعيشية والاجتماعية «لم تعد تحتمل وتوجب على الخزينة أن تخفف من مداخيلها وأن تبحث عن مصادر تمويل إضافية، وليس البحث عن طريق ترضي من خلاله فئة من الناس وباليات توزيعية، تداعياتها معروفة» (يقصد أن نظام الردييات السابق أدى إلى هدر واختلاسات على غرار دعم المازوت)، مكتفياً بالإشارة إلى أن «الحذ الأدنى للأجور يعادل ثمن 12 صفحة بنزين». ويرفض باسيل اعتماد الخزينة زريعة من أجل إبقاء الرسم بمستوياته الحالية، فهذه الضريبة عبارة عن إجراء اضطراري، «وقد طرحنا أكثر من مرة في مجلس

60

مليون دولار

هي كلفة مشروع التخزين النفطي الذي أطلق مناقصته الوزير جبران باسيل أمس ليوفر للبنان مداخيل إضافية بقيمة 50 مليون دولار سنوياً، ولجعله إلى لاعب نفطي في المنطقة ويؤمن له مخزوناً استراتيجياً من المشتقات النفطية أيضاً.

دعم نقابي

أكد رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية عبد الأمير نجده (الصورة) في بيان أمس، الوقوف إلى جانب الوزير جبران باسيل لعدم توقيع الجدول الأسبوعي لأسعار المشتقات النفطية، أما المجلس التنفيذي لنقابة أصحاب الصهاريج ومنتعدي نقل المحروقات، فقد طالب بعد اجتماع استثنائي برئاسة إبراهيم سرعيني، بإعادة النظر في كلفة النقل لتتناسب مع الواقع وتكون عادلة ومنصفة للجميع، مشيراً إلى أن أصحاب الصهاريج ومنتعدي نقل المحروقات «باتوا يرزحون تحت اعباء مالية كبيرة نتيجة ارتفاع أسعار مادة المازوت».



قطاعات

وزارات

لجنة المال للحسن: يموت لا يمثلك

المطلوبة، «وإذا تمنع الوزير عن إجابة الطلب وجب رفع الأمر إلى رئيس المجلس الذي يعرض الموضوع على المجلس في أول جلسة ويعطيه الأولوية على سائر الأعمال».

وقررت اللجنة إبلاغ وزيرة المال بأنها «لا تعترف بمستشار ممثلاً للوزارة، لأن لا صفة رسمية وقانونية له في الوزارة»، فوفقاً للمادة 76 من الدستور «تتمثل الوزارة بالوزير ومن يستعين به من عمال الوزارة، أو بالمدير العام». ونص المادة 31 من النظام الداخلي لمجلس النواب على أنه يحق للجان أن تدعو الوزير المختص إلى حضور جلساتها، وللوزير أن ينتدب من ينوب عنه إلا إذا قررت اللجنة دعوة الوزير بالذات.

كذلك قررت اللجنة «دعوة الوزير والمدير العام للمالية» وشذبت على «حقها في دعوة أي من الموظفين المعيّنين للاستماع إليهم» في المواضيع التي أنشئت اللجنة لمتابعتها وعلى رأسها الحسابات العامة.

(الأخبار)

5 أسئلة وجهتها للجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة المال والموازنة إلى وزارة المال في شأن الهيئة الأوروبية التي أثار إنفاقها كثيراً من الشبهات، كما ذكرت الوزيرة المعنية، ربا الحسن، بأن مستشارها، نبيل يموت، لا يجوز له تمثيلها قانوناً.

وفي الجلسة التي رأسها النائب إبراهيم كنعان وحضرها يموت أمس، وجهت اللجنة للوزارة الأسئلة التالية المتعلقة بهبة أوروبية قبلها مجلس الوزراء في تشرين الأول عام 2000: 1 - لماذا سُجّلت الهيئة وأنفقت خلافاً لأحكام المادة 52 من قانون المحاسبة العمومية؟ 2 - لماذا خفضت قيمة الهبة من 50 مليون يورو إلى 42,25 مليون يورو؟ 3 - لماذا حُدّت وجهة استعمال الهبة من الإصلاح المالي إلى التحويل إلى الهيئة العليا للاغاثة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)؟ 4 - هل الواهب موافق على هذا التحويل؟ 5 - أين المستندات الثبوتية التي تبرّر إنفاق الهبة؟

وطلبت اللجنة من الوزارة أن تكون جميع إجاباتها خطية وأن توفر «المستندات والوثائق والمعلومات»

أسواق المال

الشفافية لتطوير أسواق المال

وزيادة الطاقة الإنتاجية من خلال اقتناء الآلات والتقنيات المناسبة... وهذا الدور مفقود حالياً، وفي لبنان، يتابع الآن بيفاني، من بين مؤشرات ضعف الأسواق المالية «اعتماد المشاريع على القروض المصرفية لتمويل العمليات الإنتاجية، عوضاً عن اللجوء الجزئي لأسواق البورصة».

وبهدف تفادي الأزمات في تلك الأسواق مستقبلاً، «يجب السعي إلى تأمين إصلاح الأنظمة المحاسبية عبر مزيد من الانضباط والشفافية، وإدخال أنظمة حوكمة شركات فاعلة، وتوافر جملة من الشروط، على رأسها «توفير بيئة اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية لحشد المدخرات» و«تطوير القطاع المالي كلياً لمواكبة التطورات الدولية» و«دعم الإصلاحات التشريعية والتنظيمية وجعلها أكثر جاذبية»، إضافة إلى «فتح البورصات للتوظيفات البنينة، من خلال تسهيل تداول القيم بين الدول العربية لاستيعاب الأموال الفائضة في هذه الدول».

(الأخبار)

في المبدأ، للأسواق المالية «دور أساسي» في أداء الاقتصاد الكلي، هذا ما يسود في البلدان المتقدمة وينتشر في العديد من البلدان النامية. لكن، عربياً، هناك ضعف مؤسسي على هذا الصعيد، فيما تفتقر الأسواق إلى الاتساع والعمق والسيولة.

وفي دراسة نشرها أخيراً المعهد العربي للتخطيط في الكويت ضمن العدد الجديد من «سلسلة الخبراء» بعنوان «تطوير الأسواق المالية»، يتطرق المدير العام لوزارة المال، ألان بيفاني، إلى هذا الوضع وكيفية علاجه.

وتقول الدراسة إن السعي إلى تحقيق «فاعلية الأطر التنظيمية» هو ما «يعزز معايير الإفصاح والشفافية»، الأمر الذي يساهم في «تعزيز كفاءة توزيع الموارد بين القطاعات الإنتاجية التي تُعد من أهم متطلبات فاعلية أسواق رأس المال في أداء دورها بالتخصيص الأمثل للموارد».

ويبرز دور السوق المالية تحديداً على صعيد «تكوين رأس المال من خلال زيادة المدخرات، واجتذاب الرساميل وتحويلها إلى استثمارات،

تقرير

ماذا عن وضع لبنان في الربيع العربي؟ معهد التمويل الدولي: تحسن سياسي واقتصادي في المرحلة المقبلة

بالضرورة توزيعاً عادلاً للثروة، وأبرز مثال على ذلك، هو أن عقداً كاملاً من النمو القوي في البلدان العربية لم يؤدّ إلا إلى اتساع هوامش الظلم والفروقات الطبقيّة ومعدلات البطالة وهو ما أدّى أساساً إلى الثورات التي نشهدها حالياً.

من هنا، بدأت المؤسسات الدوليّة، وعلى رأسها صندوق النقد والبنك الدوليان، منذ فترة الحديث عن «النموّ الدامج»، وقد ذُكرت هذه الفكرة في المؤتمر على أنها الأساس في صياغة ملامح المرحلة المقبلة (طبعاً لا يتحدّث أحد عن أسباب عدم رصد الظلم في توزيع ثمرات النموّ قبل اندلاع الثورات).

وفي جميع الأحوال، فإنّ «النتائج الأخيرة» للتحوّلات التي تعيشها المنطقة والتي تُعدّ «طريقاً إلى نظام جديد»، لا تزال «غير أكيدة» يخلص التقرير. ففي مصر وتونس، أدت عوامل الاحتقان بموازاة الإحاديث الاجتماعية (والدولية) إلى تحوّل سريع في «مأسي (الشعوب) في الأردن والمغرب والسعودية تواجهه من دون تغيير في الأنظمة».

وبحسب غابريس إيراديان، ستكون مصر مثلاً للتحوّل الذي يُمكن أن تشهده بلدان المنطقة، رغم أن الربيع العربي تحوّل إلى «فوضى أمنية وسياسية مفتوحة» في ليبيا واليمن، فيما «قمع الانتفاضات في سوريا والبحرين يفترض استمرار التوتر مع مخاطر غير هيّنة صوب التدهور»... على أمل أن تؤدّي المرحلة المقبلة إلى عكس مفاعيل العقد السابق الذي ارتفعت فيه معدّلات البطالة، رغم النموّ القويّ وفشلت خلاله المنطقة في الاندماج في دورة التصنيع والتكنولوجيا العالمية، في ظلّ ضعف المؤسسات والتوزيع غير العادل.

في إطار النظام التخريبي القائم والشبكة الهجينة للاقتصاد والسياسة. فالتوقعات التي يفترضها التقرير تتحدّث عن معدل نموّ يبلغ 4% خلال العام الجاري، مع إمكان المراجعة صعوداً (أو نزولاً). وتلك النسبة هي أفضل من التوقعات المطروحة لباقي بلدان المنطقة المستهلكة للنفط، أو ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً، حيث يصل الأمر إلى حدّ تقلص الاقتصاد (معدل نموّ سلبي) في مصر وسوريا بنسبة 2,5% و3% على التوالي.

ورغم أن نسبة النموّ المطروحة حالياً هي أدنى من المعدل المسجل في الأعوام الثلاثة الماضية، الذي بلغ 8,3%، تظهر المؤسسة أكثر تفاؤلاً من العديد من المؤسسات الدولية التي تقوم أداء لبنان الاقتصادي والمالي، مثل صندوق النقد الدولي الذي يتحدّث الآن عن معدل نموّ لا يتجاوز 2,5% على الأقل هذا ما اتضح في حديث نائب مدير قسم الشرق الأوسط وأفريقيا في المعهد، غابريس إيراديان، خلال تقديمه لنتائج التقرير في مؤتمر استضافه بنك «بيبلوس» أمس.

فبرأي هذا الخبير، «تتوقع تحسناً في الأوضاع السياسية في لبنان خلال المرحلة المقبلة، أي في النصف الثاني من العام الجاري»، ومن شأن هذا التطور أن يُرتب تحسناً في المؤشرات الاقتصادية والمالية في البلاد».

والتوقعات الحالية إيجابية أيضاً على صعيد المالية العامة، إذ إن التامين على الدين اللبناني (CDS) سيبقى معقولاً حتى نهاية العام، مقارنة ببلدان المنطقة وحتى بالبلدان الأوروبية، فيما يتوقع التقرير تراجع معدل الدين العام (المعترف به رسمياً) إلى الناتج إلى حدود 135%. ولكن لا يرتب النمو الاقتصادي المرتفع

حسن شقراني

«المنطقة العربيّة»، العنوان الأبرز في الأخبار العالمية للعام الجاري. على الأقل هذا ما يظهر في الربع الأول من السنة، والسبب طبعاً هو بشائر التحوّلات السياسيّة التي وصلت إلى حدّ انهيار نظامين دكتاتوريين. ولكن إلى السياسة، ما هي التداعيات الاقتصاديّة لما تحدّثه حالياً شريحة من شعوب لغة الضاد، وما هي التوقعات بالنسبة إلى لبنان في قلب الربيع العربيّ؟

يظهر «تفاوت واضح» في انعكاسات التحوّل العربي على بلدان المنطقة، يقول التقرير الأحدث لمعهد التمويل الدوليّ الذي يتطرّق إلى هذه المسألة: «العالم العربي عند نقطة تحوّل: تفويج التداعيات الاقتصاديّة».

ويعود هذا التفاوت إلى ارتفاع أسعار النفط وإلى انقسام البلدان العربيّة إلى مجموعتين، الأولى مصدرة للنفط، والثانية مستهلكة له. وبطبيعة الحال، فإنّ أوضاع المجموعة الأولى ستكون أكثر إيجابية نظراً إلى أنها ستمتّع بفوائض في حساباتها الجارية وإمكان زيادة رزم الإنفاق المحليّ، بشقّيه الاستثماري والاجتماعي، ما يحرك على نحو ملحوظ العجلة الاقتصاديّة. ومن المتوقع أن تبقى أسعار النفط مرتفعة خلال الأشهر المقبلة، ما يُعزّز مواقع بلدان تلك المجموعة.

أمّا المجموعة الثانية «فستشهد تباطؤاً في النموّ ونتائج أكثر ضعفاً على الصعيد المالي والاقتصاد الخارجي». وإلى هذه المجموعة ينتمي لبنان. ولكن رغم الاضطراب الإقليمي وعقدة تاليف حكومته، لا يزال هذا البلد صامداً بل حتى يبدو أدؤه أفضل من المتوقع، طبعاً

الحكومات المتعاقبة لم تتحرك إلا في الأزمات وعلى الصدمات

بجياة المواطن بكل تفاصيلها، وتمثل تأثيراً جوهرياً على ميزانية كل أسرة ومواطن. ولذلك، فإن الهيئة تدعو إلى إلغاء جميع الرسوم والضرائب، مهما كانت صيغتها، عن هذه المواد، ووضع سقف محدّد لأسعارها، والتعويض عن أي دخل تفتقده الخزينة من خلال وضع ضرائب على المداخل الناتجة من الأرباح الخيالية في المضاربات العقارية والمالية وغيرها من النشاطات الربيعية. وبالإضافة إلى ذلك، طالبت هيئة المكتب بزيادة الأجور بنسبة 60%، وزيادة بدل النقل من 8 آلاف ليرة إلى 12 ألف ليرة. ثم أعلنت دعم الاتحاد تحرك اتحادات النقل في 19 أيار.

وأعلن اتحاد الولاة لتقابات النقل والمواصلات في لبنان، في بيان أمس، أن لبنان لم يشهد حكومة تتحمل المسؤولية، فالحكومات المتعاقبة لم تتحرك إلا في الأزمات وعلى الصدمات، فيما المعالجة تبدأ بعد الهزات «لأنهم صمّ وعمي عما يدور حولهم، ويتركز تفكيرهم على إنشاء الشركات مكان الوزارات لجنبي الأرباح الخاصة على اعتبار أن المواطن هو دائماً زبون لديهم». ولذلك فإن «ما يتداول بإعطاء السائقين 5 دولارات أو ما يعادله بنزياً أو مازوتاً، أو طروحات أخرى، ما هو إلا إلهاء للسائقين وكسب للوقت يهدف إلى وضع الاتحادات والسائقين في مواجهة بعضهم مع بعض». وطالب بوضع سقف لأسعار المحروقات يوفر للوطن والمواطن الاستقرار والطمانينة بحد أعلى يبلغ 25 ألف ليرة للبنزين، و18 ألف ليرة للمازوت، «وحرصاً منّا نشدّد على المشاركة والاستمرار في الإضراب العام المقرّر في 19 أيار».

سبب الإنذار أن جدول تركيب الأسعار ينطوي على ارتفاع طفيف لسعر البنزين بقيمة 100 ليرة على الصفحة عيار 95 أوكتان، و200 ليرة على الصفحة من عيار 98 أوكتان، فيما تتيح هذه الفترة فرصة للمسؤولين لإطلاع الرأي العام على مواقفهم أو الإجابة رسمياً على رسائل وزارة الطاقة بشأن إلغاء الرسم، فضلاً عن أن الأسعار العالمية بدأت تنخفض و يتوقع أن تبدأ الأسعار المحلية بالتراجع اعتباراً من الأسبوع المقبل. ضمن هذا الواقع والسياق، وقع باسيل أمس جدول أسعار يتضمن ارتفاعاً. بعدها سيقصر توقعه على جداول تتضمن خفض الأسعار فقط.

وكانت أزمة أسعار البنزين ومواقف الأطراف منها قد استدعت مواقف نقابية مطالبة بإلغاء الرسم على البنزين. فقد أعلن الاتحاد العمالي العام، بعد اجتماع دوري لهيئة مكتبه التنفيذي، أن البنزين والمازوت والغاز تمثل سلعا استهلاكية حيوية تتعلق

اضخم مجلة اقتصادية في الشرق الأوسط



500
صفحة

المراقب الاقتصادي



المركز الرئيسي: أوتوستراد بيروت-طرابلس - منطقة ذوق مصبح - ستر مزيارة. بلوك ب- الطابق الأول
ص.ب. 530 ذوق مكاييل - لبنان. ت: 210929 / 210932 - فاكس: 961 3 720068 - 961 9 223703
Head Office: Beirut - Tripoli Highway - Zouk Mosbeh - Miziara Center- Bloc B - 1st. Floor
- P.O.Box: 530 Zouk Mikael - LEBANON - Tel.: +961 9 210929 / 210932 - Fax: +961 9 223703

البطلة اللبنانية بيا نعمه

تفوز في نصف ماراثون نيو جيرسي

أعلن بنك عوده أنّ بيا نعمه، البطلة اللبنانية وصاحبة الرقم القياسي في الركض لمسافات طويلة، فازت بالمرتبة الأولى بين النساء في نصف ماراثون نيو جيرسي - الولايات المتحدة، الذي جرى في الأول من أيار 2011.

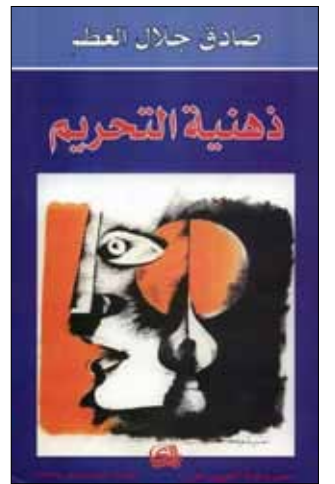
وحالياً، تتلقّى بيا تدريباً صارماً على يد فريق من الاختصاصيين في الولايات المتحدة استعداداً للاشتراك في عددٍ من المباريات الدوليّة، سعياً منها إلى تعزيز أرقامها القياسيّة المحليّة والتأهل لدورة الألعاب الأولمبية المقبلة في لندن عام 2012.

إنّ اهتمام بنك عوده بإجازات بيا نابع من التزامه القوي بشعاره، «وقدرتك تكبر»، ومن حرصه الدائم على اقتتران صورة لبنان بالنجاح والإنجازات.

فكر

المثقف السوري في بيروت
بدعوة من «جامعة البلمند»

أشهر العقلايين العرب يتحدث
مساء اليوم في بيروت عن إشكاليات
الإسلام والحداثة في سياق الثورات
العربية. لقاء يعيدنا إلى نظرياته الأثرية
عن ثنائيات العقيدة وحركة التاريخ، وما
تخلفه من تجاذب محوم بين الأصوليين
والحداثيين



صادق جلال العظم: «التحريم» وما بعده

ريتا فرج

صادق جلال العظم من أكثر الباحثين العرب إثارة للجدل. قلّة من مفكري العالم العربي تصدّوا للموروثات الدينية والسياسية بهذا الزخم. العظم المنتمي إلى سرب العقلايين، كان ولا يزال في طليعة هؤلاء الكبار، أي أولئك الذين عاصروا الانكسارات وانتقدوها. عند السادسة مساء اليوم، سيطرح العظم إشكاليّة «الإسلام والحداثة» على بساط البحث في لقاء يجمعه بأهل الصحافة والفكر في فندق «البريستول» (بيروت). كما يشارك في ندوة تستضيفها جامعة «البلمند» (شمال لبنان) في 17 الجاري، ليحكى عن «تركيا والإسلام الجديد». فرصة لنستعيد منجزاً فكرياً لمثقف يساري قال مرة «إنني شخص أممي، بالمعنى اليوناني الأصلي للعبارة، كما قصده الفيلسوف القديم ديوجينوس، أي المواطن العالمي». عبارة يوجز بها

مخاض التراكم المعرفي الذي رسم رؤيته لذاته وللعالم. وعلى إيقاع الاقتداء بالحكمة السقراطية «الحياة غير المفحوصة جيداً غير جديرة بأن تعاش أصلاً»، نسج مقولاته النقدية، فحفر عميقاً في أسباب نكسة 1967، مفضلاً إدراجها تحت مصطلح «الهزيمة». وأطلق مقولته الشهيرة «إن مجرد استخدامنا لمصطلح «النكسة» في الإشارة إلى حرب حزيران ونتائجها، ينطوي على الكثير من منطق التبرير والتهرب من المسؤوليات والتبعات». في دمشق، أبصر ابن العائلة الأستقراطية النور عام 1934. ومنذ أن فهم معاني الحياة، أدرك أن المعركة تقتضي السجال والقطع مع التقليد. مثل مجاليه، أعجبه طروحات أنطون سعادة وجمال عبد الناصر، لكن ماركسيته أتت إليه من بوابة المعرفة بعدما كثف بحثه عنها. من جامعة «يال» في الولايات المتحدة، نال الدكتوراه في الفلسفة، ولم تمنعه أطروحته عن كائنه من النظر إلى

العالم من زوايا متعدّدة. هكذا، بدأت مطالعته في الآداب السياسية، وجاء «النقد الذاتي بعد الهزيمة» (1968) كالصاعقة. هزيمة العرب عندهم، تعود إلى تخلفهم العلمي مقارنةً بإسرائيل، ولا يمكن فهم ما حدث إلا من خلال قراءة الواقع، وليس تحميل الآخرين المسؤولية. تميّز بعقله السجالي الذي تظهّر عبر أشهر كتبه «نقد الفكر الديني» (1969). دافع عن إبليس، منتقداً الموقف القرآني منه، ما أدّى إلى طرده من «الجامعة الأميركية في بيروت» التي درّس فيها الفلسفة بين 1963 و1968. حوكم وصدر الحكم برّد الدعوى عام 1970. لكنّه أكمل مسيرته الأكاديمية، فتنقل بين جامعات الأردن ودمشق وألمانيا والولايات المتحدة. السجال البناء عند العظم تابع محطاته، ولعلّ كتابه «دراسة نقدية لفكر المقاومة الفلسطينية»، يمثل الدليل الثاني على شغفه العلمي/ الجدالي. انتقد هذه المرة قادة الفصائل الفلسطينية،

ما أدّى إلى فصله من «مركز الأبحاث الفلسطينية» الذي شارك في تأسيسه بعد تجربة التكفير على خلفية «مأساة إبليس». انتصر العظم لسلمان رشدي صاحب «آيات شيطانية» لا من موقع التبني، بل رفضاً للتكبير والتحريم. وضع من وحي القضية كتابه المرجعي «ذهنية التحريم»، وما لبث أن ألحقه بأخر هو «ما بعد ذهنية التحريم». لم يكن العظم من دعاة التسليم بالخلاصات الفكرية النهائية. شنّ في «الاستشراق والاستشراق معكوساً» (1981) معركة أخرى، على أطروحة إدوار سعيد الشهيرة «الاستشراق». ورأى أنّها تصب في خانة التيارات السلفية، فرفض ازدواجية الشرق والغرب، والتدبير التامري. ورغم ماركسيته، لم يخض في علاقات الإنتاج، وتعقب المفاهيم الاقتصادية التي صاغها الماركسيون. الثورة الماركسية تبدأ بنقد، بل بتفكيك الذهنيات الماورائية. وعلى خطى كانط، رأى

يرى أن السبب الرئيسي للهزيمة هو التخلف العلمي مقارنة بالعدو الإسرائيلي

من وحي القضية كتابه المرجعي «ذهنية التحريم»، وما لبث أن ألحقه بأخر هو «ما بعد ذهنية التحريم». لم يكن العظم من دعاة التسليم بالخلاصات الفكرية النهائية. شنّ في «الاستشراق والاستشراق معكوساً» (1981) معركة أخرى، على أطروحة إدوار سعيد الشهيرة «الاستشراق». ورأى أنّها تصب في خانة التيارات السلفية، فرفض ازدواجية الشرق والغرب، والتدبير التامري. ورغم ماركسيته، لم يخض في علاقات الإنتاج، وتعقب المفاهيم الاقتصادية التي صاغها الماركسيون. الثورة الماركسية تبدأ بنقد، بل بتفكيك الذهنيات الماورائية. وعلى خطى كانط، رأى

أمسية

زين العابدين فؤاد فتح «بوابات بيروت»

رنا حايك

خلال حصار 1982، والمحتل الإسرائيلي يحكم الخناق على «مدينة العالم»، هام شابان في شوارع المدينة المقاومة. كانا يلقيان قصيدة جديدة مغناة أكثر من خمسين مرة في اليوم، وفي أكثر من خمسين شارعاً ورتاقاً. تلك الأغاني/ المانيفستو التي أقيمت «على بوابات بيروت»، تستحث المدينة على المواجهة. أما الشابان فهما شاعر العامية المصري زين العابدين فؤاد والملحن والمغني الملتزم عدلي فخري.

اليوم، تعيد بيروت اكتشاف الشاعر الذي حرّضها كلماته على الحرية. بدعوة من «الجامعة اللبنانية الدولية» في البقاع، يزور فؤاد لبنان في إطار برنامج حافل، بعدما كرمه «محترف إبريق الزيت» الشهر الماضي. بعد أمسية أحيائها بضيافة الجامعة أول من أمس، يلقي أمسية شعرية عند التاسعة مساء اليوم في «مقهى درابزين» (الحمراء)، على أن يلتقي أبناء صور غداً في «المنتدى الثقافي»، ثم أبناء النبطية في مركز «الجلس الثقافي للبنان الجنوبي»، ويختتم جولته الأحد بأمسية في «الرابطة الثقافية» في طرابلس. أغنية «اتجمعوا العشاق في سجن القلعة» التي لحنها عدلي فخري، ثمّ

الشيخ إمام، هي واحدة من أغنيات وقصائد كثيرة كتبها صاحب «وش مصر» (1972). بتأثر بالغ، راقب الشاعر الجيل الجديد وهو يعيد اكتشاف قصائده «المحرّضة». «الشعر لا يموت»، قال صاحب قصيدة «مين اللي يقدر ساعة يحبس مصر»، وهو يتأمل ربع مليون مصري في ميدان التحرير، يرددون أبياتها وراء حازم شاهين، مغني فرقة «اسكندريللا». وكيف لا يتأثر شاعرنا بمشهد كهذا، وهو الذي قضى حياته متنقلاً بين السجون منذ قصيدة «الحرب في أول السكة» التي كتبها حين كان مجنّداً في القوات المسلحة. ألقاها في أمسية حضرتها جيهان السادات التي هبت تصرخ: «ما فيش جوع في مصر!» رداً



فيها. وعام 1977، اتهم مع كتاب آخرين بالتحريض على أحداث «18 يناير»، ومنع من السفر. رداً على ذلك، رفع دعوى على وزير الداخلية، وربحها، ثمّ قصد بيروت. هنا، أحيى أمسية شعرية في 3 حزيران (يونيو) 1982، قبل رحيله بيومين... حينها، أغار العدو الإسرائيلي على منطقة الفاكهاني، فمزّق فؤاد بطاقة سفره: «مين مجنون اللي يمشي وفيه حرب؟» قال يومها الشاعر الذي لا يزال يؤمن بأن «الفن الجيد هو مقاومة يومية مستمرة ضد كل الأعداء بمن فيهم القهر والجوع والفتق».

9:00 مساء اليوم - «مقهى درابزين» (الحمراء). للاستعلام: 01/749100

عمران

سعاد أمين
تقفز لترى حيفا

بيار ابي صعب

في «مسرح المدينة» البيروتية حتى مساء اليوم، معرض يعلن الولادة الرسمية لفنانة غير اعتيادية اسمها سعاد أمين. عرفناها من خلال حلقاتها الثقافية ونضالها في المخيمات الفلسطينية، فإذا بنا أمام فنانة تشكيلية موهبتها تفجرت بمساعدة المصادفات، ونمت في الظل، وتبلورت بقوة الإصرار، ونضجت تحت ضربات الحياة. ذلك أن الجرح الفلسطيني الذي يسكن هذه السيدة السرية، الماهرة في إخفاء الضعف والهشاشة، والحازمة في مواجهة التحديات، جعلها مشرعة على ترانيم الأسى والفقد والغياب.

معرضها البانورامي «سعاد أمين 2000 - 2010» منسّق بصرامة تقنية، ورهافة في الترتيب والتعليق والتقديم (بمساعدة المعمارة والأكاديمية هويدا الحارثي)... ليحكى لنا قصة استثنائية مع الفن، إنما أيضاً مع الحزن. حزن امرأة تريد أن «تصعد كي ترى حيفا ونقفز». حزن الإنفلات الصعب والصراخ المستحيل. ربّما التقى الجمهور الفنانة الفلسطينية في «صالون الخريف» (متحف سرسوق)، لكن سعاد أمين (الصورة لحسام مشيمش) تقف كاملة أمامنا هذه المرة، منذ «جنون (ها)» التأسيسي (2000)، وحتى طيف جوزف سماحة الذي يحوم في الجوار فراغاً نورانياً (2008). ترصد عالماً يتصدع واطيافاً تعوم في الهلام، في اللوحات الصغيرة التي رسمت بعد 11 سبتمبر، ثم في الأعمال الكبرى (أكريليك على قماش) التي ترجع أصداء مدن بعيدة متنوعة، مختبئة في أودية الذاكرة، خلف جدار لثيم، تتوالى المشاهد وتتجاوز «في حضرة الغياب» (215 x 1500 - 4 x 6 مربعات، 2010). شواطئ مهجورة، وأوطان معلقة، وشموس حبيسة، وضباب مستعار من الرومانسيين

الأمان. تنحو الأعمال إلى تعبيرية مجردة، وتقوم على التقطيع الهندسي غالباً. اللوحة تعكس أصداء أدبية (غسان كنفاني، محمود درويش)، وتستبطن انفجارات لونية مذهشة كما الأحمر في «نرف الحبيب شقائق النعمان» (110 x 100 سنتم، 2010)، وتتشكل من تراكم طبقات الصباغ التي صارت جغرافياً. ضربات الفرشاة تترك أخاديد وندوباً، ثم تجعل من أنسياب اللون، وتدرجات البيج والوردي والرمادي والنيلي والأصفر والأزرق والأخضر والبني والبيج... أفقاً أو بحراً، جبلاً وأودية وصخوراً وبشراً، مدناً (وحيات) يتلعبها النسيان.

«سعاد أمين 2000 - 2010»: حتى مساء اليوم - صالة نهى الراضي في «مسرح المدينة» (الحمرا) بيروت. للاستعلام: 01/753010

«سعاد أمين 2000 - 2010»: حتى مساء اليوم - صالة نهى الراضي في «مسرح المدينة» (الحمرا) بيروت. للاستعلام: 01/753010

من بنغازي القديمة إلى عشوائيات حلب
كيف تبنى المدينة العربية المعاصرة؟

العامّة على التطوير المدني في سوريا والأردن. ومن خلال إدارتها لمشروع «أطلس» في الأردن، ستتكلّم على السياسات العامّة تجاه المستوطنات غير الرسمية هناك بين 1965 و2010. أما الباحث خالد الأدهم المهتمّ بدراسة تأثير الرأسمالية على العمارة والتحوّلات المدنية في القاهرة والدوحة ودبي، فسبحاور في «العولمة والهوام المدني في القاهرة».

المعمّر والمخطّط المدني اللبناني حبيب الدبس، صاحب الباع الطويل في دراسة مدن تراثية كالقاهرة وحلب، والمخططات التصميمية للمدينة القديمة في طرابلس وبنغازي في ليبيا. وسيحدث عن الصورة المتغيرة للمدن المخطّطة في العالم العربي. أما بيار أرنو بارتيل فسيدّع المشاريع العربية الضخمة على بساط البحث، ليسال عن تأثير دبي في العالم، وخصوصاً في مرحلة الأزمة المالية العالمية. على الوتر نفسه، يعزف وليد حزيون، إذ يسال عن نموذج دبي وتأثيراته، وخصوصاً في ميدان السياحة والسياسات الاقتصادية التي تصنع المكان. جون مادن يحاضر بدوره حول العمارة المستخدمة في أبو ظبي التي شهدت نمواً سريعاً وبدت أكثر اتزاناً من جارتها دبي، متبعة إيقاعاً مضبوطاً قدر المستطاع في التصاميم، كأنّ الإمارة تحلم بالوصول إلى مستوى متطور من العمارة المستدامة والبيئية.

أما باتريك وإيلي فسيناقد استخدامات المتزايدة في المدن الأخذة في الاتساع عبر نموذج التجمعات السكنية غير الشرعية في حلب. مواضيع أخرى لا تقل أهمية يناقشها جالا مخزومي وأميرة الصلح، ومدير مشروع «وعد» لإعادة إعمار ضاحية بيروت الجنوبية حسن جشي.

لا يمكن القول إنّ نتاج «مناظرات الحاضرة» وصل إلى ذروته في هذه الدورة. مستوى الجهد والإعداد، والمشاركين، عوامل جعلنا عاجزين على المقارنة بين نضج دورة وخفوت أخرى.

City Debates : 9:30 صباح اليوم
- قاعة المحاضرات في قسم العمارة
- الجامعة الأميركية في بيروت.
للاستعلام: 01/350000

التاسعة والنصف من صباح اليوم وتستمر حتى مساء غد، تركز على الإدارة الحضرية وإعداد السياسات في العواصم العربية، خصوصاً خلال السنوات القليلة الماضية. من هم أصحاب المصالح الحقيقية والمؤسسات المعنية في عمليات التخطيط المدني؟ ومن هم المستبعدون؟ وما هي الأدوات التخطيطية والتصميمية المستخدمة في السياسات الإنمائية؟ للإجابة عن كل هذه التساؤلات/الهواجس، ستُفحص النتائج المحققة في دراسة مخططات مدينة معاصرة لبيروت، ودمشق، وحلب، وبغداد، وأربيل، وصنعاء، والقاهرة، والإسكندرية، والمنامة، إضافة

يدرس الملتقى
هذا العام الصورة
المتغيرة للمدن
العربية

إلى النموذج المعاصر في الدول الخليجية كالدوحة، ودبي، وأبو ظبي، وجدة، والرياض. تتناول الأوراق المقّمة تأثير السياسات المعتمدة على المحيط البني وغير المبني، وكيف يتّظهر سياسياً واجتماعياً واقتصادياً. 25 مشاركاً سيتحاورون في الأسئلة المثارة، كل واحد ينقل تجربته بعين المواطن المتفاعل مع مدينته. يرتكز اهتمام الأكاديمية مريم عباساً مثلاً، على دراسة تأثير السياسات



يدرس الملتقى تأثير مدينة دبي على السياسات المعمارية العربية

في دورته التاسعة، يرصد ملتقى «نقاشات المدينة» أحوال الإدارة الحضرية وإعداد السياسات في العواصم العربية بدعوة من «الجامعة الأميركية في بيروت»

جاد نصر الله

تنطلق اليوم الدورة التاسعة من ملتقى City Debates الذي ينظمه قسم العمارة في «الجامعة الأميركية في بيروت». بعدما تطرقت إلى قضايا الأمن في المدينة وفرص إعادة الإعمار بعد الحروب في الأعوام السابقة، تنتقل «مناظرات الحاضرة» هذا العام إلى تيمة «المدينة المعاصرة في العالم العربي»، انطلاقاً من بيروت مروراً بدمشق وحلب وبغداد وصنعاء وصولاً إلى القاهرة والإسكندرية.

ليست المرة الأولى التي يبادر فيها قسم العمارة في الجامعة الأميركية إلى طرح حوار معماري يغني الفضاء الثقافي اللبناني. منذ 2002، يطرح القسم مواضيع مهمة ليناقدشها أكاديميون وطلاب وفنانون محليون وعالميون. وكلها قضايا ذات صلة مباشرة بتحوّلات المدن العربية المعمارية، وأثر ذلك على حراكها وتفاعلها اليومي ضمن السياق المحلي والإقليمي. وقد مثلت «مناظرات الحاضرة» مرصداً لأحوال التخطيط والتصميم المدني في العالم العربي. المحاضرات التي تنطلق عند

«بالتكثيف المواجه» بين العقائد والواقع. وخلص إلى أنّ الإسلام شهد منذ بدايته هذا التجاذب بين العقيدة وحركية التاريخ... وما مرحلة النهضة العربية وعصر التنوير والدولة الحديثة والإسلام المستنير، إلا دليل على حضور سياقات الحدأة في مجال ما زال حتى اللحظة رهن التجاذب بين الأصوليين والحدائويين. منذ الدفاع عن إبليس، لم يتعب هذا المفكر السجالي من تحريك الرمالم الساكنة، هو المهجوس بالمنهج الديالكتيكي. وإطلالته اليوم في بيروت، ثم في البلمدن، على وقع الانتفاضة السورية، من التوقع أن تكون من علامات المرحلة وإضاءاتها.

«الإسلام والحدأة»: 6:00 مساء اليوم - «البريستول» (بيروت)
«تركيا والإسلام الجديد»: 12:30 ظهرأ في 17 الجاري - «جامعة البلمدن» (شمال لبنان). 06/930266

ملاش

الشاعرين السوريين رشلاً عمران وجولان حاجي، في جلسة خاصة تتخلّلها قراءة من قصائدهما القديمة والجديدة. للاستعلام: 01/343451

■ وجّه السينمائي الأميركي الإشكالي مايكل مور رسالة تضامنية مع الشعب السوري عبر الإنترنت. صاحب «فهرنهايت 9/11»، توجّه إلى المسؤولين السوريين قائلاً: «لقد انتهى وقتكم (...) أنتم تعلمون أن البشر، كل البشر، على مرّ التاريخ، يطلبون الحرية (...) ويريدون أن يتمكنوا من قول ما يريدون قوله، متى أرادوا». ثمّ خاطب الشعب السوري مذكراً بأنّ «الحرية لا تقدّم على طبق من فضة. أحياناً يكون عليك أن تنهض وتتنزعها». وأكد مور أنّ الشعب السوري يحظى بدعم «كبير، ليس فقط بين أبناء الشعب الأميركي، بل بين شعوب العالم أجمع، وفي العالم العربي طبعاً. أنظارنا موجهة إليكم الآن! فليكن الله معكم». (الرسالة كاملة على موقع «الأخبار»)

الإسرائيلي للمخيم عام 2002، دخله جوليانو مع الكاميرا، باحثاً عن الأطفال الذين شاركوا أرنأ مير خميس في مسرحها، ليكتشف مصائرهم المساوية. للاستعلام: 01/381290

■ سحبت السلطات الإيرانية كتب القاص والأكاديمي الكردي علي أشرف درويشيان (1941) من معرض طهران الدولي للكتاب، الذي يستمرّ حتى بعد غد السبت. درويشيان الذي ذكرته الرسامة الإيرانية مرجان سترابي في كتابها الشهير «برسيبوليس»، ألف أكثر من 20 رواية ومجموعة قصصية، ويمكن وصفه بديكنز الإيراني، منع كتيه في معرض طهران، يأتي في سياق الصراع المستعر الذي يدور بين الجهات الرقابية ودور النشر في أجنحته.

■ ضمن نشاطاتها الأسبوعية، تستضيف حانة «جدل بينظطي» (كراكاس - بيروت) مساء اليوم

تخلّى المحامي باسم عالم عن الترافع في هذه القضية بعد إهانات وجهها إليه القاضي المختص بالنظر في القضية، وأمهلته المحكمة المتهمين أسبوعاً لتعيين محام جديد. (التفاصيل على موقع «الأخبار»)

■ بعد أكثر من شهر على اغتياله في 4 نيسان (أبريل) الماضي، يوجّه مسرح «دوار الشمس» (الطيونة - بيروت)، تحية خاصة إلى المسرحي الراحل جوليانو مير خميس (الصورة). عند الثامنة والنصف من مساء الاثنين 16 أيار (مايو) الحالي، يعرض المسرح شريط «أولاد أرنأ» الذي أنجزه مير خميس عام 2003، موقفاً تجربة والدته في إنشاء مسرح للأطفال أثناء الانتفاضة الأولى في جنين. بعد الاجتياح



■ طالبت مجموعة من المثقفين السعوديين بالإفراج الفوري عن سجناء الرأي في المملكة، بعدما كانت السلطات قد أوقفت 180 محتجاً، شاركوا في المسيرات التي شهدتها محافظة القطيف أخيراً. ومن بين المعتقلين حسين اليوسف، ونذير الماجد، والشايخ مخلّف بن دھام الشمري، ومغيد الفرّج، وزكي صمخان، وزكريا آل صفوان، والكاتب والناشط الحقوقي فاضل المناسف. وطالب البيان بجعل قضية سجناء الرأي «في صدارة القضايا القابلة للحل والمعالجة»، إذ لم يعد بالإمكان «تجاوزها أو التعاطي معها من دون جدية أو اهتمام، ولا سيما ونحن نتحدث عن عدد كبير، بلغ الآلاف من الموقوفين». من جهة أخرى، وقّعت جمعيات مدنية ومثقفون خليجيون بياناً مشابهاً، يطالب دول مجلس التعاون الخليجي كافة بإطلاق سراح معتقلي الرأي. تجدر الإشارة إلى أنّ السلطات السعودية حاكمت أخيراً مجموعة من المثقفين الإصلاحيين المعتقلين في جدة منذ 4 سنوات من دون تهمة أو محاكمة. وقد

قضية

تلفزيون الثورة: البوس ممنوع والعتب مرفوع

محمد خير

ما هي «المشاهد الحميمة»؟ عندما استورد العرب فن السينما، اتفقوا على أن المشاهد الحميمة هي تلك الجنسية. تفاوتت أجهزة الرقابة في تقدير حدود الحميمة في الأفلام، لكنها اتفقت على أن «علاجها» هو الحذف. عندما تناقلت وسائل الإعلام المصرية خبراً منذ أيام مفاده أن الرئيس الجديد للتلفزيون المصري سامي الشريف طلب شفهاياً حذف المقاطع الحميمة عن شاشة «ماسبيرو»، كان منبع الذهول أن تلك المشاهد لم تكن سوى بعض القبل والأحضان. ووفق الخبر الذي نشره أولاً موقع «في الفن»، فإن تعليمات شفهاية أصدرها سامي الشريف تقضي بتطبيق القرار على جميع المواد الفيلمية، عربية كانت أو أجنبية، قديمة أو حديثة.

وبعيداً عما تتطلبه عملية مونتاج الأفلام والمسلسلات من كلفة مادية تزيد من أعباء «ماسبيرو»، فإن أهل الفن في مصر فوجئوا بأن الخطر أتاهم من حيث لم يحتسبوا. صعود التيارات السلفية في مصر - بعد حل جهاز أمن الدولة - بت هواجس الخوف على الفنون والثقافة، وخصوصاً مع وجود تسريبات تؤكد قرار الذي نُسب إلى رئيس التلفزيون واحداً من احتماليين: إما تعبيراً عن جناح محافظ في السلطة، أو استباقاً لضغوط «شعبية» متوقعة، بعضها يحرم الفن برمته، فضلاً عن الفن «الحميمي».

بعد أكثر من 24 ساعة على بث الخبر، نفى سامي الشريف هذه «الشائعة»، مؤكداً أن الأعمال السينمائية القديمة هي بمثابة تراث لا يجوز العبث به. ولفت إلى أن التلفزيون لا يمكن أن يقدم على هذه الخطوة. ولتأكيد النفي، دعا القلقين إلى متابعة الشاشة ليتأكدوا من أن «هذا الأمر لم يحدث إطلاقاً».

العبارة الأخيرة هي الأهم في تصريحات الشريف، ليس لأنه يدعو المشاهدين إلى مراقبة القبل كي تطمئن قلوبهم، ولا لأن القرار، الذي نسب إليه، لم يدخل حين التنفيذ بعد، بل هناك سبب آخر أشد خطورة وأكثر أهمية، هو أن مراقبة الشاشة لا يمكن أن تقدم برهاناً قاطعاً على هذا الأمر لسبب بسيط هو أن سنوات طويلة، بل إن مقص رقيبته يتدخل منذ عشرات السنين لنزع ما يراه حميمياً. ولا يتوقف الأمر عند حذف عبارة «بوسة ونغمض» الشهيرة من استعراض «الحياة بقى لونها بمبي» لسعاد حسني (فيلم «أميرة حبي أنا»)، ولا حتى حذف

الإذاعة المصرية عبارة «قدر أحمق الخطي، سحقت هامتي خطاه» من أغنية «أنت قلبي» لعبد الحليم حافظ، ما سبق ليس إلا نموذجين بسيطين عن عشرات، وربما مئات الحالات الشبيهة الأقل شهرة. ويمكن المشاهد المصري صيد اللقطات المحذوفة من الأفلام العربية بسبب معرفته بالأصل. أما الأفلام الهوليوودية، فحذت ولا حرج. أحياناً تُحذف شخصية بكاملها لأنها مثلية الجنس على سبيل المثال. وقد يكشف المشاهد أن إحدى شخصيات الفيلم الذي شاهده لنؤه كانت يهودية الديانة، لكنه عرف ذلك من خلال مقال كُتب عن الفيلم، لا من خلال ترجمة الفيلم نفسه.

سياسة الحذف والتقطيع والتشويه بدت

في صورة أسوأ مع انطلاق قنوات الأفلام ذات الرأس المال الخليجي، لكن أصلها كان مصرياً بلا أدنى شك. ومع الوقت، تجرت بعض تلك القنوات العربية على بث مقاطع لا يبثها التلفزيون المصري،

بدأ حذف المقاطع الحميمة عن شاشة «ماسبيرو» منذ سنوات طويلة

إما لأسباب «أخلاقية» أو حتى سياسية، مع ذلك، يتطلب الإنصاف القول إنه كانت هناك دوماً مشاهد توحد العرب على حذفها، وأشهرها مشهد النهاية في فيلم «البريء» لعاطف الطيب. لكن بالعودة إلى «الحميمة»، كشف الجدل بشأن قبل الأفلام حقيقة بائسة مفادها أن الأفلام التي سيقدّر لها النجاح من الحذف، هي تلك التي اصطلح على تسميتها «السينما النظيفة»، علماً بأنها تيار سينمائي مصري، جمع بين شرطين: التفاهة، ومداعبة المزاج الحافظ للجمهور المصري في حقبة التسعينيات.

لكن هناك حذف آخر أتى «من المنيع» بلغة الاقتصاديين. لقد أدى دخول رأس المال الخليجي سوق الدراما التلفزيونية

إلى ازدهار تلك السوق، وتضخم أجور النجوم، لكنه أدى أيضاً إلى التأثير في كتاب الدراما. لكي يشتري التلفزيون الخليجي مسلسلاً ما، عليه أن يناسب تقاليد الميديا الخليجية، وعلى رأسها منع الأحضان والقبل ولو كانت بين رجل وأمه. هكذا ظهر إلى الوجود نمط لا مثيل له من «الدراما»، حيث الزوجة تنام إلى جوار زوجها بملابسها الكاملة، وحيث يلتقي الرجل بحبيبته بعد غياب عشرين عاماً، فلا يمك يداهما، ويخرج السجين من سجنه الطويل فيحني أخته من على بعد! الثورة قد تغتبر النظام السياسي في 18 يوماً، لكنها تستغرق وقتاً أطول بكثير لتغيير الثقافة، هذا ما يدركه الآن فنانون المحروسة.



مسرح (نظيف)!

بينما كان الكل يناقش القرار الذي نسب إلى سامي الشريف، كان المسرحيون يتناقشون تصريحات محمد السيد علي (الصورة) وهو المدير الجديد لـ «البيت الفني للمسرح» التابع لوزارة الثقافة، إذ أكد استمرار الرقابة على المسرح لمنع «الإباحية والعري» لدى بعض الفرق المستقلة! ومن نافل القول إن أكثر الفرق المصرية تحراً لا تجرؤ على تقديم عرض عار. لذا، استقبل المسرحيون تصريحات السيد علي في سياق تراجع دعم الفرق المستقلة، ووجدوا أن قراره باستخدام طريقة «الكونترول» في استقبال النصوص المسرحية (تقديمها من دون أسماء أصحابها) قبل الموافقة على إنتاجها، هو طريقة جديدة للرقابة، لا أسلوب للقضاء على الواسطة كما أعلن.



لم يوفّر مقص الرقيب كلاسيكيات السينما المصرية

ريموت كونترول



اعترافات «خطيرة» على مائدة رابعة
20:40 ■ «الجديد»



قلب علا على البيئة
18:30 ■ «المنار»



رسالة إلى السندريللا
20:00 ■ «أبو ظبي الأولى»



كارلا تحب الحياة
20:30 ■ «Otv»



خلطة منى... سحرية
21:15 ■ «mtv»



مارسيل بين سوريا ولبنان
21:30 ■ «lbc»

تجمع رابعة الزيات في برنامج «والتقينا عند رابعة» الإعلامي عباس ناصر (الصورة)، ودينا حايك، ورولا شامية، وصاحب ومدير شركة Music Nation خالد آغا، والموسيقي رامي خليفة في سهرة تتخللها أحاديث صريحة واعترافات «خطيرة»، إضافة إلى أجواء غنائية وموسيقية.

تتطرق علا شرارة في برنامج «الدار دارك» إلى موضوع بيئي بامتياز، وتطرح مع ضيوفها، الاختصاصي البيئي ناجي شامية، والحرفية عبلة إبراهيم، واختصاصية التغذية صفا نمر دياب، هواجسها ومخاوفها من التلوث في حلقة بعنوان «فكر قبل ما تكب».

رسائل جديدة يوجّهها مشتركون عرب في «غثي» مع مرّام المشتركة للسندريللا سعاد حسني، ويغني المشترك الإماراتي أغنية في حب الوطن على طريقة الراب، ويقدم المشترك الأردني رسالة تُعرّف بالإيدز، ورسائل من لبنان وقطر.

تطل الممثلة كارلا بطرس (الصورة) في برنامج «لالأه» مع طارق سويد ومي سخّاب، وتتحدث عن حياتها الشخصية، والمشاهد الغرامية، وتجسدها دور المرأة المثلية في مسلسل «أجيال». وتشرح كيف استطاعت العودة إلى الحياة والتمثيل سريعاً بعد مقتل زوجها.

تستقبل منى أبو حمزة في «حديث البلد» كلاً من النائب غازي يوسف، والباحثة فاديا كيوان، والفنانين محمد اسكندر (الصورة)، وريتا حرب، والممثل مجدي مشموشي، وبطلة لبنان في الرماية راي باسيل. أما صديق البرنامج، فهو الممثل الكوميدي، ميشال أبو سليمان.

يواكب مارسيل غانم في «كلام الناس» تطورات الأوضاع في سوريا، ويسأل عن انعكاسها على الداخل اللبناني، وتدابيرها على السياسة والأمن والاقتصاد. ويستضيف الوزير السابق كريم بقرادوني (الصورة) ورئيس تحرير Le Monde Diplomatique (العربية) سمير العيطا.

Zoom

لعنة «يوتيوب» تلاحق عادة عبد الرازق



احتفلت طلعت زكريا بفيلمه «الفيك في المنديل» في منزله خوفاً من غضب الجمهور

بدأت كأنها معدة لتحسين صورتها، لأنها كانت تتباعد عن الصحافة قبل الثورة.

في هذه الحوارات، قالت عبد الرازق إنها كانت مع خائفة على البلد، ولم تكن مع مبارك كشخص. وعلقت على أزمة التسويق التي يواجهها مسلسلها الجديد «سمارة»، مع القنوات المصرية، بأنها أول من وافقت على خفض أجرها، لأن ذلك «واجب قومي»، إذ ترى الإذعان لشروط السوق بعد الثورة من قبيل الوطنية، هي التي كانت تفخر بأن أجرها وصل إلى 2 مليون دولار قبل الثورة. وأكدت أن جمهورها يرفض القائمة السوداء، وهي بالطبع لا تقرأ ماذا يكتب الناس عنها في المواقع الإلكترونية، وحجم الغضب الموجه ضد فناني تلك القائمة الذين كان يمكنهم الاعتذار عما فعلوه والابتعاد حتى تهدأ النفوس الغاضبة، لكنهم مصممون على البقاء تحت الأضواء. وهو ما يفسر هجومها على سلاف فواخرجي بعد اختيار الممثلة السورية لتجسيد شخصية شجر الدر في المسلسل الذي يتناول سيرتها، رغم أن العمل لم يعد قيد الإنتاج هذا العام. والهجوم كان يهدف إلى تشتيت الجمهور عن مواقف عادة وزملائها قبل الثورة. لكن عادة ورفاقها أدركوا متأخرين أنهم يطلبون المستحيل. وكانت النتيجة أن التزمت «زهرة» الصمت بعدما أدرك المنتجون أن تصريحاتها تستفز الجمهور وتضع مسلسلاتهم في خطر. حتى إن طلعت زكريا فضل الاحتفال بفيلمه الجديد «الفيك في المنديل» في منزله بدلاً من أي صالة خوفاً من الجمهور! وهو اليوم يراهن على طيبة المصريين - وفق ما صرح - وسط ازدياد الحملات الداعية إلى مقاطعة فيلمه ومنع عرضه احتراماً لشهداء «ثورة 25 يناير».

أعلنت «روتانا» التي يرأس مجلس إدارتها الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال أن «نيوز كورب» استحوذت على حصة إضافية في المجموعة بقيمة 35 مليون دولار أميركي. وجاء في بيان لـ «روتانا» أمس أن شركة «نيوز كورب» توصلت إلى اتفاقية مع روتانا لممارسة 50% من حقتها باستثمار 262 مليون ريال (70 مليون دولار) في زيادة حصتها السابقة. وأضاف البيان أن «نيوز كورب» ستستحوذ بموجب الاتفاقية الجديدة على أسهم حديثة الإصدار في «روتانا» تقدر بـ 35 مليون دولار، لترتفع حصتها إلى 14,53%. كذلك ستحتفظ «نيوز كورب» بالحق في زيادة نسبتها بمبلغ مليون دولار حتى تشرين الثاني (نوفمبر) 2012.

قرر وزير الثقافة المصري عماد أبو غازي إلغاء الدورة 35 من «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» التي كانت مقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، على أن يقام المهرجان في موعده في العام المقبل. وقال أبو غازي لوكالة «فرانس برس» إن «وزارة الثقافة قررت إرجاء انعقاد هذه الدورة بسبب الأوضاع التي تسود البلاد والتحضيرات القائمة للانتخابات البرلمانية والرئاسية».

وكان وزير الثقافة المصري قد ألغى أيضاً مهرجان السينما القومية للأفلام المصرية الذي يقام عادة في نهاية شهر نيسان (أبريل) من كل عام. وأعلن تأجيل مهرجان المسرح التجريبي الذي يقام في أيلول (سبتمبر) من كل عام بسبب تزامنه مع الانتخابات البرلمانية، على أن تقام هذه المهرجانات في موعدها من العام المقبل.

تستضيف فانتن حموي في برنامج «حوار فانتن» على إذاعة صوت الشعب (19:35)، الإعلامية أوكتافيا نصر، وتساألها عن خلاصة تجربتها في cnn وتعاقدها أخيراً مع Ibc والعراقيل التي قد تنتظرها في المؤسسة اللبنانية للإرسال.

أخيراً، التزمت الممثلة المصرية الصمت بعدما فشلت محاولاتها في تبرير مواقفها من الثورة والهاء الجمهور بهجومها على سلاف فواخرجي

محمد عبد الرحمن

في حوارها مع وفاء الكيلاني ضمن برنامج «بدون رقابة» على «إل. بي. سي» قبل حوالي عام، سخرت عادة عبد الرازق من سؤال الكيلاني عن رأيها في الهجوم الذي شن على الراحل نصر حامد أبو زيد، ونوال السعداوي. وأكدت من دون خجل أنها لا تعرف شيئاً عنهما، فيما كان التصريح الأبرز في اللقاء أنها تعدّ نفسها أجمل من هيفا وهبي على الشاشة. كان هذا اعترافاً صريحاً من الممثلة المصرية بأن علاقتها بالشأن العام معدومة، بعدما اختارت الاهتمام فقط بالأدوار التي تقدمها على الشاشة. لكن عندما تخرج في تظاهرات لتأييد حسني مبارك، وتهاجم زملاءها الفنانين الذين انضموا إلى ميدان التحرير، عليها أن تتمسك بشجاعتهما إلى النهاية وتعترف بأن مصالحتها كانت تسير في هذا الاتجاه. إلا أن بطلة «زهرة وأزواجها الخمسة» لا تعرف أن هناك موقعا يدعى «يوتيوب» يسجل مقاطع الفيديو، ويحفظها ليتناقلها الجمهور ليلاً ونهاراً. وعلى «يوتيوب» نفسه، يمكن مشاهدة مقطع لا تزيد مدته على 33 ثانية، حيث تبدو عادة محمولة على أكتاف المناصرين لحسني مبارك، وتنادي ببقاء الرئيس، وتطالب

ثوار الميدان بالرحيل. كانت عادة في تلك الأيام كغيرها من الفنانين الذين انحازوا إلى النظام، غير مصدقة أن «الفرعون» سيُجبر على المغادرة. لكن الثورة انتصرت وحصرت هؤلاء في قائمة سوداء يريدون الآن الخلاص منها، لكنهم ما زالوا يستخدمون الأساليب القديمة: طلعت زكريا متمسكة بأن كلامه المشين في حق ثوار التحرير كان عن حالات نادرة أراد ألا «تشوه الصورة الجميلة للثورة». أما عادة عبد الرازق، فخرجت في حوارات صحافية



جعبقوام

الأحد
الساعة 3:10 بعد الظهر
مباشرة على الهواء

ربيع وصيف 2011
91.7 91.9 92.2 FM 00961 1 543 555

إذاعة النور
AL NOUR RADIO
www.alnour.com.lb

قصص يرويهها الناس عن
ذاكرة المكان وسيرة الشهداء
وهزيمة المحتل.

موت بن لادن: ماذا لو رمي بوش في الأطلسي؟

نوام تشومسكي*

يبدو واضحاً أكثر فاكثراً، أن العملية التي قُتل خلالها أسامة بن لادن كانت اغتيالاً مخططاً له، ما ينتهك على نحو متكرر القواعد الأساسية للقانون الدولي، كذلك يبدو أنه لم يكن هناك أية محاولة للقبض على القاتل غير المسلح، كما يجب أن يفعل 80 من رجال الكوماندوس الذين لا يواجهون أي مقاومة تذكر، عدا زوجته، التي اندفعت نحوهم، كما يدعون. في المجتمعات التي تدعي بعض الاحترام للقانون، يُعتقل المتهمون ويقدمون أمام محكمة عادلة. أشهد على كلمة «مُتهمون». في نيسان 2002، أعلن مدير مكتب التحقيقات الفدرالية (إف. بي. أي) روبرت ميولر، للصحافة أنه إثر أكثر تحقيق مكثف في التاريخ، لا تستطيع الـ«إف. بي. أي» أن تقول إلا أنها «تعتقد» أن التخطيط للمؤامرة (هجمات 11 أيلول) حصل في أفغانستان، لكن بُذت عبر الإمارات العربية المتحدة وألمانيا. ما كانوا يعتقدونه في نيسان 2002، لم يكونوا، على ما يبدو، يعلمون شيئاً بشأنه قبل ثمانية أشهر حين رفضوا عروضاً مغرية (لا نعرف مدى جدية تلك العروض، وخصوصاً أنها رُفضت مباشرة) من طالبان بتسليم بن لادن إذا قدمت أدلة، عرفنا سريعاً أن واشنطن لا تملكها. بالتالي، كان أوباما يكذب بكل بساطة حين قال، في تصريحه في البيت الأبيض، إنه «علمنا مباشرة أن اعتداءات 11 أيلول بُذها (تنظيم القاعدة)».

لم يُقدم أي دليل جدي مذكور، هناك الكثير من الحديث عن «اعتراف» بن لادن، لكن يشبه ذلك اعترافي بأني رحبت ماراتون بوسطن. لقد تفاخر بما عده إنجازاً عظيماً.

كذلك هناك الكثير من النقاشات في الإعلام بشأن غضب واشنطن من أن باكستان لم تسلّم بن لادن، مع أن عناصر من الجيش والقوى الأمنية كانوا يعلمون بوجوده في أبوت آباد. الشعور المعادي للأميركيين عال جداً في باكستان، ومن المرجح أن تعززه تلك الأحداث، كذلك، فإن القرار برمى جثة بن لادن في البحر، كما جرى التوقع،

يسبب غضباً والكثير من الشكوك على السواء، في معظم مناطق العالم الإسلامي. ربما يجب أن نسال أنفسنا كيف يمكن أن نتصرف إذا وصلت فرقة كوماندوس عراقية إلى مجمع جورج بوش الابن، واغتالته، ثم رمت جثته في المحيط الأطلسي بطريقة لا تثير الجدل، تتفوق جرائمه على جرائم بن لادن، وهو ليس «متهماً»، لكن، لسخرية القدر هو «المقرر» الذي أعطى الأوامر لارتكاب «الجريمة الدولية الكبرى التي تختلف عن جرائم حرب أخرى بأنها تحتوي داخلها شر الجميع المتراكم» (اقتباس من محاكمة نورمبرغ). جريمة شنق لأجلها النازيون، ونتجت عنها مئات الألوف من القتلى، ملايين اللاجئين، تدمير البلاد، والصراع المذهبي المرير الذي انتقل اليوم من العراق إلى باقي دول المنطقة.

يمكن قول المزيد عن أورلاندو بوش (مفجر طائرة الخطوط الجوية الكويتية) الذي مات بسلام أخيراً في فلوريدا، ويمكننا الإحالة على «عقيدة بوش» التي تقول إن المجتمعات التي تؤوي إرهابيين، مذنبه بقدر الإرهابيين أنفسهم، ويجب التعاطي معها وفق ذلك. لا يبدو أن أحداً لاحظ أن جورج بوش، يدعو، استناداً إلى عقيدته، إلى اجتياح الولايات المتحدة وتدميرها وقتل رئيسها المجرم.

الوضع مماثل في ما يتعلق بالاسم، أي عملية جيرونيمو. التفكير الإمبريالي يبدو متجذراً على نحو كبير في المجتمعات الغربية، لدرجة أنه لا أحد يستطيع أن ينتبه إلى عملية تمجيد بن لادن عبر تشبيهه بقائد مقاوم شجاع للغزاة الدمويين. يشبه ذلك إطلاق أسماء ضحايانا على أسلحة القتل: إباتشي، توماهوك... تخيلوا لو سمي سلاح الجو الألماني طائرته الحربية «يهودي» و«عجّر».

هناك الكثير مما يمكن قوله، لكن حتى أكثر الحقائق وضوحاً وجهرية يجب أن تمنحنا الكثير لنفكر فيه.

* مفكر أميركي وأستاذ فخري في قسم اللسانيات والفلسفة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، عن مجلة «غيرنيكا» الإلكترونية (ترجمة ديماس شريف)



بريطانيون يتظاهرون بتأييد لقتل بن لادن (ليون نيل - اف ب)

ورد كاسوحة*

أينما ولي المرء وجهه في سوريا الآن، فسيسمع أهزوجة بلدية. طبعاً، كلها أهزيج مدموغة بدمغة واحدة: الوطنية الشوفينية في أسوأ تجلياتها. لا مكان في هذه التماثم الوطنية الجوّالة للغرباء والمثامرين، فالساحة اليوم يجب إلا يملأها إلا العرق السوري البقي والصافي. لم تعد سوريا اليوم في عرف النظام ومعارضته تتسع لغير السوريين. الفلسطينيون الذين تقاسموا وإيانا مرارة الأيام وحلاوتها طوال سنين، باتوا جزءاً من المؤامرة. كيف لا و«حماس» حتى اليوم لم تدل بدلوها في ما يحدث، ولم تصطبّ علانية إلى جانب النظام الذي رعاها طويلاً، وأمين لها الحماية والدعم السياسي. قيل هذا بوضوح على أكثر

«السوري» كائن هبهم إلى حد بعيد، صنعته أيدي النظام والمعارضة، اللذين يتواطآن علينا

من منبر دعائي موال، وترافق ذلك مع تحريض واضح على الفلسطينيين المقيمين في سوريا بحجة أنهم لم يضبطوا كفاية مخيماتهم التي انطلقت منها بعض الاحتجاجات المعارضة للنظام (مخيم الرّمل في اللاذقية مثلاً).

كأينما أمام سيناريو يشبهه بذاك الذي عاشه لبنان قبل مدة، أثناء محنة نهر البارد. حينها، أخرج النظام الطبقي - الطوائفي حملوته العنصرية كاملة، في وجه فلسطينيي نهر البارد. لم تشفع لهؤلاء مدنيّتهم وسلميتهم، ولا نفورهم من حركة «فتح الإسلام». هم دائماً الحلقة الأضعف في أي نزاع يندلع في هذه المنطقة. والنزاع اليوم انتقل إلى قلب سوريا، لكنه نزاع من نوع آخر، فلا وجود هنا لتنظيم مسلح ذي أجندة أيديولوجية يعتدي على الجيش الوطني، كما في حالة نهر البارد، رغم

عندما تتحول شوفينيتنا

ظهور بعض «الحالات المسلحة» المحدودة، هنا وهناك (مما لا يمكن عدّها كياناً مسلحاً، كما ترطن بذلك دعاية النظام). ويعني ذلك أن مقارنة هذا النسق غير المسلح لا يجوز أن تكون أمنية، ولا حتى عسكرية، لكن ماذا تفعل مع من يريد أن يستدعي تجربة نهر البارد بالقوة إلى هنا، ويقسمنا تبعاً لموقفنا منها، إلى وطنيين وخونة ومشتبه فيهم. طبعاً، لا وجود ملموساً للعامل الفلسطيني في دعاية النظام، نظراً إلى تهافت الحجج التي قد تحاول إلباس الحراك الشعبي السوري طابعاً إقليمياً، لكن ذلك لم يمنع إقحام بعض الفلسطينيين في المشهد قسراً، بوصفهم «مشتبهاً فيهم». تخيلوا. لقد بات كثير من هؤلاء اليوم «مشتبهاً فيهم» لمجرد أنهم كانوا في مكان خرجت منه تظاهرة معارضة للنظام، تماماً كما حدث مع الشاب المصري الذي اعتقل لأيام، فقط لأنه كان موجوداً قرب المسجد الأموي، وهو يحمل كاميرا أثناء خروج تظاهرة تطالب بالحرية، في الأيام الأولى للانتفاضة السورية (ثم أفرج عنه لاحقاً بعد تدخل وزارة الخارجية المصرية). يا للمهزلة. أين الرّطانة البعينة التي نصبت هذا البلد قلباً نابضاً للعروبة (وهو كذلك فعلاً في المخيال الشعبي السوري والعربي)؟ هل هذه هي دمشق التي حضنت الفلسطينيين واللبنانيين والعراقيين، وداوت جراحهم، عندما عزّ الدواء؟ هل من يفسر لنا كل هذه الريبة الطارئة على وعينا، تجاه أشقائنا العرب؟ المشكلة أن هذه الالهجة المستجدة لم تتصاعد في مواجهة الفلسطينيين وحدهم، إذ نال المصريون واللبنانيون الذين تصادف وجودهم في سوريا أثناء الاحتجاجات أيضاً حصتهم من نقمة «الصحوة» السورية الشوفينية. وكذا الأمر مع فقراء دمشق والنازحين إليها من الجولان المحتل. فهؤلاء انضموا إلى القافلة عندما خرجوا في تظاهرات دامية ومتضامنة مع درعا، في منطقة الحجر الأسود. هم ليسوا «عرباً غرباء» حتى يوضعوا من جانب الدعاية الرسمية الفظة في طابور من «لا يريد الخير لسوريا»، لكن لعنة النزوح لديهم تلاققت مع شظف العيش الذي يعانونه، لتجعل منهم ضحايا مرتين: مرّة برصاص الأمن السوري الذي يردي المدنيين المحتجين دون هوادة،

متى يبدأ العمل؟

سعد الله مزعلاني*

دون أدنى تأثير: فلا الرأي العام يحاسب، ولا القضاء يتحرك، ولا المعنويون بالمعلومات والتقارير الفضائحية المتلاحقة، يجرون أي مراجعة أو نقد ذاتي، أو حتى مجرد إبداء تفسير أو تبرير. حتى من كلفوا أنفسهم عناء التوضيح، لم يتناولوا سوى التفاصيل والجزئيات، أما جوهر العلاقة مع طرف خارجي و«التخابر» مع هذا الطرف سياسياً وأمنياً، وخصوصاً إذا كان شريكاً في عدوان أو داعماً له، فلم يخطر ببال أحد.

وليس من الصعب الاستنتاج، بسبب عدم مساءلة المجتمع أو السلطة أو القضاء أو الذات، من أن ما كان بالأمس، مستمر اليوم، وسيستأنف في المستقبل، مع قليل أو كثير من الحذر سواء بالنسبة إلى الطرف الخارجي، أو بالنسبة إلى الطرف الداخلي. ويزيد في الطين بلة أن هذه الاكتشافات والانكشافات الفضائحية، كسبت خارج التوقعات، وهي تكاد لا تفاجئ أحداً في لبنان، إلا لجهة الإحترق الذي تعرّضت له وزارة الخارجية الأميركية. واستناداً إلى ذلك نستطيع أن نقدر، بضمير خال من أي حرج، أن الاتصالات مع الدول الخارجية وممثلها مستمرة والتقارير كذلك، ومع هذين كل أشكال المعلومات والتحريض والوشاية وتبييض الوجه والتسابق على نيل البركة والدعم والرضى.

يجب القول في خطورة ذلك أيضاً، إن الفريق المعني، لا يجد تناقضاً ما بين تقديمه التقارير والمعلومات والنصائح والطلبات لجهات خارجية، وإدعائه اليومي بأنه إنما يمارس ذلك في مجرى دفاعه عن لبنان وسيادته ووحدته واستقراره وازدهاره. ولقد حاول البعض في الماضي رفع العلاقة مع الخارج إلى

يستطيع أعضاء في أمانة 14 آذار وآخرون أمثالهم في سواها، أن يهينوا أنفسهم بسبب ما يحصل في الشقيقة سوريا، وبسبب تعثر تأليف الحكومة الجديدة برئاسة النائب نجيب ميقاتي. ويزيد في اغتباطهم أن ضجيج الاحتجاجات والاضطرابات في دمشق، خصوصاً، قد حجب الضوء عما يتكشف من فضائح جديدة تناول شخصيات وقوى تحالف 14 آذار في مسلسل ويكيليكس

مارست القوى غير التقليدية الالتحاق والارتهان، وإن جرى قومية أو روحية أو هذبية

الذي تنشره «الأخبار»، الذي يتناول مراحل احتدام الصراع في لبنان، في السنوات السبع الماضية. والواقع أن كشف طبيعة وحجم العلاقات ما بين «الفريق السيادي» اللبناني، مع واشنطن خصوصاً (فضلاً عن المملكة العربية السعودية وفرنسا...)، هو الوجه الآخر لارتياح هذا الفريق للأحداث الجارية في سوريا. ففي الحالتين، تنكّز معادلة تبعية الداخل للخارج في حالتي الخلاف والخصومة أو الاتفاق والتحالف.

الخطير في الأمر هو أن هذه الفضائح تمزّ

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سلحفاة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسى الحاج

محرر التحرير خالد صافية ■ سكرتير التحرير حسنة الزين ■ مجلس التحرير
عربيات دوليات إيلي شلهوب، نقاشة ييار ابي صعب، مجتمعة ضحى شمس،
رياضة علي صفا، عدل عمر شابة، اقتصاد محمد زبيب

المحرر الفني اميل منعم

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول ابراهيم الامين
المكاتب - بيروت - فردان - شارع دونات - سنتر كونكوردي - الطابق
السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113
www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 03/252224_01/611115
■ التوزيع شركة الاوانة 03/828381_01/666314_15

إلى أهزوجة وطنية

ومزة أخرى لأنهم وقعوا فريسة سهلة «لداغية المعارضة» التي بات وقودها الفعلي اليوم دم الفقراء. طبعاً، ساءت الاحتجاجات مع النسق التبسطي الذي تنتهجه المعارضة السورية في تحشيدتها للناس لمناسبة أخرى، وسأكتفي هنا بمعاينة ردها على شوفينية النظام بشوفينية مماثلة.

هنالك دائماً من يشكك في فكرة توزيع المسؤولية على طرفي الصراع في سوريا اليوم، لأن ذلك سيتيح للقاتل الجلال أن يظهر بمظهر متساوق مع ضحيته. طبعاً هذا الأمر غير صحيح بالمرة. فمن يقتل لا يمكن أن يوضع في الخانة ذاتها مع من يقتل. هذه قاعدة أخلاقية لا يمكن التشكيك فيها، لكن ما يحصل اليوم أننا وصلنا في هذا البلد إلى حالة استعصاء لا يمكن الخروج منها إلا بمزيد من القتل

وسفك الدماء! وعادة ما تلجأ الضحية، في حالات مماثلة، إلى استبطان دعاية القاتل جزئياً، والرّد عليه بمثلها. والأرجح أن أسلوباً كهذا سيجد من يصفق له بين عموم الناس، بوصفه الخيار الوحيد الممكن في مواجهة بطش النظام وآلة قتله المتنقلة. إلى الآن، الأمر مفهوم وغير متناقض مع المبدأ الأخلاقي، لكن عندما يصل الأمر مثلاً إلى قضية خلافة وغير مجمع عليها، مثل قضية «التلاعب بعلم البلد»، لا يعود ممكناً القول بمشروعية هذه المقاربة. «التلاعب بالعلم» هنا مثله مثل الدعاية الشوفينية التي يملأ بها النظام فضاءه الأجوف. كلاهما ينتمي إلى النسق الدعائي ذاته: التحشيد ثم التحشيد ثم التحشيد. وهذه قد تكون مناسبة لمساءلة التحشيديين من الجانبين: من فوّض المعارضة

هناك تحريض واضح على الفلسطينيين المقيمين في سوريا بحجة أنهم لم يضبطوا كفاية مخيماتهم

السورية بأن تنوب عن شعبها في العودة إلى «علم الاستقلال»؟ هل استفتت السوريين في ذلك، وقررت أن تخرج استفتاءهم ذلك إلى العلن؟ طبعاً هذا لم يحصل. لماذا إذاً هذا الإصرار على استنساخ التجربة الليبية الهزيلة والكولونيالية، في اعتماد علم الاستقلال؟ هل هنالك نية لدفن المرحلتين البعثية والوحودية

مع مصر، وإزالتها من الذاكرة الجمعية للسوريين (اقترح إخراج عبد الناصر من هذه المعمعة)؟ هل هذا ممكن فعلاً؟ وما علاقته بمحاولة «سوزنة الانتفاضة» وتجريدها من أي بعد عربي، رغم مناشدة المعارضة السورية العرب (غير النفطيين طبعاً) كي يتدخلوا (أي تناقض هذا)؟ ليس هذا هو الأسلوب ذاته الذي يتبعه النظام اليوم؟ يسحب من التداول رطانة العروبة الحاضرة، وي طرح بدلاً منها أفكاراً تجزيئية، تعزل السوريين عن محيطهم العربي (غير النفطي طبعاً، وتجعل منهم كائنات افتراضية بلا سياق عام، وبلا ملامح تقريباً، إلا ذلك الملمح الذي يراد لكل منا أن يلبسه ولو مرغماً: «السوري»). والسوري هذا كائن مبهم إلى حد بعيد. كائن صنعته أيدي النظام والمعارضة. مرة جديدة يتواطأ علينا، ويريد أن نكون شوفينيين مثلها. وللشوفينية هنا امتيازاتها وتراثيتها. فشوفينيو النظام لا يريدون لأحد أن ينازعهم على هويتهم السورية بعد اليوم، وخصوصاً أنها ازدادت تجذراً بعد هذا الامتحان الذي فرز الناس فرزاً واضحاً، وامتنح معدنهم السوري الأصيل. سوري، سوري، سوري. لم نعد نسمع هذه الأيام إلا هذه الكلمة. لقد جوفوها وعزلوها عن سياقها النهضوي الذي اختطه العرب والسوريون بدأ بيد، ثم حولوها إلى طوطم. حتى المعارضة باتت ترطن بهذا الطوطم، وتحدث عما تسميه «الاستثناء الثوري السوري». نحن لسنا مصر وتونس، ولا حتى ليبيا واليمن والبحرين. نحن شيء آخر تماماً، يقول النظام، وتردد المعارضة من بعده، لكن من موقعها هي. نعم نحن لسنا كذلك، يقول أحد الناقمين على شوفينية النظام والمعارضة معاً، لكن سياق هذا القول هو ما يحدد طبيعة «الاستثناء» الذي محضناه ثقناً، معارضة وموالة. والسياق هنا هو سياق تزواج العامل الطبقى المحفز على الثورة، بالعامل الطائفي المعوق لها. وخارج هذا التزاوج يمكن مناقشة أي شيء وكل شيء. حتى المعطى الشوفيني الذي يتجسجج به و«باستثنائيته» الطرفان، يمكن مناقشته إذا ما أجمعنا على السياق أعلاه، هل من يسمع؟

* كاتب سوري



مناصرة للرئيس السوري في لندن (أندرو وينينغ - رويترز)

من الواقعية، لكن المعاناة تكبر باستمرار، وتكبر مع هذه المعاناة الأسفلة والتأفف والقلق المتعدد الأشكال والاتجاهات. ويقودنا ذلك إلى طرح السؤال الكبير أيضاً، الذي يتردد همساً أو علانية: أين أصبح التحرك تحت شعار إسقاط نظام الطائفية السياسية؟ لماذا يتولد انطباع متزايد، بأن هذا التحرك قد توقف كلياً أو جزئياً؟ لقد استجاب مواطنون بعشرات الآلاف، في العاصمة ومدن أخرى، لدعوات التظاهر والاحتجاج، وبحماسة بعثت أوسع الأمل في النفوس، بإمكان النهوض بعد تراجع وخيبات متلاحقة.

وإذا كانت تلك الأسئلة موجهة، بالدرجة الأولى، إلى الذين بادروا بإطلاق التحرك من المجموعات الشبابية، فهي موجهة قبل ذلك وبعده إلى قوى التغيير ورموزه وشخصياته التقليدية، التي عليها ألا تكتفي بالمراقبة أو الدعم أو المشاركة. إن فعل ومشروع التغيير في لبنان يتطلب صياغة جديدة ومبادرات جديدة، وهذا يستدعي، بسبب ما ذكرناه من تخلف النظام السياسي اللبناني وتعاضم التشوهات السياسية والاجتماعية النفسية التي تركها في الجسد اللبناني، مساهمات خلاقية من جانب القوى المعاصرة، وخصوصاً منها ذات الهممة والتجربة والقدرة. إنه وأن العمل مجدداً، على تأكيد ريادة الشعب اللبناني، لكن هذه المرة بالتخلص من ديموقراطيته المشوهة التي بدت في وقت من الأوقات علامة تميز أو حتى تفوق أو تقدم! إن السؤال الذي يطرح اليوم، ليس «ما العمل»، لكن «متى يبدأ العمل».

* كاتب وسياسي لبناني

وبأشكال مختلفة أيضاً، مارست القوى غير التقليدية نسبة خطيرة من الالتحاق والارتهاق، وإن جرى ذلك تحت شعارات أممية أو قومية... أو روحية أو مذهبية. ولقد أدى ذلك إلى جملة معوقات خطيرة تحولت، منفردة ومجمعة، دون بناء دولة حقيقية، ووحدة وطنية راسخة، ومواطنة تساوي بين اللبنانيين دون تمييز ومفاضلة وانتقاص من حقوق أو واجبات. وكان من نتائج ذلك أيضاً، أن تباينت المفاهيم وتضاربت المرجعيات وانعدم التمييز بين العدو والصديق، وبين

الفضائح تمر دون أدنى تأثير: فلا الرأي العام يحاسب، ولا القضاء يتحرك، ولا المعنيون يجرون أي مراجعة أو نقد

الخائن والوطني، والبطل والمجرم، والمرتكب والمستقيم. وتمضي أوضاعنا في هذا الانحدار، فيما تتلاحق المنعطفات والتحويلات الاستثنائية التي يمر بها لبنان والمنطقة، وإن تسجل حركة الاحتجاجات الشعبية، في كل البلدان العربية التي شهدتها، نجاحات كلية أو جزئية، يباهي حراس النظام الطائفي بأنهم قد حصنوه طويلاً بالكثير من عناصر المناعة ضد التغيير، وضد التقدم، وضد العصر. ونستطيع أن نشهد بأن في هذا الإدعاء كثيراً

أو ينجم عنه تغذية أو توسل نزعات وغرائز أولية بدائية، ذات طابع طاغى أو مذهبي أو عرقي، كما يتمخض ذلك عن منظومات عجيبة من المحفزات والقيم الغريبة التي تصب جميعاً في جنون، يحلو للبعض أن يسميه، بارعاء أو بوقاحة، «الفرادة» اللبنانية، أو «لبنان الوطن الرسالة في هذا العالم»!

ولقد عاش لبنان واللبنانيون مجدداً في الشهرين الماضيين، نتائج هذا الواقع المشوه الذي يتخبط فيه بلدهم. لقد ازداد القلق، وكثرت التساؤلات، وتحركت، على أوسع نطاق، محاولات تأمين منافذ إلى بلاد الله الواسعة طلباً للأمان لا للرزق فحسب. وطبعاً، تراجعت معظم المؤشرات الاقتصادية، وإن كان أصحاب الاحتكار قد أطلقوا العنان لجشعهم، ودائماً دون حسيب أو رقيب أو ضمير.

وفي العودة إلى الاضطرابات في سوريا وانعكاساتها على لبنان، وبعيداً عما سبق من الاتهامات بالتدخل الأمني من جانب البعض في الشأن الداخلي السوري، فإن من نتائج التشوه والخلل اللبنانيين، تمنى البعض أن لا تقف المشاكل السورية عند حد، ولو هي بلغت الحرب الأهلية أو ما يضاهيها خطورة. لا يعبأ هؤلاء بالثمن الذي سيدفعه لبنان نتيجة ذلك، ولا طبعاً بمشاعر الأخوة والشراكة، ما يحركهم فقط هو اعتبارات فئوية، واصطفافات في جهات ومحاور أثبتت على الأقل بالنسبة إليهم، أنها لا تسمن ولا تغني في المراحل الحاسمة والصعبة والمصيرية. للأسف، لا يقتصر هذا المنطق الفئوي المدمر على فريق دون سواه، وإن تباينت درجة الخطورة في النتائج تبعاً للطرف الخارجي عندما يكون صديقاً أو عدواً، عربياً أو أجنبياً.

مستوى المهمة الوطنية الكبرى. ألم يقل أحد أركان «الجهة اللبنانية» في الماضي إن لبنان «إذا استقل اهتز وإذا استتبع اعتز»؟ والواقع أن إقامة علاقة تعارف وتعاون مع القوى الخارجية، هي ليس فقط، إحدى علامات الشطارة اللبنانية التي يفاخر أصحابها بها، بل هي ثقافة أيضاً، جرى بناؤها وترسيخها وتعميمها، فأصبحت، فعلاً، أحد مكونات ومميزات السياسة التقليدية اللبنانية.

لكن هذا الواقع المعيب لم يأت عفواً، ولا هو مجرد نزوة ولو تكررت لأكثر من مرة، ومن جانب أكثر من فريق. إن مصدر هذا الخلل كامن في النظام السياسي اللبناني نفسه، ولا بأس من تكرار أن هذا النظام يقسم اللبنانيين، ويربيخ في ما بينهم علاقة صراع وتنافس على الدور والنفوذ والثروة، وهذا الصراع يدفع كتلهم ومجموعاتهم إلى طلب الدعم من الخارج للاستقواء أو للدفاع عن وضع قائم. وبذلك يصبح الخارج مرجعية، إذ تتعطل مرجعية الدولة اللبنانية وتنقسم مؤسساتها أو تشل، ولا يندر، في مجرى ذلك، أن يبلغ النزاع حد الصراع العنيف والدامي، في حروب أهلية قد تمتد ساخنة سنوات طويلة، ثم تهدأ، بينما يبقى، بالتأكيد، الجمر تحت الرماد، ينتظر جولة جديدة بسبب احتدام وتفاعل تناقضات الداخل والخارج، العربي أو الإقليمي أو الدولي.

ومن نتائج ذلك، بعد العجز عن بناء دولة موحدة وحصينة، وبعد الافتقار إلى امتلاك وحدة وطنية راسخة وأمينة، أن تنضوي الكتل اللبنانية المتصارعة في محاور وصراعات المحيط القريب والبعيد. ودائماً وفق اعتبارات خاصة لا عامة، فئوية لا وطنية. ويتصل بذلك

قضية

حراك إقليمي متصاعد حيال الأزمة البحرينية بدأت نتائجها تظهر في داخل المنامة قرارات وتغييراً في اللهجة السياسية على أعلى المستويات، إن حيال توصيف ما حصل أو حيال الموقف من طهران. حراك الظاهر من جبل الجليد فيه إيراني - خليجي، لكن دعائمه تبدو عراقية، بعضها عراقي صرف، وبعضها الآخر مبني على «طبخة فيلتمان»

طبخة فيلتمان» والحلّ البحريني سحب درع الجزيرة وحوار بين الملك و«الوفاق»

إيلي شلهوب

لعل الإعلان البحريني الأحد عن رفع حالة السلامة الوطنية في الأول من حزيران المقبل، إحدى أبرز الإشارات إلى تحولات تجري في البحرين، من أحدث دلالاتها ما نقل أمس عن القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة من توصيفه للاضطرابات الأخيرة بأنها كانت نتاج «مخطط غربي»، وتأكيد الملك حمد بن عيسى آل خليفة ضرورة «مد اليد إلى أشقائنا في إيران».

صحيح أن خليفة بن أحمد كرر معروفة أن «قوات درع الجزيرة ستبقى في البحرين بعد انتهاء فترة السلامة الوطنية تحسباً لمواجهة أي خطر خارجي، وأن قوة الدفاع ستعود إلى تكفيها، لكنها ستظل مستعدة في حالة وقوع أي مخاطر». كذلك كرر توعدته قائلاً: «من يعتقد أنه سيعود لنصب خيام مجدداً ومخالفة القانون، يعرض نفسه لطائفة هو في غنى عنها».

لكن اللافت في حديث خليفة بن أحمد، الذي ظهر خلال الفترة الماضية كأنه الحاكم الفعلي للبحرين مع ارتباطات مباشرة بوزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز، كان تأكيد أن «الأوضاع في البحرين استقرت والأزمة مرت بسلام»، وإشارته إلى أن «من أثار الفتنة في البحرين كلهم من الخارج وكنا نتعامل مع دول لا مع أفراد... استطيع

الآن أن أسمى إيران وجهات في العراق ودولاً غربية كانت لها يد في ما حدث في البحرين»، مضيفاً إن «أحداث البحرين كانت جزءاً من مخطط أكبر (الدور الغربي فيه) مكشوف، ونعلم من يزورون السفارات الغربية في البحرين سراً، وقد هزمتنا المخطط الغربي».

وكان ملك البحرين حمد بن عيسى قد أعطى الاثنان إشارات مشابهة في شأن تحديد الهدف للمرحلة المقبلة بأن «تدور عجلة الإصلاح كما كانت تدور في السابق، وإن كانت تسير ببطء، لكننا معكم سندفعها إلى الأمام بحيث تعود إلى الدوران الطبيعي». لكن الأهم كان

المسلم وأخيه المسلم، ونحن أهل البحرين إذا رأينا خلافاً حاولنا تجنبه وذهبنا إلى الأخوة والمصافحة، وأنه على الرغم مما نسمعه في الإعلام بأن هناك خلافاً بين إيران والدول العربية، نحاول قدر المستطاع أن نمذ اليد إلى أشقائنا في إيران لبحث المشكلة وحلها، وهذا لمصلحة إيران ومصصلحة العرب. وإنني أعلنها أمامكم، هذه هي رغبتنا وهذا أمر واضح ولم نرد على بعض التصريحات التي فيها نوع من الشدة، ولم نرد بتصريحات أشد بل نرد بالأخوة». مبادرة الصدر والوعد القطري

كل ذلك جاء في أعقاب ثلاث مبادرات، كانت أحدثها تلك التي قادها زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، الذي قام خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي بزيارة لقطر كانت بالغة الأهمية، سواء في الشكل أو في المضمون. وتفيد مصادر وثيقة الاطلاع بأن أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني استقبل الصدر بحفاوة بالغة، حيث قدمه لجميع أفراد العائلة الحاكمة. وأوضحت أن الصدر، في اللقاء الثنائي مع الأمير، «بادر إلى الحديث عن الوضع السياسي في العراق وحال السنة والشبيعة فيه وفي المنطقة وكيفية الحد من الفتنة التي يريد البعض افتعالها، قبل أن ينتقل إلى الحديث عن مسألة انسحاب القوات الأميركية من العراق وسعي جهات معينة إلى التمديد لها، وهو ما يرفضه الصدر بالمطلق». وأضافت إن «الصدر انتقل بعد ذلك

حفاوة قطرية

بمقتدى الصدر ووعد بتوحيد الجهود مع تركيا لسحب درع الجزيرة

حديثه عن أن «السيطرة الإعلامية اليوم موجهة ضد العالم العربي والإسلامي خاصة، وهي تريد أن تفرق بين العرب وإيران، وهي التي تريد أن تفرق بين

إلى الحديث عن الانتفاضات في العالم العربي والتأكيد أن هذا زمن سقوط الأنظمة التي ما عادت قادرة على ألا تعطي ما لشعوبها من حقوق، ومن هنا انتقل إلى الحديث عن البحرين»، مشيراً إلى أن «الوضع في البحرين لا يزال تحت السيطرة، لكن انفلاته سيؤدي إلى تفجير الوضع في الخليج كله». ورأى الصدر أن «مفتاح الحل، إن كانت هناك نية لبلوغه، يبدأ بانسحاب قوات درع الجزيرة من هذا البلد».

وكشفت هذه المصادر عن أن «أمير قطر وعد الصدر بأن يبذل ما في وسعه من جهود لتحقيق هذه الغاية، وبأنه سيتصل بالأتراك لتوحيد جهوده مع جهودهم في هذا الإطار». وأضافت إن الرجلين «اتفقا أيضاً على تأليف لجنة مشتركة لمتابعة هذه القضية، على أن ينضم إليها من يرغب من العرب».

وفي السياق، دعا الصدر «ملوك وأمراء ورؤساء وسلطين دول الخليج»، من النجف، إلى ما سماها «وثيقة عهد وسلام»، قائلاً إن مجلس التعاون الخليجي يحمل البصمات الإسلامية



كانت مباراة بين فريق إيراني وآخر سعودي في طهران الأسبوع الماضي مناسبة لخروج تظاهرات ورفع شعارات مؤيدة للبحرين ومنددة بالتدخل السعودي (بهروز مهري - أ ف ب)

والعربية الواضحة، وهو الساعي إلى إحلال السلام في «ربوع بلداننا الجريحة التي لا تزال تعاني البلاءات العظيمة، وخاصة أن حكامها بدأوا يتساقطون واحداً تلو الآخر، إضافة إلى ما يعصف بها من بلاء الاختلاف والتناحر»، مشيراً إلى فلسطين والصومال والسودان والجزولان وجنوب لبنان والعراق. وأضاف: «أبعد هذه البلاءات والتعديت الغربية علينا وعليكم نتركهم لنتصارع بيننا؟ وتبادل التهم والصراعات السياسية التي أدت إلى حرب الأخوين في البحرين الحبيبة». وقال: «أرجو من سيادتكم أن تلتفتوا إلى أن هذا الأمر، إنما يفرح العدو ويشمت الأعداء بنا، وليس من الحضاري الدخول في مثل هذه الصراعات، وليس من شأن درع الجزيرة ولا غيره أن يمد يده ضد أي عربي، سنياً كان أو شيعياً، وخصوصاً ونحن نستلهم منكم صور الوحدة ونبذ الطائفية، وإن كانت مطالبة بحقوقها في أحضان أراضيكم في الخليج العربي، فهذا أمر حضاري وراقٍ في معاني الحرية».

البحرين

الانتخابات التكميلية في أيلول لشغل مقاعد «الوفاق»

أعلن وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، خالد بن علي آل خليفة، موعد عقد الانتخابات النيابية التكميلية للأماكن الشاغرة في المجلس النيابي في أيلول المقبل. وكان نواب كتلة «الوفاق»، التي تضم 18 عضواً من أصل 40 عضواً من مجلس النواب، قد أعلنوا انسحابهم من المجلس اعتراضاً على قمع الاحتجاجات. وصوت المجلس على قبول استقالة 11 عضواً في 29 آذار الماضي.

وقال الوزير إن موعد الانتخابات سيكون في 24 أيلول، على أن تكون إعادة في الأول من تشرين الأول. ودعا الجميع إلى المشاركة في الانتخابات من أجل «صون الإنجازات الوطنية التي حققها المشروع الإصلاحي».

وقد صدر أمر ملكي يقرّ فضّ دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الثالث لمجلسي الشورى والنواب اعتباراً من

يوم الجمعة في 20 أيار. وفي حدث لافت، أحيل 5 عسكريين إلى التحقيق في قضية وفاة معتقل من المتظاهرين هو عيسى صقر. وقالت وكالة أنباء البحرين إنه جرى «استجواب أفراد الحراسة ومسؤولي مركز التوقيف واتخذت كل الإجراءات القانونية». وبناءً على ما انتهت إليه التحقيقات من توافر أدلة على وجود بعض من الجرائم والمخالفات لخمسة من حراس غير التوقيف الخاص بالمتوفى، فقد أحيوا جميعاً إلى المحكمة العسكرية المختصة»، من دون أن تحدد ما هي هذه المخالفات.

من جهة ثانية، جدد رئيس تجمع الوحدة الوطنية الشيخ عبد اللطيف المحمود اتهاماته لإيران وحزب الله وأحزاب عراقية وشخصيات من دول عربية وشقيقة بالضلوع في مؤامرة طائفية تستهدف البحرين. وقال من



من تظاهرة أمام السفارة السورية في لندن (اندرو وينينغ - رويترز)

ما قل ودل

رحب المغرب أول من أمس بدعوة الانضمام التي وجهها إليه مجلس التعاون الخليجي، لكنه «كرر تمسكه الطبيعي وغير المعكوس» ببناء اتحاد المغرب العربي. وجاء في بيان لوزارة الخارجية المغربية أن السلطات المغربية «مستعدة لإجراء مشاورات لتحديد إطار تعاون أمثل» مع دول مجلس التعاون الخليجي. لكن المغرب «يكرر تمسكه الطبيعي وغير المعكوس بالمثال المغاربي وبناء اتحاد المغرب العربي الذي هو خيار استراتيجي اساسي للأمة المغاربية».

(أ ف ب)

عربيات دوليات

هجوم على القنصلية السعودية في باكستان

استهدف هجوم لم يوقع ضحايا، أمس، قنصلية للسعودية في باكستان بعد تسعة أيام على مقتل زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن الذي تعود أحد فروع القاعدة بالانتقام له. وألقى مجهولون قنبلتين يدويتين على القنصلية في كراتشي، لم تؤديا إلى سقوط ضحايا. وقال المسؤول في الحكومة المحلية شرف الدين مأمون إن ما حصل «قد يكون رد فعل على مقتل بن لادن».

(أ ف ب)

أشتون تدين الهجوم على معسكر أشرف

أدانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون (الصورة)، أمس، الهجوم الذي شنه الجيش العراقي على معسكر أشرف شمال بغداد في 8 نيسان، وأدى إلى مقتل 34 معارضاً للنظام الإيراني. وقالت أمام البرلمان الأوروبي: «ما حصل في الثامن من نيسان في معسكر أشرف في العراق عمل



مؤسف وأدينه بأشد العبارات». وأضافت أن العراق «يجب أن يبسط سيادته على جميع أراضيها» وأن من واجب السلطات العراقية «حماية الحقوق الأساسية للمقيمين في معسكر أشرف»، وطالبت بفتح تحقيق شامل ومستقل لتحديد ظروف الهجوم.

(أ ف ب)

شقيق أوباما اليهودي زار الأراضي المحتلة

أجرى مارك أوباما نيدساندجو، الأخ غير الشقيق للرئيس الأميركي باراك أوباما، زيارة لفلسطين المحتلة للتعرف إلى جذوره اليهودية الأسبوع الماضي، وقد جرى الحفاظ على سرية الزيارة تحسباً لتعرضه لهجوم في أعقاب مقتل أسامة بن لادن. وذكرت «يديعوت أحرونوت»، أمس، أن «مارك أوباما (45 عاماً)، هو أخو الرئيس الأميركي من والده وزوجته الثالثة اليهودية من أصول ليتوانية». وأضافت أن «أحد الأهداف المركزية للزيارة كان لقاء مارك أوباما مع الحاخام الأشكنازي الرئيس في إسرائيل، يونا ميتسغر». وفوجئ الحاخام بزيارة ضيفه. وسأله إن كان «بإمكانه أن يتحدث إلى أخيه لإقناعه بإطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد».

(يو بي أي)

الأعلى الذي تربطه علاقات مميزة مع السعودية»، مشيرة إلى أن «عبد المهدي سارع إلى تلقف هذه المبادرة، في خلال هذا اللقاء، وحملها إلى الأطراف المعنية كإيران والسعودية وتركيا سعياً إلى تسويقها». وتكشفت هذه المصادر عن أن «السعوديين أبدوا استعدادهم للتعامل مع المبادرة، بشرط ألا يكون لإيران أي دور فيها، وإن حصل فلا تكون له مفاعيل مستقبلية، بمعنى أن ينتهي لحظة أدائه». وتضيف إن «الإيرانيين، الذين يريدون قطف العنب لا قتل الناطور، أعربوا عن استعدادهم لتقديم المساعدة، ولو تحت الطائلة، كي يضمنوا التعاون السعودي معها».

جولة صالح

وأخيراً، هناك الجولة التي قام بها وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى على قطر وسلطنة عمان والإمارات أوائل هذا الشهر. في هذه الجولة، تقول مصادر قريبة من أروقة صناعة القرار في طهران، إن الملف البحريني كان الموضوع الأساسي على جدول الأعمال، موضحة أن «صالحى استطاع أن يحصل على الحد الأدنى، وهو وعود بخروج القوات السعودية من البحرين والعودة إلى ما قبل الاضطرابات الأخيرة في هذا البلد». وتضيف إن «التقدير في طهران هو أن خطاب الملك بشأن الحوار مع إيران وقراره رفع حالة الطوارئ هما إحدى نتائج جولة صالحى الذي لمس تضرعاً في الموقف الخليجي». وتشير المصادر نفسها إلى أن «الإيرانيين يعتقدون بأن السعوديين منزعجون جداً من هذه الجولة. يرون أن قطر وعمان خذلتا الرياض التي تريد جمع الشمل الخليجي ضد الموقف الإيراني. حتى الإمارات، التي لم ترق في مواقفها إلى مواقف قطر وعمان، غردت خارج السرب السعودي. كان موقفها متميزاً، لا يحاكي أياً من الدول الخليجية الثلاث الأخرى (السعودية وقطر وعمان)». وتتابع هذه المصادر قائلة إن «زيارة صالحى الحالية للعراق، وإن أعطيت عناوين مختلفة مثل بحث الانسحاب الأميركي وما إلى ذلك، إلا أنها في الجوهر بحرينية تأتي في سياق جولته الخليجية»، مشيرة إلى أن «صالحى يريد بحث هذا الملف مع الأطراف الشيعية العراقية المعنية»، وإلى أن «زيارة الصدر لقطر ليست خارج الجهد الإيراني».

تفيد بأن «ما يجري في البحرين لا يزال حتى الآن مضبوطاً. لا تزال هناك قدرة للسيطرة على الشارع، رغم كل هذا الظلم والقهر والتعسف. لكن بقاء الوضع على هذه الحال غير مضمون ويهدد بانفجار في ظل حال من الصمت الذي تمارسونه، والذي يجعلكم مسؤولين عما يمكن أن يحصل». ويضيفون إن «رد فيلتمان كان مفاجئاً، إذ أكد لعبد المهدي أن الأميركيين قلقون هم أيضاً من أن تأخذ الأمور منحى آخر، وأبدى استعدادهم لبذل الجهود في هذه السبيل».

مصادر عراقية وثيقة الاطلاع على هذا الملف تؤكد حصول «لقاء طويل» بين عبد المهدي وفيلتمان في بغداد، لكنها تروي الحكاية على نحو مختلف. تقول إن «هناك استياء كبيراً في الكونغرس والبيت الأبيض مما يجري في البحرين على قاعدة احتمال تفجر الوضع وتمده، فابتعد فيلتمان صيغة للحل تقوم على بنود ثلاثة، أولها إطلاق حوار بين حركة الوفاق البحريني والملك، بحضور ولي العهد (الذي كان في الأساس يقود هذا الحوار). وثانيها خروج القوات السعودية من البحرين، وثالثها عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الاضطرابات». وتضيف هذه المصادر إن «الأميركيين محرجون ويخشون رد فعل السعوديين الذين سبق أن هددوا بوقف صفقات مع واشنطن رداً على مبادرة سابقة تقدمت بها هذه الأخيرة. لذلك راوا أن الحل الأفضل هو في تقديمها عبر طرف شيعي عراقي، وعلى وجه الخصوص المجلس الإسلامي



المازق، الخليجي

مصادر مشاركة بالحراك الذي يدور في المنطقة حول البحرين تؤكد أن «النظام البحريني ومعه دعمه من دول الخليج سعى على مدى الأشهر الثلاثة الماضية إلى إرساء قواعد الاستقرار في هذه المملكة وأن يبين للعالم أن الوضع عادي وطبيعي. في المقابل، يحاول الطرف الآخر، وهو عملياً الشعب الذي التقط الخطة، وعمل بإصرار، رغم الكثير من الجراح والظلم والاستبداد، التأكيد أن المشكلة لا تزال على حالها ولم يُحل شيء». وتضيف: «تبيّن أن الوضع يتطور لمصلحة الشعب البحريني، والدليل التصريحات الأميركية والأوروبية الضاغطة على السلطة في البحرين والمتعاطفة مع الشعب، والحراك القضائي في لاهي». وتتابع: «هناك أمر آخر بالغ الأهمية، هو سقوط الرهان الخليجي على انهيار سريع للنظام السوري، أسهم في الإعداد له أكثر من طرف، يكسر شوكة محور الممانعة ويجعل صقور الخليج يذبحون باظفارهم. الآن، بعد صمود النظام في دمشق، بات الخليجيون قلقين من ردود الفعل، وتحول التوتر البحريني إلى مازق خليجي».

أوباما يخاطب العالم الإسلامي على خلفية قتل بن لادن

السكني الذي كان يختبئ فيه بن لادن. من جهته، أعلن رئيس الحكومة الباكستانية، يوسف رضا جيلاني، أن بلاده لم تُعزل بعد العملية الأميركية التي قُتل فيها زعيم «القاعدة»، وبواصل المجتمع الدولي دعمه لها. وفي شأن خليفة بن لادن، أعلنت صحيفة «صن» أن «نائبه أيمن الظواهري سينضم إلى رجل الدين المتشدد أنور العولقي لتأليف قيادة عليا جديدة للتنظيم». ورداً على رمي بن لادن في البحر، وما قيل إن الولايات المتحدة اتصلت بالسعودية لتسليمها جثته، أكد نائب وزير الداخلية السعودي، الأمير أحمد بن عبد العزيز، عدم علمه الرسمي بعرض واشنطن. وقال «هم (الأميركيون) يعلمون أن بن لادن لم يعد سعودياً منذ زمن طويل، ولسنا معنيين مباشرة بأمره، وأسرته موجودة في المملكة، وهم أول المتألمين،

لهم برؤية صور زعيم «القاعدة» بعد مقتله. في هذا الوقت، يتوجه السيناتور الأميركي جون كيري إلى باكستان، خلال الأيام القليلة المقبلة، لوضع العلاقات الأميركية - الباكستانية «على المسار الصحيح». وقال إنه يتوقع أن يرى «جميع اللاعبين الرئيسيين» في باكستان لبحث التوترات في العلاقات الثنائية، في أعقاب عملية يوم الثاني من أيار التي قُتل فيها زعيم «القاعدة» في مخبئه في باكستان. وأضاف «رأى البعض أنه سيكون من الجيد بدء حوار بشأن العواقب وكيفية العودة إلى المسار الصحيح». وكان لافتاً ما كشفه مسؤولان أميركيان عن أن إدارة أوباما وضعت «خطط طوارئ مفضلة» لعملية عسكرية ضد القوات الباكستانية، إذا حاولت منع الولايات المتحدة من مهاجمة المجمع

أعلنت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيوجه كلمة إلى العالم الإسلامي على خلفية مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن. وأوضحت أن أوباما يعد خطاباً شاملاً يتوقع أن يلقيه الأسبوع المقبل، سيقول فيه إن مقتل بن لادن والثورات الشعبية التي يشهدها العالم العربي يؤكدان الرأي الأميركي في أن «تنظيم القاعدة المتطرف لم يعد له دور في العالم العربي». وقال نائب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، بين رودس، لصحيفة «إن» (من المرجح أن يلقي أوباما الخطاب قبل بدئه جولة تستمر خمسة أيام في أوروبا في 23 أيار الجاري). وفي السياق، أعلن مسؤولون أميركيون أن أعضاء لجنتي الخدمات المسلحة والاستخبارات في مجلس الشيوخ، ونظيرتيهما في مجلس النواب، سيسمح

تقرير

أعلنت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيوجه كلمة إلى العالم الإسلامي على خلفية مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن. وأوضحت أن أوباما يعد خطاباً شاملاً يتوقع أن يلقيه الأسبوع المقبل، سيقول فيه إن مقتل بن لادن والثورات الشعبية التي يشهدها العالم العربي يؤكدان الرأي الأميركي في أن «تنظيم القاعدة المتطرف لم يعد له دور في العالم العربي». وقال نائب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، بين رودس، لصحيفة «إن» (من المرجح أن يلقي أوباما الخطاب قبل بدئه جولة تستمر خمسة أيام في أوروبا في 23 أيار الجاري). وفي السياق، أعلن مسؤولون أميركيون أن أعضاء لجنتي الخدمات المسلحة والاستخبارات في مجلس الشيوخ، ونظيرتيهما في مجلس النواب، سيسمح

اليمن

المحتجون يدشنون التصعيد بالزحف على رئاسة

13 قتيلا برصاص الأمن في صنعاء وتعز... وإغلاق مقرّ حكوميّة «بأمر من الشعب»



قفز المحتجون اليمنيون أمس إلى المرحلة الأولى من برنامجهم التصعيدي بوجه الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، بعدما عمدت مجموعات منهم إلى الزحف باتجاه المقر الحكومي ومحاولة إسقاطها، بما في ذلك مقر رئاسة الحكومة في صنعاء



كشف موقع «مأرب برس» اليمني عن أن الأطباء في مستشفى 48 التابع للقوات الخاصة في صنعاء نصحوا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح (الصورة) بأخذ راحة طويلة، بعد حالة الإعياء النفسي والجسدي التي يتعرض لها، والتي استدعت نقله إلى المستشفى، فيما سرت شائعات عن تعرضه لجلطة دماغية.

وقالت مصادر رفيعة للموقع، إن صالح يكثر من السهر ولا ينام إلا قليلاً لإفراطه في تناول القات والسجائر، وحذر الأطباء صالح من الاستمرار في الوضع الذي هو عليه، مشيرين إلى أنه «قد ينعكس سلباً على حالته الصحية خلال الأيام المقبلة بصورة خطيرة»، في وقت نشرت فيه صحيفة «الثورة» الرسمية خبراً أفادت فيه بزيارة صالح للمستشفى لإجراء بعض الفحوص الطبية الروتينية. (الأخبار)

شهدت المحافظات اليمنية، أمس، تحركاً نوعياً مع تصعيد شباب الثورة لتحرّكاتهم الاحتجاجية ضد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، مدشنين مرحلتي الزحف والسيطرة على المقر الحكومي.

وبعدما طغت الأحداث في مدينتي تعز وإب خلال ساعات النهار على المشهد اليمني، في أعقاب نجاح المحتجين في السيطرة على بعض المقرات الحكومية في المدينتين، انتقل الحدث سريعاً إلى العاصمة صنعاء عندما خرجت مسيرة بنحو عشرة آلاف، واتجهت إلى مقر رئاسة الحكومة، حاملة الورد.

وفور تنبه قوات الأمن لوجهة المشاركين في التظاهرة التي تقدمتها الناشطة توكل كرمان، اعترض العناصر الأمنية المتظاهرين، مستخدمين الرصاص الحي لمنعهم من الوصول إلى مقر المجلس، ما أدى إلى مقتل 9 محتجين على الأقل وأكثر من 120 جريحاً، أحدهم في حالة موت سريري.

ونقل موقع «الصحوة. نت» عن شهود عيان أن قوات الأمن التي أطلقت الرصاص كان أفرادها يرتدون زي الفرقة الأولى المدرعة التي يرأسها اللواء علي محسن الأحمر. كذلك شارك فنانة تمركزوا فوق أسطح المنازل المجاورة لمستشفى الكويت، في عملية إطلاق الرصاص.

ومع شيوخ نبتاً تعرض التظاهرة لإطلاق نار كثيف، بدأت أعداد كبيرة من المعتصمين في ساحة التغيير تلتحق بالمسيرة، ولا سيما بعد تردد معلومات عن محاصرة عشرات المتظاهرين واختطافهم. وبعد عمليات كر وفر، نجح المتظاهرون في رفع الأعلام اليمنية فوق جميع المباني المجاورة لرئاسة الوزراء، قبل أن يواصلوا سيرهم باتجاه المقر الملاصق لمبنى الإذاعة اليمنية، ما أدى إلى تجدد إطلاق النار على المتظاهرين على بعد أمتار من بوابة رئاسة الوزراء، قبل أن يتمكن المتظاهرون من السيطرة

عليها. وبالتزامن مع المواجهات قرب مقر مجلس الوزراء، تعرضت مسيرة أخرى لإطلاق نار كثيف من قوات الأمن في شارع الستين، بالقرب من منزل نائب رئيس الجمهورية.

وأدت هذه التطورات بعدما نجح المحتجون في محافظة إب في السيطرة على مقر المحافظة. وأكد شهود عيان أن «متظاهرين اقتحموا مقر المحافظة ورفعوا لافتة أمامه كتب عليها مغلق بإمر من الشعب»، بعدما نجحوا في إصابة الحياة في المدينة بالشلل. أما في مدينة تعز، ففجح المتظاهرون في

محاصرة بعض المقرات الحكومية، بينها شركة النفط الحكومية وأغلقوا مدخلها الرئيسي بواسطة سلاسل حديدية، وعلقوا لافتة كتب عليها «مغلق بأمر من الشعب»، وذلك في أعقاب مقتل أربعة متظاهرين وإصابة 47 آخرين بجروح بالرصاص، بعدما حاولت قوات الأمن تفريق المعتصمين.

وردد المحتجون خلال المواجهات مع قوات الأمن اليمنية شعارات معادية للسلطات، وهتفوا بسقوط النظام ورفعوا لافتات كتب عليها «لا دراسة ولا دوام حتى يسقط النظام». وطالبوا كذلك

بمحاكمة قتلة المحتجين. وفي عدن، أصيب متظاهران بجروح عندما حاول عناصر الجيش إخلاء كتل صخرية من الطرقات ووضعها معارضون للنظام في بعض الشوارع، في وقت أغلقت فيه معظم شوارع عدن أمام حركة السير. وأغلقت المراكز التجارية والمحال أبوابها، ولزم السكان منازلهم، فيما كان إطلاق النار يسمع في أنحاء متفرقة من المدينة الجنوبية.

وأكد شهود عيان في محافظة لحج أن الحركة كانت مشلولة تماماً في المدينة استجابة لدعوة شباب التغيير في

روما وباريس: لا معلومات لدينا عن القذافي

جبريل، عدداً من كبار شخصيات الكونغرس الأمريكي.

في هذه الأثناء، جدد ممثلو نحو 25 بلدة ومدينة في جنوب ليبيا ووسطها وغربها، بينها طرابلس، تأييدهم للمجلس الوطني الانتقالي، مؤكداً أن الثورة ضد نظام العقيد القذافي تحتمد في العاصمة طرابلس، حيث قالوا إن المواجهات مع الثوار يومية. وأكد الممثلون إثر اجتماع في الدوحة، بمشاركة وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية أحمد آل محمود، مشاركتهم غداً في اجتماع مع المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي، لتأكيد وحدة البلاد. وفي الدوحة أيضاً، أكد أحد أقارب القذافي، مسؤول الاستثمارات الليبية الرسمية في روما، محمد سيد قذاف الدم، تأييده للثورة. وقال «أدعو الجميع للانضمام إلى الثورة، وخصوصاً قبيلة القذافة».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

مشروعة. وإذا ما لجأ القذافي إلى قاعدة عسكرية لا تستثنى هذه القاعدة لهذا السبب. العكس هو الصحيح».

من جهة أخرى، أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، أن الاتحاد سيفتح مكتباً في مدينة بنغازي، معقل الثوار الليبيين، لدعم المعارضة لنظام القذافي.

وأوضحت أشتون أمام البرلمان الأوروبي أن الهدف من افتتاح المكتب الجديد سيكون «دعم المجتمع المدني ودعم المجلس الوطني الانتقالي.. ودعم إصلاح القطاع الأمني وبناء ما طلب الشعب منّا بناءه». وأضافت أن الشعب الليبي «طلب منا الرعاية الصحية والتعليم والأمن على الحدود، وأنواع الدعم التي نستطيع ونريد أن نقدمها إليه».

وجاءت تصريحات أشتون في اليوم الذي من المقرر أن يلتقي فيه عضو المجلس الوطني الانتقالي، محمود

الرسمية المباشرة مع نظام القذافي منذ إغلاق سفارتنا وترحيل الموظفين الدبلوماسيين في 26 شباط الماضي.

بدوره، رأى وزير الدفاع الإيطالي أنه لن يكون مقبولاً قصف مقر إقامة القذافي. لكن قصف الأهداف العسكرية التي يمكن أن يلجأ إليها سيكون أمراً مشروعاً.

وفيما تساءلت الصحافة الإيطالية عما إذا قتل الزعيم الليبي أم أنه لا يزال على قيد الحياة، أكد لا روسا أن لا معلومات خاصة لديه، مضيفاً «وهذا ما يحملني على الافتراض أن ليس هناك شيء جديد». وأضاف لا روسا في المقابلة التي أجرتها معه صحيفة «آل ميساجيرو»، أن «الأهداف العسكرية لا تتحدد ولا تقصف حسب وجود أو عدم وجود شخص، بل حسب قرار الأمم المتحدة». ولاحظ أنه «إذا كان هناك، على سبيل المثال، مكان تصدر منه الأوامر لضرب المدنيين، تكون الغارة عندئذ

فيما رأى وزير الدفاع الإيطالي، اغناتسيو لا روسا أن قصف هدف عسكري في ليبيا يختبي فيه العقيد معمر القذافي سيكون مبرراً، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس، رداً على سؤال عن مصير القذافي، أنه لا تتوافر لفرنسا معلومات تتعلق بوضعه. وتزامن هذا التصريح مع دعوة الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، السلطات الليبية إلى التوقف عن استهداف المدنيين ووقف المعارك في «مصراتة وغيرها» فوراً، داعياً خلال مؤتمر صحافي في جنيف إلى مواصلة الحوار السياسي.

وبعد أيام على مقتل أحد أبناء الزعيم الليبي وثلاثة من أحفاده خلال قصف للحلف الأطلسي على طرابلس، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، برنار فاليريو، «لا معلومات لدي عن الوضع الشخصي للقذافي»، مضيفاً «أذكركم باننا قطعنا الاتصالات

ليبيا

عادت إلى واجهة الأحداث قضية مصير الزعيم الليبي معمر القذافي الذي أكدت كل من روما وباريس أن لا معلومات لديها عنه، فيما خطا الاتحاد الأوروبي خطوة نحو الاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي بإعلانه فتح مكتب تمثيلي في معقل المعارضة الليبية في بنغازي

الحكومة

جندي يمني يراقب
المتظاهرين في صنعاء
امس (احمد جاد الله -
رويترز)



المحافظة. وشهدت محافظة شبوة وأبين حركة احتجاجات مماثلة، وجاءت مدينة كريتر الجنوبية مسيرة نسوية حاشدة، تنديداً بمجازر النظام. وطالبت المسيرة بسرعة الزحف إلى القصر الجمهوري، ورفعت الإعلام الوطنية وردت هتافات تطالب دول الخليج بالتوقف عن تقديم مبادرات لحل مشكلة النظام. وأخرى تطالب بالانتقال إلى مرحلة الحسم من المرحلة الثورية والاستعداد للزحف إلى القصر الجمهوري. (الأخبار، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

ما قل
ودل

ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت» أن السفارة الإسرائيلية في القاهرة أقامت أول من أمس حفلاً لمناسبة «يوم استقلال إسرائيل»، بحضور 400 ضيف من السفراء الأجانب لدى مصر ودبلوماسيين وشخصيات عامة وسياسية مصرية. وأوضحت الصحيفة أن الشخصيات المصرية التي حضرت الاحتفال أجرت أحاديث «هادئة» مع السفير الإسرائيلي يتسحاق ليفانوف وطاقم السفارة، وظهروا دفناً بالغا ورغبة في الحفاظ على العلاقات الجيدة بين الدولتين. (يو بي أي)

الدبلوماسية الشعبية:
هل تصلح ما أفسده نظام مبارك؟

المساهمة في حل أزمة مياه النيل كانت المهمة الأولى لوفد «الدبلوماسية الشعبية» المصري، الذي يبدو أنه في طريقه لتعويض إخفاقات النظام السابق، وانشغال مسيرتي الأعمال في ترتيب وضع ما بعد الثورة

القاهرة - محمد فوزي

عندما طفت أزمة مياه النيل إلى سطح الأحداث في مصر ارتبك النظام السابق. لم ينجح في إقناع دول الحوض بوجهة نظره. وهو ما دعا معظم هذه الدول إلى المضي في توقيع الاتفاقية الإطارية التي تعيد تقسيم مياه النيل، في وقت مضت فيه الخارجية المصرية، بقيادة أحمد أبو الغيط، في التأكيد على أن الاتفاق باطل، ولن ينفذ نظراً لعلاقات مصر التاريخية بأفريقيا، لكن فات نظام مبارك أن الحلقة التي كانت تربط مصر بالقارة السمراء تكسرت على صخور التجاهل والتعالي المصريين وعدم الالتفات جنوباً، حيث أمن مصر القومي. اهتمت مصر بأميركا وأوروبا وولت وجهها شمالاً وغرباً، وبدأت دول حوض النيل تبحث عن أمنها المائي دون النظر إلى أحاديث المسؤولين المصريين.

بعد اندلاع الثورة المصرية تغيرت الحال، واتخذ وفد مبادرة للتحرك، وأطلق على نفسه اسم «الدبلوماسية الشعبية»، وهو يضم خليطاً من التيارات السياسية، وأخذ على عاتقه القيام بدور ما بعيداً عن الدبلوماسية الرسمية، في محاولة منه لإذابة ما اعترى العلاقات المصرية الأفريقية من جمود خلال السنوات الماضية، وفتح قنوات اتصال مع الدول، التي لم توقع الاتفاقية الإطارية، وإقناعها بتأجيل التوقيع حتى تستقر الأوضاع في مصر. ثلاث جولات قام بها وفد الدبلوماسية الشعبية، الذي يقوده عدد من مرشحي الرئاسة والأحزاب وشباب الثورة، إلى أوغندا وإثيوبيا والسودان، نجح خلالها في إنجاز أكثر من مهمة فشل نظام مبارك في إتمام أي منها. أبرز الإنجازات جرى في أوغندا، عندما

أقنع الوفد الرئيس يوري موسوفيني بتأجيل التصديق على الاتفاقية الإطارية في البرلمان الأوغندي. وقال موسوفيني لأعضاء الوفد إنه «يسعى إلى استصدار قرار جماعي من قادة دول حوض النيل لوقف الاتفاقية الإطارية»، وهو ما يعني أن الأمل لا يزال قائماً في تدارك أخطاء الماضي، والعمل على عودة مصر إلى أحضان القارة السمراء. النجاح الثاني للوفد تمثل في وعد من رئيس الوزراء الإثيوبي مليس زيناوي بتأجيل التصديق على الاتفاقية حتى انتخاب برلمان مصري ورئيس جديدين، وتأييد لجنة تضم خبراء إثيوبيين وسودانيين ومصريين وأجانب محايدين للتأكد من أن سد الألفية هو محطة لتوليد الكهرباء فقط، ولن يستخدم في الري والزراعة. وفي السودان، سعى الوفد إلى ضمان بقاء الخرطوم وجوبا على خط التماس مع القاهرة، وخصوصاً في أزمة مياه



جورج إسحق: الوقت حان لكي تعود مصر مرة أخرى إلى قارتها الأفريقية



النيل، إذ تتطابق وجهتا النظر المصرية والسودانية في ضرورة الحفاظ على حق البلدين تاريخياً في المياه. قفزت الدبلوماسية الشعبية على الحواجز والبروتوكولات، وأعدت إلى الواجهة نضال الزعيم المصري الراحل مصطفى كامل، الذي طاف أوروبا شرقاً وغرباً لعرض القضية المصرية، مطالباً بالاستقلال وإنهاء الاحتلال. ورغم «إنجازات» الوفد، تظل الدبلوماسية الشعبية مرهونة بتحريك رسمي يدعمها ويؤكد صدق وجدية النظام المصري في فتح صفحة جديدة مع دول أفريقيا من خلال إعادة البعثات المصرية، التي أسهمت إسهاماً كبيراً في بناء وتعمير عدد كبير من دول القارة. إنان حكم الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر. ويقول رئيس برنامج دراسات السودان وحوض النيل في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، هاني رسلان، «سفر وفد الدبلوماسية الشعبية عمل إيجابي للغاية، لأنه سيساعد على نحو أساسي في تعديل الصورة السلبية والإعلامية الخاطئة عن مصر، لدى شعوب بلدان حوض النيل، لأنهم يرونها دولة استعمارية ذات تاريخ استعماري سابق، وتتصرف بطريقة أنانية، حتى لو كان ذلك على حسابهم»، لافتاً إلى أنه «لا يجوز أن ننتظر إلغاء إثيوبيا لمشروعاتها لأن هذه مصالح دول وأدوار إقليمية». وهذا ما دعا القيادي في حركة «كفاية»، أحد أعضاء وفد الدبلوماسية الشعبية، جورج إسحق، إلى القول إنه «إذا لم يكن هناك علاقات رسمية على أعلى مستوى بين مصر ودول الحوض، فلن يحدث أي تغيير»، مضيفاً إن «الوقت حان لكي تعود مصر مرة أخرى إلى قارتها».

الجديد أن الوفد يعتزم توسيع نشاطه خلال الفترة المقبلة، والقيام بزيارات إلى بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة بهدف إسقاط ديون مصر، مستغلاً النجاح الذي حققه في دعم التوجه المصري الجديد في القارة الأفريقية. يشار إلى أن رئيس الوزراء عصام شرف زار السودان في مستهل رحلاته الخارجية، ومن المقرر أن يزور دول حوض النيل خلال أسابيع قليلة، فهل تنجح الدبلوماسية الرسمية في مجارة الدبلوماسية الشعبية وتعيد مصر الغائبة منذ سنوات إلى أحضان أفريقيا، وتصلح ما أفسده نظام الرئيس السابق؟

مصر: «جمعة الوحدة والاتحاد» غداً

«جمعة الوحدة والاتحاد»، في وقت أعرب فيه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عن قلقه من الصدامات الأخيرة بين الأقباط والمسلمين. بدوره، دعا الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي، المصريين أمس إلى المحافظة على وحدتهم الوطنية والتمسك بثوابتهم، مديناً أحداث العنف الطائفية، بعدما وصفها بأنها «مؤلمة ومحزنة لكل أبناء العروبة والإسلام». في هذه الأثناء، ذكرت صحيفة «الأهرام» أن القضاء العسكري يواصل تحقيقاته في أحداث إمبابية، مشيرة إلى «إلقاء القبض على ستة أشخاص متورطين بإطلاق النار على المتظاهرين أمام كنيسة مارمينا». كذلك جرى توقيع «عشرة بلطجية ممن شاركوا في إحراق كنيسة العذراء، وتبين أنهم مسجلون جنائياً وسبق أن اتهموا في جرائم سرقة ومشاجرات».

واصل عشرات الأقباط في مصر، أمس، اعتصامهم لليوم الرابع على التوالي احتجاجاً على أعمال العنف التي استهدفت كنيسة بحري إمبابية في القاهرة، فيما يستعد ميدان التحرير لاستقبال المصريين من جديد تحت شعار «جمعة الوحدة والاتحاد». ورفض المعتصمون مطالب أسقف الشباب، الأنبا موسى، بغض الاعتصام، مطالبين بمحاكمات سريعة لكل من ثبت تورطه في الاعتداءات على الكنيستين، فيما تحدثت صحيفة «المصري اليوم» عن أن السيدة التي يعتقد أنها تحولت إلى الإسلام وتدعى عبير فخري، سلمت نفسها إلى السلطات المصرية أول من أمس. ورغبة في التنديد بالموجهات الطائفية التي شهدتها القاهرة، الأسبوع الماضي، دعا ناشطون مصريون إلى تظاهرات يوم الجمعة المقبل في ميدان التحرير بالقاهرة، ومختلف مناطق مصر، تحت شعار

عربيات
دوليات

مصر: أحكام بسجن مصريين
واسرائيلي وفلسطينيين

أصدر القضاء العسكري حكماً بالسجن 15 عاماً على المصرييّن زياد أحمد متولي وأحمد البديري. كذلك قضى غيابياً بعقوبة مماثلة للإسرائيلي أورلي ليفي، والفلسطينيين محمد أبو اسكندر ونبيل عطا، لإنشائهم شبكة اتصالات دولية غير مشروعة تقوم بإمرار الاتصالات بين مصر والخارج عبر إسرائيل، ما أدى إلى خسارة تقدر بـ280 مليون جنيه للشركة المصرية للاتصالات. وأوضحت الصحف المصرية أن 27 متهماً حوكموا في هذه القضية، بُرئ 11 منهم، بينما صدرت أحكام بالحبس لمدد تتراوح بين سنة وأربعة أشهر على 11 آخرين. (أ ف ب)

السلطات التونسية تعتقل
197 محتجاً



أعلنت وكالة أنباء تونس أفريقية الرسمية، أن السلطات التونسية ألقت القبض على نحو 200 شخص عقب سلسلة احتجاجات مناهضة للحكومة تصاعدت إلى اشتباكات في الشوارع في مطلع الأسبوع في العاصمة تونس. وقال مسؤولون أمنيون إن الجيش قام بالاعتقالات بعدما نفذ سلسلة عمليات دهم في أنحاء متفرقة من البلاد خلال الأيام الماضية. وذكرت الوكالة نقلاً عن وزارة الداخلية أن الأشخاص الذين أُلقي القبض عليهم وعددهم 197 وجهت إليهم اتهامات بجرائم مختلفة، من بينها مهاجمة الشرطة بالحجارة وخرق حظر للتجوال. فرض أخيراً، والسرقة والتخريب. (رويترز)

استثمارات إماراتية
في الأراضي الفلسطينية

أعلنت شركة رسملة الإماراتية للاستثمار إطلاق صندوق «رسملة للأسهم الفلسطينية» للاستثمار في الأسهم، بالتعاون مع صندوق الاستثمار الفلسطيني بمبلغ 15 مليون دولار. وقال بيان وزع خلال حفل إعلان إطلاق الصندوق أمس، إنه يتوقع أن يرتفع حجم الاستثمار في الصندوق إلى مئة مليون دولار خلال الأعوام الثلاثة المقبلة. من جهته، رأى رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني، محمد مصطفى، أن «إطلاق صندوق رسملة للأسهم الفلسطينية يمثل إنجازاً نوعياً، ويسهم في إعطاء دفعة قوية للسوق المالي الفلسطيني». (أ ف ب)

«فتح» و«حماس» إلى القاهرة لتأليف الحكومة

رحلة أنوي القيام بها خلال الأيام المقبلة إلى المنطقة». وذكر بأن فرنسا «رُحبت» بهذا الاتفاق. وقال «نعتقد أنه يستطيع المساهمة في المصالحة الفلسطينية، أيضاً في تقدّم عملية السلام، (لكن) ينبغي توضيح كل عناصره». وأضاف إن «هذا ما يدفعنا إلى أن نطلب من حماس الالتزام بوضوح بثلاثة شروط: التخلي عن الإرهاب، واحترام الاتفاقات السابقة على الصعيد الدولي، والاعتراف الكامل بدولة إسرائيل». وانتقد مسؤول إسرائيلي، طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس»، تصريحات جوبيه. وقال «من السهل القول إنه يجب عدم التشدد ضد هذا الاتفاق، بينما يكون جالساً بارتياح في مكتبه في باريس وعلى إسرائيل حماية نفسها ضد آلاف الصواريخ التي تطلقها حماس، التي تمثل خطراً يجب التحصن منه».

(الأخبار، أف ب، يو بي أي، رويترز)

لجنة مشتركة بين فتح وحماس لإعادة المستنكفين عن العمل (في غزة) دون المساس بالموظفين العاملين حالياً». في هذا الوقت، استمر ملف الاعتقالات والاستدعاءات في تعكير صفو الاتفاق، إذ اتهمت «حماس»، أمس، الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمواصلة حملة الاستدعاءات بحق نشطاءها في الضفة الغربية. وقالت، في بيان لها، إن «جهاز الاستخبارات استدعى اثنين في الخليل للتحقيق، فيما اعتقلت القوات الإسرائيلية شقيق أحدهما، بينما أعاد جهاز الأمن الوقائي استدعاء الشيخ مصطفى عودة في طولكرم».

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية الفرنسي الآن جوبيه، أمام الجمعية الوطنية أول من أمس، أن اتفاق المصالحة الفلسطيني ليس تهديداً يجب التحصن منه، بل على العكس فرصة ينبغي انتهازها». وأضاف «هذا ما سأحاول الدفاع عنه في

غزة» تكمن في سهولة تحركه عبر معبر رفح، من دون الاستئذان من الاحتلال الإسرائيلي أو الخضوع للإجراءات والتفتيش الإسرائيلي، كما هي الحال في الضفة الغربية المحتلة».

وأكد رزقة ضرورة أن يمتلك رئيس الوزراء «صلاحيات كاملة بحسب القانون الأساسي»، مشيراً إلى أنه «من الخطأ تكريس قيادات السلطة ممثلة بالرئيس (ورئيس المجلس) التشريعي والحكومة في الضفة الغربية». وأضاف «اعتقد أن الأطراف متوافقون على توزيع السلطات بالتوازي بين غزة والضفة».

من جهته، قال البردويل إنه ألفت لجنة عربية من مصر وقطر ودول عربية أخرى لمتابعة تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة، مشيداً بالدور العربي والمصري في إنجاح المصالحة». وأكد أن «الأجهزة الأمنية في الضفة وغزة ستبقى كما هي في الوقت الراهن». وأوضح أنه «ستؤلف

كما كانت القاهرة الأسبوع الماضي مسرحاً لتوقيع اتفاق المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس»، يبدو أنها ستكون السبت مكاناً لاجتماع الفصيلين الفلسطينيين لبحث تسمية رئيس الحكومة».

وقال النائب عن كتلة «حماس» في المجلس التشريعي، صلاح البردويل، إن «وفدي حماس وفتح سيذهبان إلى مصر السبت لتأليف الحكومة الجديدة من كفاءات وطنية»، فيما ذكر يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية في بيان له، أن «اجتماع القاهرة سيبحث تسمية رئيس الوزراء لحكومة التوافق الوطني، والاتفاق على أسماء وزراء هذه الحكومة، بحسب ما جرى التوافق عليه في ورقة المصالحة». وشدد على ضرورة أن «يكون رئيس الوزراء من قطاع غزة»، موضحاً أن أهمية تعيين رئيس للحكومة من

باشرت حركتنا «فتح» و«حماس» إجراءات تطبيق اتفاق المصالحة بينهما، الذي يبدو أنه بدأ يحظى بقبول دولي، عبر عنه وزير الخارجية الفرنسي الآن جوبيه، الذي يريد استثمار المصالحة لبلورة اتفاق سلام، وهو ما أثار امتعاض إسرائيل

أزمة رواتب السلطة تتفاقم

العجز يفوق التحويلات الإسرائيلية... والمساعدات الأوروبية تعوّض انخفاض العريّة

إلى 446 مليون دولار، وفي عام 2009 بلغت 461 مليون دولار.

السيناريوات الواقعية لحل أزمة الرواتب ليست كثيرة، أولها أن تعيد إسرائيل تحويل الأموال التي لديها، وثانيها أن يأتي مانح ما يعلن دفع فاتورة الرواتب للشهر الماضي. وكانت الشائعات قد ازدادت في الشارع الفلسطيني خلال الأيام القليلة الماضية بخصوص قضية التحويلات الإسرائيلية، فالبعض قال إن فياض يحاول أن يوصل رسالة بأنه إما أنا رئيس للحكومة، أو لا رواتب ولا تمويل غريباً، وهو الأمر الذي استغربه فياض بشدة. وتساءل أحد الكتاب الصحافيين عما إذا كانت المسألة حقاً معركة راتب، أم هي معركة مسيقة من بعض من لا يريدون لسلام فياض أن يكون رئيساً لوزراء الفترة الانتقالية. أزمة الرواتب يبدو أنها ستظل عالقة، وهو ما قاله فياض أول من أمس، لدى توقيعه على المنحة الفرنسية، إذ أشار إلى أن «الرواتب ستصرف لحظة تحويل عائدات الضرائب، أو إذا دعمتها الجهات المانحة مباشرة».

لحظة التحويل لا يبدو أنها قريبة، ولا سيما بعدما أعلن وزير المال الإسرائيلي يوفال شتاينتز، أمس، أن تجميد تحويل الأموال للسلطة لا يزال قائماً، على الرغم من الانتقادات الدولية. ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن شتاينتز قوله «كان وقف نقل الأموال بطاقة صفراء (إنذاراً) للسلطة الفلسطينية بعد توقيع الاتفاق مع حماس». وأضاف «حتى الآن هذا تأجيل لأسبوع أو عشرة أيام، إلا أن البطاقة من الممكن أن تصبح حمراء (قراراً نهائياً)، وهذا يعتمد على التوضيحات التي ستقدمها السلطة الفلسطينية». وأوضح أنه لن يفرج عن هذه الأموال قبل التأكد أنه لن يصل أي شيء منها إلى حركة «حماس».

وبعض النظر عن الأسباب والمسببات، تبقى الحقيقة أن أكثر من مليون ونصف المليون مواطن فلسطيني، وهم عائلات الموظفين، لا يزالون بانتظار رواتبهم التي لم يحدد موعد لصرفها، ما يزيد احتمالات تحرك نقابات العمال الفلسطينية لصالح موظفي السلطة واللجوء إلى إضرابات عن العمل، الأمر الذي سيعطل الكثير من مجريات الحياة اليومية، وهو سيناريو حدث قبل ذلك أكثر من مرة.



الحكومة الإسرائيلية تريد معاقبة الموظفين الفلسطينيين بعد توقيع المصالحة (محمد عبد - أ ف ب)

أولى انعكاسات المصالحة الفلسطينية جاءت على شكل أزمة مالية مرتبطة بتجميد إسرائيل تحويل عائدات الضرائب، وهو ما أدى إلى عدم دفع رواتب شهر نيسان للمرة الأولى منذ 2007. غير أن الأزمة تبدو أبعد من عائدات الضرائب مع الكشف عن عجز شهري لم يلق من يغطيه بعد

رام الله - فادي أبو سعد

بعد ساعات قليلة من إعلان المصالحة الفلسطينية في القاهرة، أرجأت الحكومة الإسرائيلية دفع عائدات الضرائب الفلسطينية والبالغة ما يقارب 105 ملايين دولار (340 مليون شيكل) لأسبوع من الموعد المقرر، ثم قررت تجميد التحويل إلى إشعار آخر. تجميد انعكس أزمة مالية في السلطة الفلسطينية، التي تأخرت في دفع الرواتب الشهرية لموظفيها، التي تراوح ما بين 150 و160 مليون دولار أميركي.

الأزمة المالية لا تبدو مرتبطة فقط بالتحويلات الإسرائيلية، التي وإن أفرجت عنها سلطات الاحتلال، لن تكون كافية لتغطية رواتب الموظفين البالغ عددهم نحو 170 ألف شخص، موزعين مناصفة تقريباً ما بين الضفة وغزة. والحكومة بحاجة إلى نحو 50 مليون دولار إضافية لسد فاتورة الرواتب التي تصل إلى 1,71 مليار دولار سنوياً، بحسب موازنة السلطة الفلسطينية لعام 2011.

وبحسب اتفاقية باريس الاقتصادية، التي وقّعت في نيسان من عام 1994، فإن إسرائيل ملزمة بتحويل الأموال التي تجنيها من عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية وشهرياً. «الوضع المالي للسلطة صعب وصار أكثر صعوبة، بل أصبح مستحيلاً»، هذا ما قاله رئيس حكومة تسيير الأعمال سلام فياض، مؤكداً أن السلطة لن تتمكن من دفع فاتورة الرواتب

السلطة تدفع 160 مليون دولار شهرياً لنحو 170 ألف موظف

الأوروبي قرّر تحويل 85 مليون يورو للسلطة الفلسطينية، وتبعته فرنسا بتوقيع اتفاقية قيمتها 10 ملايين يورو، لكن هذه الأموال لن تصل قبل منتصف حزيران المقبل، بحسب مصادر في الحكومة الفلسطينية، لأنها سترسل عبر آلية الاتحاد الأوروبي الخاصة بتحويل الأموال للسلطة الفلسطينية. وتأتي المساعدات الأوروبية لتعويض انخفاض المساعدات العربية، إذ بعدما وصلت في عام 2010 إلى 231 مليون دولار، لم تزد على 50 مليوناً العام الجاري، بينما وصلت في عام 2008

والأجور عن الشهر الجاري، وتفي بالتزاماتها المختلفة، إلا إذا حولت إسرائيل إيرادات الضرائب عن الشهر الماضي.

وبحسب فياض فإن السلطة الفلسطينية تعاني عجزاً تموالياً بقيمة 100 مليون دولار عام 2011 هي من تراكمات العام الماضي، كذلك هناك عجز شهري بقيمة 30 مليون دولار تقريباً، بينما كل ما وصل ميزانية السلطة من مساعدات هذا العام بلغ 209 ملايين دولار. اللافت في هذه الأزمة، هو أن الاتحاد

عربيات
دولياتإسرائيل ألغت إقامات
140 ألف فلسطيني

أفادت صحيفة «هآرتس»، أمس، استناداً إلى وثائق رفعت عنها السرية في وزارة العدل، بأن إسرائيل ألغت حق إقامة 140 ألف فلسطيني من الضفة الغربية عاشوا في الخارج بين 1967 و1994، مستخدمة إجراءً سرياً. وفي بداية احتلال الضفة الغربية بعد حرب حزيران 1967 وحتى بداية تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني سنة 1994، كان يجب على الفلسطينيين الراغبين في التوجه إلى الخارج عبر الأردن ترك بطاقات هويتهم عند معبر جسر اللنبي (جسر الملك حسين) الحدودي مع الأردن. في المقابل تمنح لهم بطاقة تسمح بالدخول، لكن مدة تلك البطاقة محددة بثلاث سنوات، ولا يمكن تجديدها إلا ثلاث مرات. وأضافت الصحيفة إن السكان الذين لم يعودوا إلى الضفة الغربية في المهلة المحددة، كانوا يدرجون في فئة الذين «أصبحوا غير مقيمين»، موضحة أن وثائق وزارة العدل لم تقدم أي معلومات قد تكون أبلغت إلى الفلسطينيين بشأن ذلك الإجراء. وأفادت الصحيفة بأن عدداً غير محدد من فلسطيني قطاع غزة فقدوا أيضاً إقاماتهم، لكن الإحصاءات التي تخصهم لا تزال سرية. (أ ف ب)

مصر تمدّ غزّة بالكهرباء
والغاز!

ذكرت القناة السابعة الإسرائيلية، في تقرير لها أمس، أن مصر تستعد لإمداد قطاع غزة باحتياجاته الأساسية من الطاقة، بما في ذلك الكهرباء والغاز الذي توقف تصديره من مصر إلى إسرائيل عقب انفجار الأنابيب الموصل للغاز، وعقب مطالب الحكومة المصرية بضرورة رفع أسعار الغاز المصدر لتل أبيب. ونقلت القناة عن مصادر فلسطينية مطلعة تأكيدها أن مصر بحثت مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين في غزة دعم القطاع بالكهرباء والغاز، من خلال ربط القطاع بشبكة الكهرباء المصرية. على أن يمّول هذا المشروع من البنك الإسلامي للتنمية بتكلفة 50 مليون دولار. وأوضحت المصادر أن دعم الحكومة المصرية، برئاسة عصام شرف (الصورة)، لاحتياجات قطاع غزة جاء نتيجة لسقوط النظام السابق برئاسة حسني مبارك، ولنجاح المصالحة بين الفصائل الفلسطينية برعاية مصر. (الأخبار)

إسرائيل تستعد لـ «سيناريوات» 15 أيار



غاز مسيل للدموع ضد فلسطينيين في الضفة الغربية (ناصر اشتيه - أب)

تجري أجهزة الأمن الإسرائيلية، وخصوصاً الجيش، استعدادات لمواجهة نشاطات في يوم ذكرى النكبة الفلسطينية الذي يحييه الفلسطينيون في 15 أيار.

وأصدر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، توجيهات لقيادة فرقة الضفة الغربية العسكرية بالاستعداد لأي سيناريو «حتى لو كان احتمال تحققه ضئيلاً جداً».

وبحسب ما نشر موقع «إذاعة الجيش الإسرائيلي»، أمس، فإن تقديرات الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية تشير إلى احتمالات ضئيلة لأن تصل هذه التظاهرات إلى إسرائيل، وذلك لتقديرها أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية ستمنع انتشارها حال توجهها نحو إسرائيل والاشتباك مع الجيش الإسرائيلي. وأضاف الموقع أنه رغم هذه التقديرات، يجري الجيش الإسرائيلي الاستعدادات الميدانية لمواجهة الموقف، وذلك لاحتمال خروج تظاهرات واسعة وكبيرة كما يحدث في العالم العربي.

وفي هذا السياق، أكد قائد وحدة افرايم في الجيش الإسرائيلي، العقيد افي جيل، أنه يُعدّ وحدته العسكرية لمواجهة الموقف، ولكل الاحتمالات، مع تقديره صعوبة اندلاع انتفاضة ثالثة، والاشتباك مع الجيش الإسرائيلي،

القوة والثقة بالنفس تحتم بلورة خطة عمل سياسية شجاعة وواسعة لتكبح التسونامي السياسي المقبل نحونا في أيلول، في إشارة إلى نيّة السلطة التوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وتحدّث باراك عن ملامح الخطة التي يجب على إسرائيل طرحها، وقال إن «علينا أن نقول لأصدقائنا بوضوح إن إسرائيل التي تحدثت عن دولتين للشعبين تقصد ذلك، ونحن مستعدون لاتخاذ قرارات صعبة، ما دامت المحافظة على أمن إسرائيل قائمة، وكذلك العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة».

وأضاف أن «الحدود الدائمة التي سترسم ستستند إلى اعتبارات أمنية وديموقراطية، تشمل الكتل الاستيطانية والأحياء اليهودية (أي المستوطنات) في القدس، وستبقى تحت سيادة إسرائيل، فيما يُبقي تبادل الأراضي بأيدي الفلسطينيين مساحة مشابهة لما كان لديهم قبل عام 1967». وتطرّق باراك إلى المصالحة الفلسطينية بين حركتي «فتح» و«حماس»، فقال «إنني أدعو دول العالم، وعلى رأسها الولايات المتحدة، إلى مطالبة حماس بأن تؤكد أنها تعترف بدولة إسرائيل وتندد بالإرهاب».

(الأخبار، أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

الأوضاع متغيرة في هذه الفترة، ويجب الاستعداد بما يتلاءم مع ذلك».

في هذا الوقت، واصل المسؤولون الإسرائيليون إطلاق المواقف المناسبة

«يوم الاستقلال». ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، عن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك قوله، خلال حفل استقبال أقيم في مقر وزارة الدفاع بتل أبيب، إن «إسرائيل هي الدولة الأقوى بنصف قطر (في محيطها) طولها 1500 كيلومتر من القدس». وأضاف أن «هذا المكان من

مشيراً إلى إمكانية أن يشهد يوم 15 من هذا الشهر العديد من التظاهرات، وبعض ما وصفه بـ«محاولات الإخلال بالأمن».

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرונوت» عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها، إنه «بسبب هذه الفترة الحساسة، من الصعب وضع تقديرات، لذلك يجري الاستعداد لعدة احتمالات». وأضافت «إن الجيش لا يريد المفاجآت، ولا يريد ارتجال رد في اللحظة الأخيرة... ورغم الهدوء في الضفة الغربية فإن

استراحة

828 sudoku

8				9	4				
						9	4	7	
			1	5	2				
7			2	8	9				
9	6	4				3	2	8	
			4	6	3			5	
			8	7	1				
5	1	2							
			9	2				6	

حل الشبكة 827

5	2	9	1	8	7	3	4	6
1	7	4	3	6	9	8	2	5
8	3	6	2	5	4	7	9	1
4	6	1	9	7	3	5	8	2
9	5	3	6	2	8	1	7	4
7	8	2	5	4	1	6	3	9
6	1	8	4	3	2	9	5	7
2	9	7	8	1	5	4	6	3
3	4	5	7	9	6	2	1	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 828

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

سياسي ومفكر إسلامي تونسي وزعيم حركة النهضة التونسية وعضو مكتب الإرشاد العالمي لجماعة الإخوان المسلمين. له مؤلفات كثيرة تُرجمت إلى لغات أجنبية 4+9+11+10 = زاهد فقير ■ 6+5+7+8+11 = الكثير المال ■ 2+3 = خبز يابس

حل الشبكة الماضية: بيتر كاييتزا

إعداد
نور
مسعود

828 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصاحاً

1- مارشال فرنسي من كبار القواد في الحرب العالمية الأولى وبطل معركة فردان الشهيرة -2- شرود وتباعد -نراه على قمم الجبال العالية- 3- قليل الوجود - ضد الضعيف -4- عاصمة نيوزيلندا - إله -5- مادة قاتلة - ضمير منفصل - دولة أميركية -6- أصل - خلاف شهري وفصلي -7- ساكن الصحراء - من الأزهار - حفر البئر -8- ماركة أجهزة كهربائية - ماء عذب -9- بروما - إسم إشارة للمكان القريب -10- أخبار مضحكة ومسلية - بلدة لبنانية بقضاء المتن

عمودياً

1- إلهة الحب والجمال عند الرومان - عاصمة أسبوية -2- بحر من بحور الشعر العربي -3- عاصمة أوروبية - لعبة قمار تمارس في الكازينو سميت بإسم لعبة فرنسية تسمى العجلة الصغيرة -4- يخليه من شاغليه - جسم رمادي أسود متبلر سريع التبخّر سهل الإنحلال في الكحول يُستخدم في المستحضرات الطبية وفي التصوير الشمسي -5- سهل إيطالي - ذكر الماعز - أدام النظر إليه يسكون الطرف -6- لون بني بالأجنبية مع حذف حرف النون - بذر الأرض - للتعريف -7- عائلة رئيس جمهورية أميركي راحل عرف بمحرز العبيد -8- تعتمد وتتكل عليه - شحم - ولد الحصان -9- من أسماء الأسد - ماركة سيارات -10- ملحن سوري راحل

حلول الشبكة السابقة

أفصاحاً

1- درعا - روسيا -2- وجومهم - وم -3- بيارك - أرقش -4- تاهيتي -5- أت - باخرة -6- ليستر -ة -7- جرير - كمد -8- باخ - ما - الو -9- كاميكاز -10- العريانية

عمودياً

1- دويك الجبل -2- رجب - تيرانا -3- عؤاد - سيخ -4- أمر - بتر - كغ -5- هكتار - مار -6- رم - اخ - كامب -7- أهرام - يا -8- سورية - داكن -9- يمقت - لاي -10- الشيخة موزة

هبوب

﴿ هبوب ﴾

مفقود

فقد جواز سفر باسم ربيع محمد رهيف جمعة، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/868431

فقد جواز سفر باسم منيف طالب الزين، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/202249

فقد جواز سفر باسم سهير محمد ضيا، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/966324

فقد جواز سفر باسم ليلي أحمد سعادة، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/894359

فقد جواز سفر باسم حسن محمد العزير، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/633131

فقد جواز سفر باسم علي غفيف حرب، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/192590

مطلوب

NEWOUNSA boutique is recruiting saleswomen minimum secondary level Speaking English &/or French Please call: 05-952030

مطلوب عمال/حمالين للعمل في المطار لدى شركة غلاييني يشترط أن يكون حائزاً على شهادة ابتدائي ويجيد قراءة اللغة الإنكليزية والأفضلية للأعزب للمراجعة: 03/049669 - 76/662752

للبيع

للبيع بناء مؤلف من 3 طوابق - حارة حريك - الرويس - بدون وسيط - ت: 03/500846

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

﴿ وفيات ﴾

زوجة الفقيد جوزفين سعيد إبراهيم أنباؤه أنطوان وزوجته بينيديكت مونيكس وعائلتهما

جان بيار ساسين وزوجته نادين سماحه وعائلتهما

وسام وزوجته مادونا سماحه وعائلتهما

أشقاؤه أسعد بو شبل وعائلته جوزف بو شبل وعائلته أولاد شقيقه المرحوم إدومون وعائلاتهم وشقيقاته نجلا زوجة إدومون أبو صالح وعائلتها

ليندا زوجة حاتم الأشقر وعائلتها أولاد المرحومة أولغا بو شبل وعائلاتهم ماري زوجة يوسف أسعد الأشقر وعائلتها

أنطوانيت بو شبل وأنسباؤه هم ينعون إليكم فقيدهم شبل وديع بو شبل

المنقل إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الواقع فيه 10 أيار 2011 متمماً واجباته الدينية.

تقبل التعازي اليوم الخميس 12 أيار 2011 في صالون كنيسة مار أنطونيوس في بيت شباب ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة مساءً ويوم الجمعة 13 أيار في منزل الفقيد الكائن في بيت شباب قرب منزل رئيس بلدية بيت شباب.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الحاج عبد العادل الطفيلي

تشكر جميع من أسأها بمصابها الأليم، وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، دولة الرئيس الأستاذ نجيب ميقاتي، رئيس مجلس القضاء الأعلى سعيد مبرزا، أصحاب الفخامة والدولة والمعالي والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين، قائد الجيش، المدير العام لقوى الأمن الداخلي، المدير العام للأمن العام، المدير العام للأمن الدولية، المحافظين وقيادات الأجهزة الأمنية والشخصيات القضائية والعسكرية والروحية والنقابية والمدراء العاميين والسفراء ورؤساء البلديات والمختير وكافة المسؤولين والمواطنين. سائلين الله تعالى ألا يصيبهم مكروه

ذكرى أسبوع

إننا لله وإنا إليه راجعون انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم الحاج حسن محمد عبد الله (العلي) أنباؤه: محمد، جمال، الحاج أحمد، حسين والمرحوم محمود ووري في الثرى في بلدته حاربيص. وللمناسبة تقام ذكرى الأسبوع عن روحه الطاهرة الأحد الواقع فيه 15 أيار الجاري عند الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية بلدته حاربيص. ولكم عظيم الأجر. الراضون بقضائه: آل العلي وعموم أهالي حاربيص.

ذكرى سنوية

في الذكرى السنوية التاسعة والاربعين على وفاة المغفور له المرحوم يوسف بك الزين تتلى عن روحه آيات من القرآن الكريم مع السورة المباركة الفاتحة من جميع آله ومحبيه وعارفيه ومقدري أعماله الإنسانية والعمرائية. كل في موقعه على أمل أن يذكره دائماً في صلواتهم وأدعيتهم. في 2011/5/12 آل الزين

في المكتبات



خط أحمر



مقالات جوزف سماحة في الأخبار

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2011/4/18 على المتهم ماجد حسين امهز جنسيته لبناني محل اقامته نجبا - سجل 1 والدته فاطمة عمره 1986 أوقف غيابياً بتاريخ 09/12/15 بالعقوبة التالية مؤبد وخمس وعشرين مليون ل.ل. وفقاً للمواد 126 مخدرات من قانون العقوبات لارتكابه جنائية مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد هائل الحاج شحاده.

في 2011/4/18 رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان الرئيس القاضي عبد الرحيم حمود التكاليف 685

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2011/4/18 على المتهم حسن علي اسماعيل جنسيته لبناني محل اقامته بريتل سجل 49/21 والدته لطيفه عمره 1978 أوقف غيابياً بتاريخ 09/12/15 بالعقوبة التالية مؤبد وخمس وعشرون مليون ل.ل. وفقاً للمواد 125 من قانون العقوبات لارتكابه جنائية مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد هائل الحاج شحاده.

في 2011/4/18 رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان الرئيس القاضي عبد الرحيم حمود التكاليف 685

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2011/4/18 على المتهم يوسف ديب نايف علوه سجل وادي التركمان جنسيته لبناني والدته نضيرة عمره 1978 أوقف غيابياً بتاريخ 2009/10/19 بالعقوبة التالية مؤبد + 25 مليون ليرة. وفقاً للمواد 125 من قانون العقوبات لارتكابه جنائية مخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. هائل الحاج شحاده ونشر الحكم

في 2011/4/18 رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان الرئيس القاضي عبد الرحيم حمود التكاليف 685

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي غادة غفيف شمس الدين المعاملة التنفيذية رقم: 2010/864 المنفذة: شركة تري أد ش.م.ل. وكيلها الدكتور نصري دياب المنفذ عليها: شركة نور الدولية ش.م.ل. (القابضة)

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني على اساس ستين بالمئة من قيمة التخمين موجودات المنفذ عليها التالية: مكتب المدير: خشب ستيل - كرسي متحركة جلد لون بني - كرسي فوتوي جلد عدد 2/ ثابتة - صالون جلد دان واحدة كبيرة وواحدة وسط مقعد جلد - طاولة للسجائر مربعة كبيرة خشب وزجاج - فوتوي جلد - طاولة مستطيلة قماش نبذي مخملي عدد 2/ - طاولة شكل بيضاوي للاجتماعات مع عشرة كراسي جلد

وخشب - اربع سجادات عجمية قياس 1,30 x 2,20 - مكتبة وراء مكتب المدير عدد 2/ خزانة بينهما فيها جاروران ورفان خشب - كومبيوتر Acer عدد 2/ - تلفزيون باناسونيك LCD/ حوالي 60 إنش عدد 2/ - درسووار من اربع درف - طاولة مكتب صغيرة - صالون للاستقبال جلد لون بيج زاوية عدد 3/ - صالونان مع ثلاث طاولات للسجائر - كمبيوتر لاب توب RD 510 LG عدد 8/ - خمس طاولات مستديرة زجاج مع ركيزة حديد مستدير - كراسي جلد حديد دون ظهر متحركة وأرجل ثابتة عدد 14/ - كرسي جلد وحديد كروم وظهر زجاج عدد 6/ - كراسي ظهر قماش مع دوالب ومتحركة عدد 4/ - ماكينة HP 2600N طابعة ليزر - تلفزيون LCD 42 إنش LG عدد 7/ - مكتب مؤلف من قطعتين خشب لون بني وفانيل - مكتب خشب بني مع أرجل حديد عدد 16/ قياسات مختلفة

- كمبيوتر لاب توب LG عدد 2/ - ماكينة scanjet 2400 HP - ماكينة Epson 15000 GT - مكتب خشب لون أسود مع كرسي متحرك وكومبيوتر Acer كامل - الكمبيوتر Acer - مقعد حديد بثلاثة مقاعد - ماكينة تصوير كونيك C252 - ماكينة لسحب الخراط HP designjet 610 - كمبيوتر Acer كامل عدد 23/ - ماكينة HP design jet 90 - فاكس باناسونيك KXFL612 - LCD باناسونيك 32 إنش عدد 3/ - 40/ - ماكينة طابعة HP Laserjet 2600 N عدد 7/ - مكتب خشب بني وأرجل خشب قياسات مختلفة عدد 16/ - ماكينة تصوير N 3200 Canon IR - ماكينة تصوير كونيك Hizhub 210 - صالون جلد مؤلف من فوتوي كبير واثنان صغار - طاولة للسجائر زجاج مربعة - ماكينة تصوير باناسونيك KXFLB 802 - فاكس Panasonic KXFLB 802 - طابعة Panasonic KXFLB 802

الموصوفة والمخمنة افرادياً في دفتر الخبير وبتخمين اجمالي قدره 155,400/د.أ.

موعد المزايدة: يوم الاثنين الواقع فيه 2011/5/23 الساعة الثالثة بعد الظهر. على الراغب بالشراء الحضور شخصياً الى مكان الموجودات في مركز الشركة الكائن في بيروت - شارع المعرض - بناية الاوقاف الاسلامية - مصحوباً بالثمن نقداً مع خمسة بالمئة رسم دلالة. مامور تنفيذ بيروت وجدي القرزي

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم 2005/312 الرئيسة رنا عويدات طالب التنفيذ: بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله الاستاذ اسكندر نجار المنفذ عليه: أحمد أيمن جميل اللبان تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة السادسة عشرة من يوم الخميس الواقع فيه 2011/5/26 للبيع بالمزاد العلني منقولات المنفذ عليه المسعرة جميعها بالدولار الاميركي، وهي التالية:

1. دراسوار خشب جوزي من اربعة درف خشب ستيل 400/د.أ.
2. طاولة مستديرة بيضاوية مع بلاط رخام عاجي
3. مع ثمانية كراسي خشب بني 600/د.أ.
3. لمبادير ست شمعات نحاس مع قاعدة بشكل كاس عدد 2/ 150/د.أ.
4. ثريا كريستال ثمانى لمبات عدد 1/ 250/د.أ.
5. ثريا برونز 24 لمبة عدد 2/ 350/د.أ.
6. فوتوي قماش أخضر مخمل عدد 1/ 250/د.أ.
7. كرسي ستيل خشب لون بني عدد 2/ 400/د.أ.
8. طاولة مستديرة خشب لون بني مع بلاط في الوسط 300/د.أ.

إعلانات رسمية

المأجور القائم على الاقسام 38/39/40 من العقار رقم 11/العباسية وتسليمه خالياً وشاغراً من أي شغل. قرر حضرة رئيس دائرة تنفيذ صور بتاريخ 7/5/2011 ابلاغ المنفذ عليه قاسم شوقي غندور والمجهول المقام والعنوان بالطرق الاستثنائية وذلك بالنشر لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور الى قلمها لاستلام الانذار التنفيذي ومربوطاته بالمعاملة التنفيذية المشار اليها اعلاه وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا اعتبر كل تبليغ لك في قلمها قانونياً.

مأمور التنفيذ
المحرر صبري ابراهيم دياب

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 18/4/2011 على المتهم كامل خالد الرز جنسيته سوري محل اقامته صغير قرب ملعب الرايه م عبيد ط أ والدته ناريمان عمره 1976 أوقف بتاريخ 06/12/27 حتى 07/1/26 بالعقوبة التالية اربع سنوات وفقاً للمواد 638 ف أ من قانون العقوبات لارتكابه جناية سرقة وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد هائل الحاج شحاده.

في 18/4/2011
رئيس محكمة الجنايات
في جبل لبنان
الرئيس
القاضي عبد الرحيم حمود
التكليف 685

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 18/4/2011 على المتهم علي حاتم زعيتر جنسيته لبناني محل اقامته سجل 282/القصر الهرمل والدته لطيفه عمره 1979 أوقف بتاريخ 2007/2/7 بالعقوبة التالية اربع سنوات وفقاً لارتكابه جناية سرقة وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد هائل الحاج شحاده.

في 18/4/2011
رئيس محكمة الجنايات
في جبل لبنان
الرئيس
القاضي عبد الرحيم حمود
التكليف 685

اعلان قضائي

بتاريخ 10/5/2011 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من طانيوس ايوب الحاج والمسجل برقم 1065/2011 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن العقارات 224 - 225 - 226 من منطقة عنقون المقامة لدى المحكمة المدنية في صيدا بتاريخ 31/9/1962 من محسن سليم ورفاقه ضد طانيوس ايوب الحاج فممن له مصلحة الاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

فيه الرابع عشر شهر حزيران 2011 تجري ادارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنابع - بيروت، لحساب وزارة الثقافة مناقصة لتزيم تقديم ونقل وتركيب موكيت وإنارة مدرجات وصيانة ثريات في قصر الاونيسكو.

- التامين المؤقت: ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

- طريقة التزيم: تقديم اسعار. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة الثقافة.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات بالوكالة
المهندسة دلال بركات
التكليف 670

اعلان

تعلن بلدية كفر ديبان عن اجراء مناقصة عامة بطريقة التنزيل المئوي وبالطرف المختوم لتزيم اشغال توسيع قسم من الطريق العام مع انشاء حيطان دعم محلة جبال موضوع القرارين رقم 217/2009 ورقم 2011/27.

وذلك في تمام الساعة العاشرة من نهار الجمعة الواقع فيه 3/6/2011 في مركز البلدية.

على المتهدين المصنفين درجة اولى تنفيذ طرق - الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة الحصول على نسخة من دفتر الشروط لقاء مبلغ قدره 000 000 /7 قبل 48 ساعة من موعد تقديم العروض.

وتقديم عروضهم باليد الى قلم البلدية على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتزيم.

كفر ديبان في 9/5/2011
رئيس بلدية كفر ديبان
جان العقيقي
التكليف 676

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور رقم المعاملة التنفيذية 891/2011 غرفة الرئيس القاضي عرفات شمس الدين

بالمعاملة التنفيذية رقم 891/2011 المقامة من طالب التنفيذ حسين محمود كريم وكيله المحامي علي القرأ، ضد المنفذ عليه قاسم شوقي غندور، موضوعها تنفيذ حكم صادر عن محكمة صور المدنية برقم 17 اساس 633/2010 تاريخ 15/3/2011 والمتضمن الزام المنفذ عليه قاسم شوقي غندور اخلاء

4. ان يبرز نسخة عن سجله العدلي (لا حكم عليه)

5. ان يكون حائزاً على الشهادة الابتدائية وما فوق او ما يعادلها تقبل طلبات الاشتراك في المباراة من تاريخ 12/5/2011 ولغاية 11/6/2011 خلال اوقات الدوام الرسمي في مركز البلدية

ملاحظة: يرفض اي طلب غير مستوف للشروط المطلوبة

رئيس البلدية
خليل الميس

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء اسعار لشراء جهاز كمبيوتر (server).

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار السبت الواقع فيه 18/6/2011 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 11/5/2011
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس ايلي سعاده
التكليف 693

اعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه أيمن حسن الكردية بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الانذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم 206351/ وصادر بالمعاملة رقم 1141/2010 تاريخ 8/1/2010 المقدمة من فرنسبنك ش.ج.ل. وكيله المحامي وسام كرم. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
اسامة حمية

اعلان لتزيم

تقديم ونقل وتركيب موكيت وسقف مستعار وستائر وشاشة سينما وإنارة مدرجات وصيانة ثريات في قصر الاونيسكو

الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع

رياق - البقاع:

اسم المناقصة التاريخ الموعد

1. تليزيم تقديم تجهيزات ومعدات وآلات ولوازم مخبرية ومواد كيميائية لزوم محطة صور التابعة للمصلحة. 2011/6/4 الساعة العاشرة من صباح يوم السبت

2. تليزيم إنشاء مردين حديد وقرميد وسلم من الحديد لزوم المصلحة. 2011/6/7 الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء

3. تليزيم تقديم تجهيزات مخبرية وزجاجيات لزوم مختبرات مصلحة الابحاث العلمية الزراعية. 2011/6/7 الساعة الثانية عشرة ظهراً من صباح يوم الثلاثاء

4. تليزيم تقديم تجهيز مختبر الحشرات تل عمارة. 2011/6/8 الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء

5. تليزيم تقديم مواد مخبرية لزوم مختبرات المصلحة 2011/6/8 الساعة الثانية عشرة ظهراً من صباح يوم الاربعاء

فعلى من يهيمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى السيد فادي النذاف وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد رفيق الدحداح ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون الف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الابحاث العلمية في محطة تل عمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصات ما عدا المناقصة الاولى حتى الساعة الحادية عشرة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد

تل العمارة في 9 ايار 2011
المدير العام
ميشال انطوان افرام
التكليف 673

اعلان

تعلن بلدية مكسة عن رغبتها باجراء مباراة لوظيفة شرطي بلدي عدد واحد في ملاكها (وظيفة شاغرة) وعلى الراغبين بالاشتراك في المباراة ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة التقدم بطلباتهم الى مركز البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي

الشروط المطلوبة:
1. ان يكون لبنانياً منذ اكثر من عشر سنوات على الاقل
2. ان يكون قد اتم العشرين من عمره ولم يتجاوز الاربعين
3. ان يبرز شهادة طبية تثبت انه سليم من الامراض

9. باهي خشب لون بني فاتح بجارورين وأرجل طويلة

من خشب بني غامق عدد 2/300/أ.د. 10. لمبادير مع غلوب شمسية بشكل حصان عدد 1/200/أ.د. 11. طقم طاوالت سجاثر عدد 2 خشب لون جوزي مع زجاج 150/أ.د.

12. باهي بجارورين خشب لون بني فاتح بأرجل بني غامق عدد 1/150/أ.د. 13. باهي خشب لون بني ثلاثة جوارير أرجل عدد 1/250/أ.د. 14. باهي خشب لون بني بجارور ورفين عدد 2/300/أ.د. 15. لمبادير طاولة فاز رفيع مع غلوب عدد 1/150/أ.د.

16. طقم صالون من ثلاث قطع كنباية بثلاثة مقاعد وكنباية بمقعد واحد عدد 2/600/أ.د. 17. كرسي ستيل حفر عدد 2/400/أ.د. 18. باهي خشب لون بني بثلاثة جوارير عدد 1/250/أ.د. 19. سجادة عجمي لون احمر وكحلي عرض 1,5

وطول 2,25 عدد 2/600/أ.د. 20. سجادة عجمي حجم صغير عرض متر وطول 1,20 تقريباً لون احمر معرق عدد 2/500/أ.د. 21. طاولة سجاثر حجم وسط خشب جوزي مع طبقة في الاسفل عدد 1/200/أ.د.

22. سجادة عجمي لون احمر وكحلي عرض 1,5 وطول 2,25 عدد 2/600/أ.د. 23. سجادة عجمي حجم صغير عرض متر وطول 1,20 تقريباً لون احمر معرق عدد 2/500/أ.د. 24. طاولة سجاثر حجم وسط خشب جوزي مع طبقة في الاسفل عدد 1/200/أ.د.

25. سجادة عجمي لون احمر وكحلي عرض 1,5 وطول 2,25 عدد 2/600/أ.د. 26. سجادة عجمي حجم صغير عرض متر وطول 1,20 تقريباً لون احمر معرق عدد 2/500/أ.د. 27. طاولة سجاثر حجم وسط خشب جوزي مع طبقة في الاسفل عدد 1/200/أ.د.

وقد جُمعت هذه المنقولات بمبلغ اجمالي 6750/أ.د. ستة آلاف وسبعماية وخمسون دولار أميركي وإن بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت هو ستون بالمائة من قيمة التخمين.

فعلى من يرغب في الشراء، الحضور في الموعد المحدد اعلاه إلى مكان البيع في منزل المنفذ عليه الكائن في الروشة، شارع استراليا، بناية برستيج، الطابق الثالث، مصحوباً بالثمن نقداً، يُضاف اليه خمسة بالمائة من رسم الدلالة.

مأمور تنفيذ بيروت
جمال الدوسقي

اعلان

صادر عن المديرية العامة للأمن العام أولاً: تعلن المديرية العامة للأمن العام عن موعد الاختبار الخطي للمرشحين الناجحين في الاختبارات الرياضية والطبية للتطوع برتبة مفتش درجة ثانية متمرن ومأمور متمرن، وفقاً لما يأتي:

11 - للمرشحين للتطوع برتبة مفتش درجة ثانية متمرن: الساعة 6:30 صباحاً من يوم السبت الواقع فيه 14/05/2011

12 - للمرشحين للتطوع برتبة مأمور متمرن: الساعة 6:30 صباحاً من يوم الأحد الواقع فيه 15/05/2011 المكان: الجامعة اللبنانية - مدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية (الحدث، شويقات)

ثانياً: للاطلاع على نتائج الاختبارات الطبية، يمكن مراجعة دوائر ومراكز الأمن العام الإقليمية اعتباراً من تاريخ 10/05/2011، أو بعد مرور ثلاثة أيام على إجرائها على موقع المديرية العامة للأمن العام على شبكة الإنترنت: www.general-security.gov.lb

ثالثاً: يطلب إلى المرشحين إبراز ما يثبت هويتهم الشخصية وإيصال طلب الترشيح المعطى لهم عند تقديمهم لإجراء الاختبار الخطي.

اعلان

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصات عامة وبواسطة الطرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منها وذلك في محطة تل العمارة الزراعية -

«إل جي» تجمع أعضاء نادي الإعلاميين الخاص بها حول رحلة «بحث عن كنز LG المفقود»

جمعت شركة «إل جي إلكترونيكس» اليوم في لبنان أهل الإعلام والصحافة خلال النشاط الأول للعام 2011 لنادي «إل جي للإعلاميين» (LG Media Club) على مأدبة غداء تخللتها نشاطات ترفيهية متنوعة منها رحلة «البحث عن الكنز المفقود» في أرجاء مطعم Rococco، بيروت. وتضمن الحفل الإعلان عن شروط الانتساب إلى نادي «إل جي للإعلاميين» الذي سيتم على أساسه اختيار أعضاء النادي. تمهيداً لشراكة تعود بالنفع على الطرفين. وتندرج هذه المبادرة في إطار إعادة تفعيل نادي «إل جي للإعلاميين» (LG Media Club) على غرار سائر بلدان المنطقة. وهي خطوة تصدر لائحة أولويات شركة «إل جي إلكترونيكس» الرائدة عالمياً في ابتكار التكنولوجيا والإلكترونيات الاستهلاكية والاتصالات المتنقلة والأجهزة المنزلية. فبفضل ابتكارها لأحدث الأجهزة الإلكترونية الرقمية حول العالم، تسعى «إل جي» دائماً إلى توفير حياة أسهل وأكثر راحة. أما نادي «إل جي للإعلاميين»، فقد ابتكرته الشركة ملتقى الإعلاميين يتيح أمامهم الفرصة للاختلاط فيما بينهم وتبادل الخبرات والتقاط أنفاسهم بعيداً عن جو العمل الضاغط.

(بيان)

www.josephsamaha.org



الكؤوس الآسيوية

العهد حفظ ماء وجه الكرة اللبنانية والأبطال عجز عن تخطي ديمبو

سيتمثل لبنان عبر بطله نادي العهد في الدور الثاني لكأس الاتحاد الآسيوي بعدما بلغه بفوزه على ضيفه العربوة العماني 2 - 0، فيما أهدر الأبطال فرصة التأهل بخسارته أمام مضيفه ديمبو الهندي 1 - 2 ضمن المرحلة الأخيرة للدور الأول للبطولة

أحمد محيي الدين

تصدر اربيل 14 نقطة.

ديمبو x الأبطال (1 - 2)

كان يكفي الأبطال الخروج متعادلاً من مباراته أمام مضيفه ديمبو ليبلغ الدور الثاني، إلا أن الخسارة 1 - 2 ضمن المجموعة الأولى بددت آماله وجعلته يخرج من «المولد بلا حمص» في هذا الموسم. وسيطر الفريق اللبناني على المجريات وسنحت أمام مهاجميه البرازيلي إدسون وعلي ناصر الدين فرص عدة، لكن الحارس الهندي تألق في التصدي لمحاولتهما. وخطف المضيف إصابة التقدم عبر البرازيلي بيتو بعدما



تصريحات

تخطى المدافع نبيل بعلبكي وسدد بعيداً عن متناول حسن مغنية (23). وتواصل الضغط الأتصاري سعياً للتعادل لكن من مرتدة أخرى ضاعف ديمبو تقدمه بتسديدة متقنة لسولي مارتنز (44). وفي الشوط الثاني سدد بيتو في العارضة (52)، وبعدها تفوق الأبطال عددياً في أرض الملعب بعد طرد ماهيش غاولي (55)، إلا أن الفريق اللبناني لم يستغل الأمر كما هو مطلوب وانتظر حتى الدقيقة 93 ليقلص النتيجة عبر تسديدة رائعة من معتز بالله الجنيدى. وحقق ناساف الأوزبكي العلامة كاملة بعدما سحق ضيفه التلال اليمني 7 - 1 ليثبت أنه أبرز المرشحين للقب. وتصدر ناساف بـ18 نقطة، مقابل 7 لديمبو و6 للأبطال. وفقد الاتحاد السوري لقبه بخسارته أمام مضيفه القادسية الكويتي 2 - 3 ضمن المجموعة الثانية. سجل للقادسية عبد العزيز المشعان (42) والسوري فراس الخطيب (57) و(59)، ولالاتحاد محمد فارس (39) والسنگالي ماديو كوناتي (55). وتجاوز شورتان الأوزبكي مضيفه الصقر اليمني 1 - 0 ليبلغ الدور الثاني. وتصدر القادسية بـ14 نقطة مقابل 9 نقاط لشورتان و8 للاتحاد. وفي السادسة، تأهل سونغ لام الفيتنامي وسيرويجايا الإندونيسي بعد فوز الأول على ضيفه في بي المالدفي 4-2، والثاني على ضيفه بيغاسوس من هونغ كونغ 3-2. وكانت المرحلة قد انطلقت أول من أمس، إذ تأهل دهوك العراقي بمرافقة الفيصلي الأردني عن المجموعة الثالثة إلى الدور الثاني إثر تعادلهما سلباً، وفاز الجيش السوري على مضيفه النصر الكويتي 4 - 0. وفي الرابعة، تعادل السويق العماني والوحدات الأردني 1-1، وخسر الطلبة العراقي أمام ضيفه الكويت الكويتي 1 - 2. وتأهل الوحدات والكويت. وفي الساعة فاز هانوي الفيتنامي على فيكتوري المالدفي 1 - 0 وتغلب موانغ ثونغ التايلاندي على تامبينس السنغافوري 4 - 0، وتأهل موانغ ثونغ وتامبينس. وفي الثامنة، خسر ساوث تشاينا من هونغ كونغ أمام تشونبورى التايلاندي 0 - 3، وتعادل إيست

حفظ العهد ماء وجه كرة القدم اللبنانية، وضخ في جسدها المترهل كمية من المنشطات المنعشة لعلها تكون بداية لإخراجها من حالتها المرزبة في المراحل المقبلة؛ إذ نجح بطل لبنان في انتزاع بطاقة التأهل إلى الدور الثاني بفوزه على ضيفه العربوة العماني 2 - 0. وكادت تكون المشاركة اللبنانية مدعمة إلا أن الأبطال فشل في العودة بنقطة التعادل على الأقل من الهند؛ إذ خسر أمام مضيفه ديمبو 1 - 2.

العهد x العربوة (2 - 0)

للمرة الثانية في تاريخه والأولى بنظام المسابقة الجديد يبلغ العهد الدور الثاني بعدما قدم مباراة كبيرة هزم على أثرها ضيفه العربوة بثنائية ضمن المجموعة الخامسة، واستغل الهدية التي قدمها له أربيل العراقي الذي سحق الكرامة السوري بثلاثية في دمشق ليتفوق الفريق اللبناني بفارق المواجهات.

واستطاع الفريق اللبناني أن يسيطر على مجريات الشوط الأول بفضل الخطة الهجومية التي لعب بها المدرب محمود حمود؛ إذ اشرك محمود العلي وحسن معتوق في خط المقدمة مع مساندة من حسن شعبو وحسين دقيق عبر الأطراف وعباس عطوي («أونكا») في الوسط. وكانت الفرصة الأولى لعطوي، لكن سدد جانب الرمي (4)، وسدد محمود العلي بطريقة مماثلة من وضعية منفردة (9)، وألقى الحكم هدفاً للعلي بداعي التسلسل (14)، وسدد محمد كتكوت من بعيد صدها حارس العهد حمود (17)، وكثف الفريق اللبناني من ضغطه دون أن يدرك الشباك.

وبدا العهد عازماً على اختراق الشباك العمانية مع انطلاق الشوط الثاني، وتحقق الأمر بعد عشر دقائق عندما أرسل حسن شعبو كرة عرضية متقنة إلى داخل المنطقة ليتابعها المترئص محمود العلي «بحرفنة» في الشباك (55)، وهدأت المباراة بعد الهدف مع إقبال لاعبي العهد المساحات في الخلف، لتتحول السيطرة للفريق العماني بلا فاعلية. ومرر عطوي كرة أمامية في العمق إلى العلي الذي انطلق بالكرة وتعرض للعرقلة من الحارس محمد الهويدي ليحسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها معتوق وسدها زاحفة في الزاوية اليسرى (77). وسيلتقي العهد في الدور الثاني مضيفه موانغ ثونغ التايلاندي في 24 الجاري.

وأسدى أربيل العراقي خدمة كبيرة للعهد بتغلبه على الكرامة السوري 3 - 0 في دمشق، سجلها سعد عبد الأمير (43) ومصطفى أحمد الأمير (70) ويونس شكور (80). ورفع العهد رصيده إلى 6 نقاط في المركز الثاني متفوقاً بفارق المواجهات على كل من الكرامة والعربوة، فيما

لاعبو العهد يحتفلون بحمل المدرب حمود فوق الأكتاف بعد تأهل الفريق أمس (عدنان الحاج علي)



والعراقي هوار ملا محمد (88). وتفوق النصر بفارق الأهداف عن منافسه الإيراني.

وتصدر السد القطري المجموعة بـ10 نقاط بعد تعادله ومضيفه باختاكور الأوزبكي 1 - 1.

وفي الخامسة، ضمن غامبا أوساكا الياباني الصدارة والتأهل بفوزه على ضيفه تيانجين تيدا الصيني 2 - 0 ليتأهلاً معاً، وتعادل جيجو الكوري وملبورن الأسترالي 1-1.

وفي السادسة، حرم العين الإماراتي ضيفه ناغويا غرامبوس الياباني الصدارة بعدما هزمه 3-1، وتصدر سيول الكوري الجنوبي بتعادله ومضيفه هانغزو الصيني 1-1.

وكانت المرحلة السادسة قد افتتحت أول من أمس، حيث تأهل كل من الشباب والاتحاد السعوديين

بنغال الهندي وبيرسيبور الأندونيسي 1-1. وتأهل تشونبورى مع بيرسيبورا.

دوري الأبطال

أكمل الهلال السعودي والسد القطري عقد الدور الثاني لدوري أبطال آسيا. في المجموعة الأولى، فاز الهلال على ضيفه الغرافة القطري 2 - 0 سجلهما ياسر القحطاني (47) وأحمد الفريدي (83). وتصدر سباهان الإيراني المجموعة بفارق الإصابات أمام الهلال، وتغلب سباهان على الجزيرة الإماراتي 4 - 1.

وفي الثانية، بلغ النصر السعودي الدور الثاني رغم خسارته أمام مضيفه الاستقلال الإيراني 1-2. وسجل للنصر بدر المطوع (59)، وللاستقلال فرهاد مجيدي (62)

سيلتقي العهد مع مضيفه هوانغ ثونغ التايلاندي في 24 الجاري في بانكوك

تأهل الرباعي السعودي الهلاك والاتحاد والنصر والشباب مع السد القطري في دوري الأبطال



نشاط

نهائيات الطاولة وسلة وصلات في مهنيات البقاع

(المعهد العربي)، وحل ثالثاً جورج نصر (شكا).
 فئة 94/93: فاز مهدي فحص (أمجاد)، على حسن وهبي (تول)، وحل ثالثاً أحمد حرز (جوبا).
 فئة 96/95: فاز حسين قرعوني (صور الفني)، على جاد نصر (شكا)، وحل ثالثاً علي شرارة (معهد علي الأكبر).
 الإناث:
 فئة 90/89: فازت زينب علوش (الإمداد المهني والتقني)، على زينب ياسين (الإمداد)، وحلت ثالثة نيلا معوض (شكا).
 فئة 92/91: فازت حسناء شلق (مدرسة رأسنحاش)، على واد عبد الله (شكا الفنية)، وحلت ثالثة

حفلت نهائيات كرة الطاولة في دورة الألعاب الرياضية للمدارس المهنية، في مجمع الحريري، بمنافسات عالية، بحضور مدير البطولة مازن قبيسي ورئيس لجنة البروتوكول خليل الخليل، ورئيس لجنة كرة الطاولة وسام شيري، ورئيس لجنة كرة القدم وليد ناصر، وانتهت نتائج الفئات كالآتي:
 الذكور:
 فئة 90/89: فاز داوود قبلاوي (معهد الأفاق)، على عبد الغني مصطفى (طرابلس المهني)، وحل ثالثاً نقلا نعمة (شكا)
 فئة 92/91: فاز هادي شمس الدين (جوبا الفنية)، على علي شعبان

لقطة جامعة لتتويج فريق الأفاق لكرة القدم مع منافسه المعهد العربي بين مشرفي التنظيم



متابعة

اجتماع حكماوي اليوم والرئيس مقدسي يضع شروطاً

تأزم الوضع في نادي الحكمة بعد الاجتماع الذي عقده خمسة من سبعة أعضاء تتألف منهم اللجنة الإدارية، مع غياب العضوين ميشال خوري وسامير نجم، والبارز في الاجتماع، يوم الاثنين، الشرط الذي وضعه رئيس النادي طلال مقدسي للاستمرار في منصبه وهو استقالة خوري ونجم، وإلا فليستلما هما المهمة، وسيجتمع مقدسي وبعض الأعضاء اليوم مع رئيس الحكمة الأب بول عبد

الساتر للبحث في ما آلت إليه الأمور. هذا الموقف دفع خوري الى مطالبة مقدسي بالاستقالة أو تصحيح الأوضاع في اللجنة الإدارية، كما قدّم مراجعة أمام القضاء للطعن «بالمحضر الوهمي لاجتماع اللجنة الإدارية الذي عُقد في 25 حزيران ومحاولة تمرير أسماء 125 عضواً جديداً انتسبوا الى الجمعية العمومية»، علماً بأن مصادر خوري تشير الى تزوير حاصل في توقيع العضو لبيب

شبلبي الذي غاب عن جلسة 25 حزيران بداعي المرض. ويتمسك خوري بقانونية فتح باب الانتساب الى الجمعية العمومية في 14 تشرين الأول من قبل اللجنة الإدارية للحكمة والذي نشر في بعض وسائل الإعلام، وبالتالي أي انتساب قبل هذا التاريخ يعدّ مخالفاً للقانون «وهو لن يميز أبداً». وبناتظار اجتماع اليوم، يبدو أن أوضاع الحكمة سائرة نحو مزيد من التآزيم.

كرة اليد

الجيش آخر المتأهلين إلى «فاينال 4»

حسين شريف ولإطفاء السوري إيشو نيسان ولكل منهما 8 إصابات. ورفع الجيش رصيده الى 27 نقطة في المركز الرابع، فيما ثبت الشباب مار الياس موقعه ثالث الترتيب بفوزه على المشعل بدنايل 30 - 29 (الشوط الاول 15 - 13).

ألت البطاقة الأخيرة للمربع الذهبي بطولة كرة اليد الى الجيش، إثر فوزه على فوج أطفاء بيروت 32 - 24 (الشوط الاول 18 - 19) في مجمع عاشور الرياضي. وكان أفضل مسجل للجيش

من مباراة الد والمنتخب العراقي امس



باختصار

وصول الأولمبي الفلسطيني للقاء اللبناني

وصلت بعثة منتخب فلسطين الاولمبي الى بيروت، أمس الأربعاء، للعب مباراة ودية مع نظيره اللبناني السبت (17:00) على ملعب صيدا، في إطار الأنشطة المنظمة إحياءً لذكرى نكبة فلسطين.
 وقد مهّد عضوا الاتحاد الفلسطيني للعبة يوسف لافي والدكتور مازن الخطيب، لوصول البعثة المشكلة من 28 شخصاً برئاسة محمد خليل أبو حاتم، مع المدير الفني المختار بن صالح التليطي، والمسؤول الإعلامي رائد عيسى والمعالج الفيزيائي حسام يونس، ومسؤول التجهيزات عمر ابراهيمة. و23 لاعباً.

وفي الجانب اللبناني، استدعى المدير الفني لمنتخب لبنان الاولمبي سمير سعد 7 لاعبين جدد للاتحاق بتمارين المنتخب وهم: علاء ترمس ومحمود كجك (الأنصار) وعلي بزي (العهد) ونصار نصار (السلام صور) ومحمد جعفر (النجمة) وحسين عواضة (المبرة) وأحمد جلول (الصفاء). وباتت اللائحة الجديدة تضم 34 لاعباً.
 ويستعد منتخب لبنان لتصفيات دورة الألعاب الاولمبية، لندن 2012 التي ستبدأ بلقائه مع ماليزيا في 19 و23/6/2011.

بطولة لبنان لألعاب القوى

نظّم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى بطولة لبنان للشباب والشابات على مضمار مدرسة سيده الجمهور، وسجلت نتائج الأوائل: في فئة الشباب: رمي القرص: 1. كريستيان ميرزا (المريميين جبيل) 33,13 متراً. 110م حواجز: 1. بديه النعماني (الأنصار) 20,27 ث.
 100م: 1. ريان صالح (الأنصار) 11,66 ث. وثب عال: 1. أديب بستاني (الأنطوني) 1,72 م. 400م: 1. رافاييل سماحة (الجمهور) 52,49 ث. وثب ثلاثي: 1. علي صالح (انتر لبيانون) 12,40 م.
 1500م: 1. محمد حنوف (انتر لبيانون) 4,22,12 دقيقة.
 بدل 4x 100م: 1. (الجمهور) 47,7 ث. 2. (الأنصار) 48,00 ث.
 وفي فئة الشابات: 100م: 1. مهى المعلم (الأنصار) 12,44 ث.
 وثب عال: 1. ماري السمراني (بترون ستارز) 1,54 ث.
 وثب طويل: 1. ميشلين غصين (المريميين جبيل) 4,25 م.
 رمي القرص: 1. فاطمه دندن (انتر لبيانون) 21,06 م.
 400م: 1. السا الخوري (الجمهور) 1,06,30 د. بدل 4x 100م: 1. (الأنصار) 56,53 ث.
 1500م: 1. آرين كاسابيان (الشانفيل) 5,29,72 د.

ركبي ليغ المدارس

أحرز فريق مدرسة القديس يوسف قرنة شهوان بطولة لبنان للركبي ليغ لفئة دون 16 عاماً، بفوزه على البلمند هاي سكول 22 - 10، على ملعب الاول في قرنة شهوان.
 وسجل لاعب الفريق الفائز مارك بربر محاولتين مكنتا فريقه من التقدم 8 - 0. ثم أضاف ستيفن شار، وسيرج إيكيميكيان محاولتين آخرين، فيما سجل أديب دباغ ثلاثة أهداف رافعاً رصيده لفريقه إلى 20. في المقابل، سجل البلمند محاولتين لنور المصري وجورج فرح، وهدفاً لمحمد سلطان.

الرياضة الدولية

باربرا برلسكوني:
الفتاة سرّ أبيها

أطلت علينا هذا الموسم حسناء اسمها باربرا برلسكوني ابنة رئيس الوزراء الإيطالي وميلان سيلفيو برلسكوني، ويبدو أن باربرا التي انتخبت عضواً في مجلس إدارة النادي اللومباردي أخيراً تسير بخطى ثابتة نحو المنصب الأول في ميلان

حسنة زين الدين

من تابع مباريات ميلان الإيطالي هذا الموسم، أمكنه ملاحظة فتاة شقراء، حسناء المظهر، تتابع «الروسونيري» في المقصورات الرئيسية للملاعب، وهي لا تتوانى عن القفز عالياً مطلقاً من حين لآخر قبلة نحو البرازيلي ألكسندر باتو، لاعب النادي اللومباردي، إنها باربرا برلسكوني ابنة سيلفيو رئيس ميلان.

هكذا، وبسرعة البرق أطلت علينا هذه الحسنة من الظل لتصبح رقماً صعباً في معادلة ميلان من خلال امتلاكها شخصية قوية استطاعت أن تكسب احترام الجميع في نادي عاصمة الأزياء العالمية.

وهكذا أيضاً، كثرت أخبار هذه الفتاة وازداد ظهورها الإعلامي انطلاقاً من علاقتها العاطفية بباتو، فبدأت عدسات «الجاباراتزي» بمطاردهما أينما حلّا. غير أن «استراتيجيا» باربرا تتخطى مجرد علاقتها بباتو ووجودها في ميلان وتتخطى مجرد أنها ابنة رئيس الوزراء الإيطالي، إذ إنها انتخبت قبل أيام عضواً في مجلس إدارة النادي اللومباردي، ويكفي قول نائب رئيس النادي «إنها إشارة ثقة» للدلالة على مدى العلاقة التي بدأت تتأسس بين هذه الفتاة ونادي والدها.

«نود أن يكون ميلان النادي الأفضل في إيطاليا وفي أوروبا والعالم»، كلمات أطلقتها باربرا في مقابلة مع صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الرياضية المحلية كافية للدلالة على أهداف هذه الفتاة المستقبلية التي لا تخفي بانها تتوق لـ«إعادة أمجاد ميلان».

وفي الوقت الذي يدنو فيه بعض لاعبي «الروسونيري» من الاعتزال، فإن خطة باربرا تبدو واضحة «نريد إدخال أهداف جديدة للنادي، ويجب

الاهتمام بقطاع الناشئين أكثر ودمج الشباب في الفريق الأول». بالفعل تبدو باربرا محقة في هذا الجانب، مع تقدم كل من أندريا بيرلو وجينارو غاتوزو وأليساندرو نيستا وغيرهم في السن.

ولا تخفي باربرا أن ظهورها الكثير في النادي قبل انتخابها عضواً كان «للتعرف على كيفية سير الأمور في هذا العالم (كرة القدم)، وهي تبدو صريحة بالقول إنه لا يهملها المنصب الذي ستتولاه في ميلان، بل هدفها الرئيسي هو «الاهتمام بميلان وباسم عائلتها».

ولا يخفى في هذا الإطار، كما تداولت وسائل إعلام إيطالية في الأونة الأخيرة، أن باربرا مرشحة مستقبلاً لخلافة والدها على رأس النادي اللومباردي، وما انتخابها ضمن مجلس الإدارة، حيث ستتولى إدارة الشؤون التسويقية، سوى خطوة أولى في هذا المجال.

باربرا تبدو متابعه عن كثب ميلان منذ الصغر، إذ إن طالبة الفلسفة لا تزال تحنّ إلى الفترة التي كان يقود فيها أريغو ساكي الفريق، كما أن قلبها يميل إلى الفريق الذي قاده فابيو كابيلو، وهي تتذكر كيف كانت ترافق والدها إلى الملعب وهي صغيرة لمشاهدة الهولنديين ماركو فان باستن ورود غوليت وفرانك رايبكارد، غير أن أكثر لاعب أعجبها في ميلان هو باولو مالديني.

وتبدو باربرا متعصبة لميلان إزاء إنتر ميلانو عند سؤالها إن كان ميلان يتعرض للخسائر فهل تشجع أكثر، قائلة بثقة: «ميلان يملك دائماً ما يقوده إلى الانتصارات، لكن إذا لم يحقق ذلك فإنني لن أقول إنتر أبداً».

الأكد أن مرحلة جديدة في السنوات المقبلة سيعيشها النادي اللومباردي وستكون بطلتها فتاة اسمها باربرا برلسكوني، فهل ستسير على خطى والدها أم سيكون لها شأن آخر؟

باربرا برلسكوني، وتبدو خلفها صورة لسيلفيو، لدى وصولها إلى احتفال لمناسبة مرور 25 سنة على رئاسة والدها لنادي ميلان (أنطونيو كالاني - أ ب)

نساء يدرن
كرة إيطاليا

في حال تسليها رئاسة ميلان لن تكون باربرا برلسكوني المرأة الأولى التي تشغل هذا المنصب في «سيريا أ»، إذ سبقها إلى هذه الخطوة فلورا فيولا التي راست نادي روما عام 1991 لدى وفاة زوجها دينو فيولا. وتكرر السيناريو عينه في نادي العاصمة الإيطالية مع روسيلا سنسي (الصورة) التي حلت على رأس الإدارة من 2008 إلى 2001 بعد موت والدها فرانكو.



الدوري الأميركي للمحترفين

«بلاي أوف»: شيكاغو بولز على مشارف بلوغ نهائي المنطقة الشرقية

يقف شيكاغو بولز على مشارف بلوغ نهائي المنطقة الشرقية إثر تقديمه على أتلانتا هوكس 2-3 بتغلبه عليه 95-83 في المباراة الخامسة بينهما 2-3، ضمن «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين



بوزر وروز (1) فرحان بفوز شيكاغو (تامى شابيل - رويترز)

برز «أم في بي» الموسم ديريك روز مرة جديدة وأعطى الأفضلية لشيكاغو بولز أمام أتلانتا هوكس بتسجيله 33 نقطة، وتميزه 9 كرات حاسمة، ليصبح الفريق السابق للأسطورة مايكل جوردان على بعد فوز واحد من بلوغ نهائي المنطقة الشرقية، حيث سيواجه الفائز من مواجهة ميامي هيت وبوسطن سلتيكس. وتقام المباراة السادسة في أتلانتا، وفي حال خسارة بولز ستقام المباراة السابعة والحاسمة على ملعبه، علماً بأن مشاركة بولز الأخيرة في نهائي منطقته تعود إلى عام 1998.

وأكد روز علو كعبه وأحقيقته في نيل لقب أفضل لاعب في الموسم، إذ حقق أكثر من 30 نقطة للمباراة الثالثة على التوالي. وبعد تقدم رجال المدرب توم ثيبودو 32-17 على ملعب «يوناييتد سنتر» في شيكاغو، عاد الضيوف بفضل جيف نيغ (12 نقطة) الذي لعب بدلاً من المصاب كيرك هينريش، وجوش سميث (16 نقطة) وقلصوا الفارق إلى 48-42. ونجح أتلانتا في التقدم في الربع الثالث 69-68، قبل أن يأخذ روز الأمور على عاتقه مجدداً، ويوجه بولز نحو الفوز، فسجل 11 نقطة في 4 دقائق شهدت حماسة قوية على مدرجات ملعب شيكاغو.

وقال روز (22 عاماً)، الذي أصبح أصغر لاعب يحرز لقب أفضل لاعب في الموسم: «لعبنا كما يجب، وخصوصاً بطريقة جماعية». وأضاف السوداني - البريطاني لوال دنغ 23 نقطة لشيكاغو، وكارلوس بوزر 11 نقطة و12 متابعه في 29 دقيقة، والبدل تاج غيبسون 11 نقطة، فيما سجل للخاسر جو جونسون 15 نقطة، ولاعب الارتكاز آل هارفورد 12 نقطة و10 متابعات. وهذا برنامج مباريات اليوم: ميامي هيت - بوسطن سلتيكس (يتقدم ميامي 3-1)، أوكلاهوما سيتي ثاندر - ممفيس غريزليس (يتعادل الفريقان 2-2).

البطولات الوطنية الأوروبية

برشلونة يتعادل ويتوج بطلاً لـ «الليغا»

2- ريال مدريد 86 من 36
3- فالنسيا 67 من 36
4- فياريال 62 من 36
5- أتلتيك بلباو 54 من 36

فرنسا

أبقى مرسيليا فارق الأربعة نقاط الذي يفصله عن ليل المتصدر بعد



حقق، برشلونة لقبه الثالث المتتالي والـ 21 في تاريخه



فوزه على ضيفه بريست 3-0، سجلها لوك ريمي (12) والغاني جوردان أبو (59) والأرجنتيني غابريال هابنزه (81)، في ختام مباريات المرحلة الـ35 من الدوري الفرنسي.

وكان ليل الباحث عن إحراز لقبه الأول منذ 1954 قد فاز خارج ملعبه على سانت اتيان 2-1 في افتتاح المرحلة.

وسجل البرازيلي توليو دي ميلو (15) وريو مافويا (67) لليل وإيمانويل ريفيير (5) لسانت اتيان. ومنى ليون الثالث بخسارة مؤلمة أمام ضيفه أوسير 4-0، سجلها أولييه (20) وتراوري (45) وهينغبارت (77).

وهنا النتائج:
باريس سان جرمان × نانسي 2-2

حسم برشلونة لقب الدوري الإسباني في كرة القدم بعد تعادله مع ضيفه ليفانتي 1-1، في المرحلة الـ36.

وعمّت الأفراح ميدان كاناليتاس عقب تحقيق برشلونة للقب الثالث المتتالي والـ 21 في تاريخه.

وافتح النادي الكاتالوني النتيجة عبر المالي سيدو كيتا الذي تابع تمريرة شاببي هرنانديز الطويلة برأسه مباشرة في الشباك (28)، ثم عادل كابسيديو النتيجة لأصحاب الأرض بمتابعة من داخل منطقة الجزاء، مستفيداً من خطأ جيرار بيكيه في تشتيت الكرة (41).

وكان البرتغالي كريستيانو رونالدو قد قاد ريال مدريد إلى تعزيز موقعه في المركز الثاني بتحقيقه ثلاثية «هاتريك» ليسهم في فوزه الكبير على ضيفه خيتافي 4-0.

وسجل رونالدو أهدافه في الدقائق 24 و58 و90 من ركلة جزاء، رافعاً رصيده في صدارة ترتيب الهادفين إلى 36 هدفاً بفارق 5 أهداف عن الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، فيما أضاف الفرنسي كريم بنزيما الهدف الرابع (77).

وهنا باقي النتائج:
ديبورتيغو لا كورونيا × أتلتيك بلباو 2-1

راسينغ سانتاندر × أتلتيكو مدريد 2-1

ملقة × سبورتينغ خيخون 2-0

أليريا × فياريال 0-0

ريال سوسيداد × سرقسطة 2-1

هيركوليس اليكانتي × مايوركا 2-2

إسبانيول × فالنسيا 2-2
وهذا ترتيب فرق الصدارة:
1- برشلونة 92 نقطة من 36 مباراة

أصداء عالمية

يوفنتوس يفاوض فان غال

أجرى يوفنتوس الإيطالي مفاوضات أولية مع الهولندي لويس فان غال المدرب السابق

لبايرن ميونيخ الألماني لتولي مهمة تدريب الفريق. وأشارت صحيفة «لا كوريري دييلو سبورت» الإيطالية إلى أن يوفنتوس يتجه إلى التخلي عن مديره لويجي دل نيري في نهاية الموسم، وقد بدأ البحث عن البديل المناسب له.



وتضم قائمة المرشحين لتدريب يوفنتوس روبرتو مانشيني ولوتشيانو سباليتي مدربى مانشستر سيتي الإنكليزي وزينيت سان بطرسبورغ الروسي ووالتر ماتزاري مدرب نابولي.

بايرن ميونيخ يرفع عرضه لشراء نوير

رفع بايرن ميونيخ من قيمة عرضه المقدم للتعاقب مع حارس مرمى شالكة الدولي مانويل نوير إلى 21 مليون يورو. ويتضمن العرض دفع 18 مليون يورو فوراً، على أن يدفع النادي البافاري ثلاثة ملايين يورو أخرى مستقبلاً. وكان العرض السابق المقدم من قبل بايرن قد وصل إلى 18 مليون يورو، لكنه رفض من قبل شالكة، الذي لم يوضح ما إذا وافق على العرض. وقال هورست «بيك» المحلية: «نعم شالكة وبايرن عقدا محادثات أخيراً».

من جهة أخرى، أعلن بايرن أن النجم السابق كارل هاينتس رومينغه سيبقى رئيساً لمجلس إدارة النادي البافاري حتى 2013.

الاتحاد القطري يرد على الاتهامات الانكليزية

دحض الاتحاد القطري لكرة القدم على نحو قاطع المزاعم الانكليزية بشأن دفع ملف قطر لاستضافة مونديال 2022 بمبالغ مالية لأعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم، من أجل التصويت لملف قطر لاستضافة مونديال 2022.

وكان النائب في البرلمان الانكليزي في حزب المحافظين دانيال كولينز قد اتهم رئيس الاتحاد الأفريقي عيسى حياتو ورئيس الاتحاد العاجي لكرة القدم جاك أنوما بتقاضى مبلغ مقداره 1,5 مليون دولار، مقابل التصويت لمصلحة ملف قطر لكأس العالم 2022. وجاء في بيان للاتحاد القطري: «يشعر الاتحاد القطري لكرة القدم بخيبة أمل لما نشر على موقع اللجنة البرلمانية البريطانية للثقافة والإعلام والرياضة، عن إثباتات حصلت عليها اللجنة من صنداى تايمز تتضمن ادعاءات خطيرة ولا أساس لها من الصحة ضدنا. ننفي نفياً قاطعاً هذه الادعاءات. وكما أعلنت صنداى تايمز بحد ذاتها، فإن الاتهامات كانت ولا تزال غير مثبتة، وستبقى غير مثبتة، لأنها زائفة».

فيروس يبعد نالاندان عن رولان غاروس

سيغيب لاعب التنس الأرجنتيني دافيد نالاندان عن بطولة فرنسا المفتوحة ثانية البطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي التي تنطلق في وقت لاحق من الشهر الجاري بسبب إصابته بفيروس.

لاعبو برشلونة يحتفلون عقب نهاية المباراة (فرناندو بوسامنتي - أ ب)



كرة المضرب

دورة روما: لاعب مغمور يُحرج نادال ولا يُخرجه

سام كويري 3-6 و6-7، وسيقابل السويدي روبن سودرلينغ الخامس الذي أقصى الإسباني فرناندو فردياسكو 6-2 و5-7 و4-6. وتغلب الإيطالي بوتيتو ستاراتشي على الصربي فيكتور ترويسكي 4-6 و6-4، ليواجه البريطاني اندي موراي الرابع الذي فاز على البلجيكي كزافييه ماليس 6-2 و6-3. ولدى السيدات، لم تجد الدنماركية كارولين فوزنياكي، المصنفة أولى أي صعوبة في بلوغ دور الـ 16 بعد فوزها الساحق على الأسترالية اناستازيا روديونوفا 6-0 و6-0. وبلغت الدور عينه، الصينية لي

الصربي نوفاك ديوكوفيتش، الثاني، أي صعوبة للتغلب على البولوني لوكاس كوبيوت 6-0 و6-3. ويلتقي ديوكوفيتش في الدور المقبل مع السويسري ستانيسلاس فافرينكا الرابع عشر الفائز على الإيطالي فيليبو فولاندري 6-1 و6-3. وبلغ الدور ذاته السويسري روجيه فيدرير الثالث بفوزه على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا وهزمه 6-4 و6-2، ليلتقي مع الفرنسي الآخر ريشار غاسكيه، وبلغ الدور ذاته أيضاً الإسباني نيكولاس ماغرو التاسع بفوزه على الأميركي

عاني الإسباني رافايل نادال، المصنّف أول، كثيراً، لتخطّي أول عقبة في مشوار الدفاع عن لقبه بفوز صعب على الإيطالي باولو لورنتسي الصاعد من التصنيفات 7-6 و4-6 و0-6، ليبلغ دور الـ 16 من دورة روما الدولية، خامسة دورات الألف نقطة للماسترز، والبالغة جوائزها المالية 2,750 مليون يورو للرجال و2,050 مليون يورو للسيدات.

وسواجه نادال في الدور المقبل مواطنه فيليسيانو لوبيز الفائز على الألماني فيليب كولشرايبر 4-6 و6-3. من جانبه، لم يجد





صورة وخبر

وافتح «مهرجان كان» هن دون... كارلا

كان (جنوب فرنسا) - عثمان تزغارت

هل ستأتي السيدة الفرنسية الأولى إلى «كان»؟ هل ستمشي كارلا برونو على البساط الأحمر مع أبطال فيلم الافتتاح «منتصف الليل في باريس» لودي ألن؟ وهل سيكون زوجها نيكولا ساركوزي برفقتها؟ تلك هي التساؤلات التي شغلت رواد الكروازيت أمس خلال افتتاح الدورة الـ 64 من «مهرجان كان السينمائي الدولي».

مع انعقاد المؤتمر الصحفي لفيلم وودي ألن (الصورة المخرج الأميركي متوسطاً فريقه)، تبين أن السيدة الأولى ليست هنا. لكن ذلك لم يضع حداً للشائعات؛ إذ رأى كثيرون أنها غابت عن المؤتمر لتفادي أسئلة الصحافيين عن شائعة حملها. وكانت جموع المصورين على أهبة رصد أي إشارة قد تؤكد هذه الشائعة خلال سير السيدة الأولى على البساط الأحمر. لكنها غابت رغم الشائعات التي راجت قبل الافتتاح واستندت إلى تعزيز الإجراءات الأمنية بمحاذاة قصر المهرجان. لكن تبين لاحقاً أن سببها المخاوف الأمنية المرتبطة بمقتل بن لادن!

بعد اكتمال طقوس السير على البساط الأحمر، وما يرافقها من أضواء ونجومية، كان المهرجان على موعد مع تقليد جديد سيصبح فقرة ثابتة ضمن فاعلياته، يتمثل في منح «سعفة فخرية» لأحد كبار صناعات الفن السابع تكريماً له عن مجمل أعماله. وقد مُنحت «السعفة الفخرية» هذه السنة للإيطالي المخضرم برناردو بيرتولوتشي الذي يعود أول حضور له على الكروازيت إلى عام 1964، حين قدم «ما قبل الثورة»، وشارك لاحقاً بأربعة أفلام في التشكيلة الرسمية، كان آخرها «جمال مسروق» (1996). لكن صاحب «التانغو الأخير في باريس» (1972) لم ينل أياً من جوائز المهرجان، ما جعل هذه «السعفة الفخرية» نوعاً من التكفير عن الذنب تجاه هذا السينمائي الكبير.

... وعاد مظفر النواب إلى بغداد

حسين السكاف

حدثت امتلك مشاعر أبناء العراق: شاعرهم يعود إليهم بعد فراق دام أكثر من أربعين عاماً. صفحات الـ «فايسبوك» والمواقع الإلكترونية زفت الخبر، كأنه البشري التي

انتظرها بلد الرافدين طوال سنوات. في نشرة الأخبار الرئيسية على قناة العراقية الرسمية، نشر الخبر مرفقاً بصور العائد. مظفر النواب (1934) رمز عراقي، فلا بد من أن يعود إلى بلده. وما هو يختار العودة في زمن الثورات

العربية، زمن سقطت فيه الأقنعة وباتت شعارات الحكام مجرد أسمال مهترئة على جسد قبيح. وكان النواب قد اضطر إلى مغادرة العراق للمرة الأولى عام 1963، إثر التضييقات التي تعرض لها الشيوعيون والقوميون من النظام حينها. لكن الاستخبارات الإيرانية في تلك الأيام ألقت القبض عليه، وسلمته إلى الأمن السياسي العراقي، فحكم عليه بالإعدام، ثم خُفّف الحكم إلى السجن المؤبد. أمضى وراء القضبان مدة من الزمن، قبل أن يحفر نفقاً في الزنزانة ويهرب للعيش متخفياً. وفي 1969، صدر عفو عن المعارضين فرجع إلى سلك التعليم. غادر بغداد إلى بيروت في البداية، ثم دمشق، وراح يتنقل بين العواصم العربية والأوروبية، واستقر به المقام أخيراً في العاصمة السورية.

واستغرب المثقفون العراقيون ما تداولته المواقع الإلكترونية التابعة للرئيس جلال طالباني، عن علاقة الصداقة التي تربط الأخير بصاحب «الريل وحمد»، وتساءل بعضهم عما إذا كانت عودة النواب إلى بغداد، مدبرة من مستشار الرئيس، بحيث تتزامن مع وجود طالباني في المطار متوجهاً إلى الولايات المتحدة.

للاشتراك في

الأخبار

سنة

\$165

سنتان

\$300

3 سنوات

\$400

الاستعلام

01 - 759500

10th Annual Marketing Forum
X Limited Edition 2011
A Decade in Review

Organized by
the Faculty of Business
and Commercial Sciences

Date: May 12, 13 & 14, 2011
Place: USEK Main Campus
Opening hours: 10:00 a.m. – 7:00 p.m.

ELITEX 2002
Technology & Tourism
AgroTour
& 2003 20SHIP
AGRICULTURE 06
SPORT SECTOR PING
& INDUSTRY
GOURMET
FOOD2007
BEVERAGES & PEOPLE
2009
FASHION
20 LIFE
06 STYLE
THAKAFAT
2010 & HIWAYAT
HOBBIES
AND LEISURE
CULTURE
AROUND THE WORLD

LIMITED EDITION
A DECADE IN REVIEW

USEK
UNIVERSITY OF SUEZ
CANAL

Tel. +961 9 600 800
fgsc@usek.edu.lb
www.usek.edu.lb

Faculty of Business
and Commercial Sciences